

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

الطريق للمستقبل
قطارات سريعة.. ونهضة في الريف



الحوار الأخير لعزت العلايلي: رضيت ربنا في حياتي

شكاك كده من حارفا انت بتكلم مين؟!



ابن مين في مصر؟!!

لماذا اتعالى على بعضنا في الشارع؟

ملف خاص

أسرار من بيت
شيخ الملحنين



تكتبها أميرة سيد بكاولي

صراع السماسرة على نجوم الأهل في الدوحة





مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبية .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيهه

• الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد به عليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

info@eta.gov.eg

صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا ليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

الغلاف الفني
أحمد جعيسه

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

قبل الطبع

« طول ما احنا واحد .. ما نقلش من حاجة »

« أهالى عزبة الهجانة : «بنحبك يا ريس»



الرئيس مصطحبا أعضاء الحكومة فى جولة بعزبة الهجانة

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، تناول اللقاء «تعزيز العلاقات الراسخة بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي».

وأكد الرئيس خصوصية العلاقات المصرية الخليجية، وارتباط أمن الخليج بالأمن القومى المصرى، كأحد ثوابت السياسة المصرية الراسخة، معربا عن تطلعه لتطوير العلاقات مع مجلس التعاون الخليجي فى مختلف المجالات.

وكان الرئيس قد اصطحب أعضاء الحكومة من الوزراء ورئيس الوزراء فى جولة تفقدية داخل منطقة عزبة الهجانة بشرق القاهرة على طريق القاهرة السويس.

اطلع الرئيس خلال الجولة على التطوير الجارى لتلك المنطقة غير المخططة ذات الكثافة السكانية العالية، موجهاً بالاستمرار فى نهج الدولة وجهودها فى تطوير جميع المناطق العشوائية، وغير الآمنة، وغير المخططة من جميع الجوانب، واستقبال الأهالى، الرئيس بالزغاريد وبهتافات «بنحبك يا ريس»، و«تحيا مصر».

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد تحدث خلال مداخلة هاتفية، على قناة «إم بى سى مصر» مساء السبت عن عدد من الملفات المهمة، وأكد الرئيس أن مصر تحتاج أكثر من 4 تريليون جنيه للقضاء على مشكلة العشوائيات فى مصر والتي تنتشر فى جميع المحافظات، مضيفاً أن الإسكندرية وحدها تحتاج أكثر من 400 مليار جنيه للقضاء على حجم العشوائيات المنتشرة على مستوى المحافظة.

وتابع الرئيس السيسى، أن الدولة قادرة على توفير مليون وحدة سكنية كل عام، وأنه جار تنفيذ 24 مدينة جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية.

وأشار إلى أنه على مدار سنوات كان هناك فساد، وكانت الدولة غائبة، وهو ما نتج عنه ملايين المقاربات المخالفة.

فى شأن آخر قال الرئيس، إن تكاتف المصريين وتوحدهم عامل أساسى فى حل المشكلات والتغلب على التحديات المختلفة التي تواجه الدولة، ومنها سد النهضة الإثيوبى، وأضاف الرئيس «طول ما احنا واحد منقلش من حاجة».

وأكد الرئيس أننا سنصل إلى حل إيجابى فى قضية سد النهضة، عن طريق التفاوض، لكن يجب علينا الثبات وعدم القلق.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن قوة مصر ليست نابعة منه، أو من سياساتها فقط، وإنما نابعة من شعبها.

وأضاف أن مصر تعمل بقوة مع الأشقاء فى ليبيا، لحفظ السلام والاستقرار، خاصة أن المنطقة تعرضت لهزات كبيرة على مدار العشرين سنة الماضية، .

(تابع ص 15)

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة لندن، 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر A.D 232
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرىق وباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب. 12035



تجديد خطاب الدين محلك سر في معركة الوعي

لماذا يذبحون الإسلام

- « كان لابد أن تدخل دولة 30 يونيو معارك الوعي بالتزامن مع معارك التنمية بعدم
 « تخطت الدولة محطات بارزة على طريق البناء والتنمية لكن بقيت معادلة تجديد
 « تجديد خطاب الإسلام يعنى عصرنته ونزع غطاء السلفية عن تطبيقاته

دخلت مصر بعد 2014 مرحلة غير مسبوقة من معادلات التنمية. قصدت الدولة فيها 3 محاور، بدأت بالبشر والحجر، واستعادة المكانة اعتماداً على التاريخ.. بتحركات مدروسة على حدود الجغرافيا.

حققت دولة يونيو مزيداً من الانتصارات فى متواليات هندسية، فتحت بها أبواب تنمية كانت مغلقة، ومدت فيها جسوراً كبرى للبناء كانت مهدومة، لكن بقى التطرف أحد أكبر معاملات تهديد المجتمع.. واستقراره. يأكل التطرف المجتمعات من قلوبها، بمستوى تسارع أكبر مقارنة بما يمكن أن يأكله النمو السكانى العشوائى.

التطرف العقيدى غياب فى الوعي قبل أن يكون اضطراباً فى محتوى التفكير. لذلك كان لابد أن تدخل دولة 30 يونيو معارك الوعي، بالتزامن مع معارك التنمية واستعادة المكانة والسيادة. فى معركة الوعي كان لابد أن تطفو مطالب تجديد خطاب الدين. لذلك نادت الدولة وتنادى.. وطالب رئيس الدولة ويطالب، لكن النتيجة أنه فيما نجحت الدولة فى فتح أبواب التنمية الموصدة، وفيما تخطت الدولة محطات بارزة على طريق البناء، بقيت معادلة تجديد الخطاب الدينى محلك سر.

لماذا؟

لأن المؤسسات التى كان منوطاً بها المضى قدماً.. وبسرعة فى طرح مناهج حقيقية لتجديد خطاب الدين.. ظلت محلك سر.

(2)

لماذا نحن فى أمس الحاجة إلى خطاب دينى عصرى.. جديد.. متوازن، يقدم الإسلام على حقيقته، لا كما يراه المتطرف.. ولا كما يريده الفكر السلفى التراثى الجامد؟

ببساطة لأن آفة الدين فهم خاطئ لصحيحه، وتأويل باطل لمقاصده، وتطبيق شاذ لطقوسه.

ولأن تجديد خطاب الإسلام يعنى عصرنته. ويعنى نزع غطاء السلفية عن تطبيقاته، ويعنى تطوير الوعي بمقاصد الله من دينه، دعماً لصالح المجتمعات.. وتطورها.. ودعماً لقدرتها على

يسحق التطرف العقول، لأنه يبدأ من ضرب مشاعر الانتماء للأوطان، بحجج دينية مزيفة، وينتهى إلى رفع السلاح فى مواجهة الدولة، ويفضح الطرق للمساجد فى طريق المصلين. يخطف التطرف عقول الصغار، وينزع عن النساء سمات بيولوجياتهن المركبة، قبل أن يتحول إلى قنابل محلية الصنع.. تقتل المسالمين فى الشوارع باسم الله! التطرف أخطبوط متعدد الأذرع.. يضىء جموداً على الدين، لأنه يتقن التلاعب بمقاصده الحقيقية، لذلك ينتج قتلة، يمارسون الطقوس.. بينما يقتلون الناس، ويفسدون كل قرية يدخلونها.

(1)

التطرف خلل فى الفهم، وعوار فى الاستدلال. لذلك تحول الإسلام على يد المتطرفين إلى طقوس وممارسات حركية، وتحول إلى ذقون كثيفة وجلابيب بيضاء قصيرة.. تحتها سراويل هى الأخرى بيضاء، بينما فى الأيدى سكاكين، وفى الجيوب مدافع رشاشة، تطبيقاً لشرع الله، وإحكاماً لسنة رسول الله!! يقال إن المؤمن الحق هو الأحرص على علاقته بالله، بينما المتطرف هو الأكثر حرصاً على علاقة خلق الله.. بالله!

« لا أحد يعرف لماذا يصر رجال الدين على أن الإسلام تراث وأن العقيدة جامدة مع أن الإسلام نزل مستوعباً لتغير العصور؟

« لم تحز التيارات السلفية على مر التاريخ جرأة الفحص والقدرة على النقد لذلك تقتل بتأويلات شاذة وتذبح بالحديث الضعيف

إسلام على عتبات مقدسة؟!!

التحول التطرف إلى غول يأكل العقول ويهدد الأوطان
د الخطاب الدينى محلك سر بسبب بعض مؤسسات الدين
ه تطويراً للوعى بمقاصد الله دعماً لصلاح المجتمعات

والسلفية مفهوم واسع، لأنه مفهوم اصطلاحى فى الأساس. ليس مقصوداً هنا بالسلفية جماعات بعينها، أو تنظيمات بذاتها. السلفية اصطلاحاً هي الاعتقاد فى ضرورة إيقاف الدين وتأويلات النص على مرحلة الرسالة الأولى، وعلى جيل المسلمين الأوائل. والسلفية هي إيمان لا يتزعزع بأن مجتمع المسلمين فى القرن الواحد والعشرين، مطالبة وجوباً بالسير على نهج المسلمين الأوائل.. وعلى تطبيقات المسلمين الأوائل، وعلى وجوب استمرار فهم المجتمعات الإسلامية الحديثة للأحكام كما فهمها المسلمون الأوائل.

لذلك فالسلفية فكرة رجعية، تراثية، توجب تطبيق الإسلام فى عصورنا، كما طبقه الأوائل.. وتحتم تعليق اجتهادنا فى عصورنا على اجتهادهم فى عصورهم، وفقاً لظروفهم، لا وفقاً لظروفنا، وفقاً لفهم المسلمين الأوائل لآيات الله، لا حسب ما يمكن أن نعيد نحن استخلاصه من مقاصد الله من آياته فى عصورنا.

السلفية الدينية آفة المجتمعات الحديثة. فالسلفى يقتل باسم الله، ويذبح طاعة لسنة رسول الله. ثم يحز السلفى قدرة على نقد التراث، ولا نقض المنقول من التراث.

لم تحز التيارات السلفية، على مر التاريخ الإسلامى، جراءة الضحى.. ولا فقه التروى. لذلك، تقتل جماعات التطرف بتأويلات شاذة لآيات الله، وتذبح الأبرياء بالحديث والضعيف ومنقطع السند. ولذلك أيضاً تظل التيارات السلفية فى معمعة صراع دائم مع مجتمعاتها، تزيد تلك المساحات كلما تقدمت المجتمعات.. ناهيك عن الصراع على السلطة.

وضعنا السلفية الدينية أمام عقيدة فظة، ورفعت فى وجوهنا تراثاً أغلبه مختلق، وسننا نبوية أغلبها موضوع. ولأن الفكر السلفى احتكر حقائق الدين، ظهر منه طغاة جبايرة قتلة.. وأغبياء أيضاً. الفباء هو عدم القدرة على الخروج من مقدمات صحيحة، إلى نتائج منطقية واقعية. ووفق المفهوم الاصطلاحى للسلفية، يبقى الإخوان سلفيين، والجهاديون سلفيين، وداعش سلفيين، وأنصار بيت المقدس سلفيين.. وكلهم مجرمون.

السلفية تمسك بالتراث على علاقته، فى صيغ أشعلت الحرائق، وأقامت المشانق، وأسست حلبات ذبح جماعى على أعتاب مقدسة، وأشاعت اضطرابات فكرية أنتجت إرهاباً تصور صاحبه أنه يقيم حدود الله، وأنه الأقرب إلى الله، مع أنه تاجر بالله.. وهو فى واقع الأمر.. لا يعرف الله!!

علاج مشكلاتها.. والمرور من ملماتها.. ودعماً لقدرة المجتمعات الإسلامية القديمة والحديثة على الاستقرار.

لكن لا أحد يفهم لأن أسباب نظرة رجال الدين برؤية إلى مطالب التجديد؟ لا أحد يعلم لأن.. لماذا يعتبرون مطالب التجديد هجمات مدبرة.. وحملات ممنهجة ليست خالصة لوجه الله؟

لا أحد يعرف لماذا يصبر رجال الدين، على أن الإسلام تراث، وعلى أن العقيدة جامدة، مهما تخطتها الأزمة والظروف، ومهما تخطاها الواقع.. ويصرف النظر عما مر من عصور؟

أنزل الله الإسلام رحمة للعالمين. ثم ينزله لعصر واحد، ولا أوقفه على أشخاص بذواتهم. وتجديد خطاب الدين يعنى إعادة تأويل مقاصده، وإعادة تنقية وسائط انتقاله من مرحلة النص إلى التفسير، ثم إعادة فحص الدخيل على سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم).. وصولاً إلى إعادة تقييم ما أقره المسلمون الأوائل من أحكام.

تجديد خطاب الدين يعنى رفع (غطاء سلفى رجعى) عن إسلام تقدمى، واسع، مرن، لم يضع حدوداً للاجتهاد، ولم يرسم خطوطاً حمراء للتأويل.

مرة أخرى، أنزل الله الإسلام لصلاح المجتمعات، وفى الاصطلاح أن الدين (معاملات تصح بها الدنيا، وعبادات تصح بها الآخرة).

حقوق المجتمعات الإسلامية وضممان سلامتها، وتقدمها، وملاءمة عصورها هي أصول التشريع، بينما حقوق الله فى الإسلام مناهى عفوه سبحانه.

مؤكد أن الله سبحانه لم ينزل الإسلام إذكاء للفرقة بين المسلمين وبعضهم. لم ينزل الله الإسلام دعماً لممارسة العنصرية العقيدية على غير المسلمين، ولم ينزله خروجاً على النظام، ولا عداً للمؤسسات.. ولا ترهيباً للآمنين.

لم ينزل الله الإسلام منزوعاً عن فضائل الانتماء للأوطان من نفوس المؤمنين، ولا متصوراً أن تكون سنة نبي كريم قد أمرت بميليشيات مسلحة، تفخخ الطرقات، وتخطف المواطنين، وتقلع أظافر الناس.

(3)

خلق التطرف أفكار الإرهاب، فيما صنعت المعتقدات السلفية خصائص التطرف وأدلجته، وطورته، وعبأته فى أكياس.. ووزعته مختوماً بشعارات الله، وما هي من عند الله.

طفرة أخرى على خريطة التنمية:

مصر تدخل عصر القطارات السريعة

« افتتاح المشروع خلال عامين.. وأول خط يربط العلمين بالعين السخنة



الرئيس يتفقد الماكيت الخاص بالقطار السريع

إسلام عبدالوهاب •

إعلان الرئيس السيسي عن مشروع القطار الكهربائي السريع الذي يربط بين أسوان ومدينة حدائق أكتوبر؛ جاء في إطار استكمال سلسلة المشروعات القومية التي بدأت على أرض مصر منذ 6 سنوات في إطار خطة التنمية المستدامة ضمن رؤية مصر 2030.

وتدخل مصر عصر القطارات السريعة، بطول ألف كيلومتر تجوب أنحاء الجمهورية، بعدد من المحطات المهمة لربط الجمهورية من مدينة 6 أكتوبر حتى محافظة أسوان، مروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة والعين السخنة ومدينة العلمين في ثورة مواصلات تضيف إلى حركة التنمية.

وتقدمت عدة شركات عالمية لمناقضة مشروع القطار الكهربائي بمبالغ تراوحت بين 19.5 مليار و10 مليارات دولار لإنشاء خط بطول 450 كيلومتراً، ووصلت القيادة السياسية بالتفاوض إلى

تنفيذ 2000 كيلو متر بتكلفة 350 مليار جنيه. ويبلغ القطار الكهربائي السريع في مرحلته الأولى «العين السخنة- العلمين» نحو 460 كم؛ حيث يبدأ من مدينة العين السخنة على ساحل البحر الأحمر، حتى مدينة العلمين الجديدة، مروراً بالعاصمة الإدارية ومدينة السادس من أكتوبر ومحطة سكك حديد الإسكندرية الحالية ومدينة برج العرب.

ويشمل المشروع 15 محطة، وهي: «العين السخنة- العاصمة الإدارية- 15 مايو- محمد نجيب- جنوب الجيزة- حدائق أكتوبر- السادات- وادي النطرون- النوبارية- برج العرب- الإسكندرية- العامرية- الحمام- العلمين»، كما يضم 3 محطات مستقبلية، وهي: «نفق المشير- محور الضبعة- العميد». وتبلغ السرعة التصميمية للقطار 250 كم في الساعة،

وتقدمت عدة شركات عالمية لمناقضة مشروع القطار الكهربائي بمبالغ تراوحت بين 19.5 مليار و10 مليارات دولار لإنشاء خط بطول 450 كيلومتراً، ووصلت القيادة السياسية بالتفاوض إلى

« سيمنز وصفت الرئيس السيسي بـ«المفاوض الصعب»

و1000 كيلو بتكلفة 360 ملياراً!

« مصنع بشرق بورسعيد لتصنيع سيارات الجر الكهربائي

اعتماداً على المنتج المحلي

ويسهم في ربط العاصمة الإدارية الجديدة والمدن الجديدة بشبكة السكك الحديدية لنقل الركاب والبضائع من خلال وسيلة نقل سريعة وعصرية وأمنة.

وتتم الانتهاء من أعمال أبحاث التربة والرفع المساحي وتخطيط المسار، وجار العمل في تنفيذ الجسور الترابية والكباري والأعمال الصناعية وكذا المحطات والأسوار بواسطة كبرى الشركات المصرية المتخصصة، إضافة إلى الأعمال الصناعية على الطرُق المتقاطعة مع مسار القطار.

وتبدأ الشركة الألمانية في أعمال الإشارات والاتصالات والتحكم ونظم الكهرباء، بالتزامن مع الأعمال التمهيديّة للطرُق المتقاطعة مع مسار القطار، إلى جانب تصنيع وتوريد 34 قطار ركاب و10 جرارات نقل البضائع.

وحسب المقرر يتم الانتهاء من أعمال تنفيذ المشروع بالكامل خلال عامين، ورُوعى عند تشغيل القطار الكهربائي أن يخدم المدن الجديدة؛ لمزيد من ربط المدن العمرانية الجديدة بخطوط سكك حديدية.

ويوفر مشروع القطار السريع 15 ألف فرصة عمل في مجالات البناء والإنشاءات، إضافة إلى 2000 فرصة عمل دائمة في المرحلة الأولى منه، وسيخرج الشكل العام للمشروع مماثلاً لما جرى تنفيذه في ألمانيا كأحدث قطارات فائقة السرعة.

وبدأت وزارة النقل التنفيذ في القطار الكهربائي السريع، بالتزامن مع استكمال «شبكة خطوط مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى» التي تشمل استكمال الخط الثالث لمترو الأنفاق بطول 41.2 كم والمرحلة الأولى من الخط الرابع بطول 19 كم، والخط السادس للمترو بطول 30 كم.

وتقسّم أطوال القطار الكهربائي السريع على 4 خطوط، الخط الأول (السخنة- العاصمة الإدارية- برج العرب- العلمين) بعدد 15 محطة، الخط الثاني (السادس من أكتوبر- الأقصر- أسوان) بطول 850 كم، الثالث خط (الغردقة- الأقصر) بطول 285 كم، الرابع خط (العلمين الجديدة- مرسى مطروح) بطول 200 كم.

ويتم ربط خطوط القطار الكهربائي، بتطوير ودمج مع خطوط المترو، ويتزامن مشروع القطار السريع مع تطوير الخطين الأول والثاني للمترو بطول 65.5 كم وبتكلفة 47.5 مليار جنيه، واستكمال الخط الثالث بطول 41.2 كم وبتكلفة 97 مليار جنيه، إضافة إلى المرحلة الأولى من الخط الرابع للمترو (6 أكتوبر حتى الأشجار/ عمرو بن العاص) بطول 19 كم وبتكلفة 70 مليار جنيه، والخط السادس للمترو (الخصوص- المعادي الجديدة) بطول 30 كم وبتكلفة 73.4 مليار جنيه، وضمن المخطط يتم تنفيذ مشروع الأوتوبيس BRT (المطار- عدلى منصور) بطول 3 كم وبتكلفة 4.4 مليار جنيه، والقطار الكهربائي LRT (مدينة السلام- العاشر من رمضان- العاصمة الإدارية) بطول 90 كم بتكلفة 35 مليار جنيه، إضافة إلى مونوريل العاصمة الإدارية ومونوريل السادس من أكتوبر 98.5 كم بتكلفة 76.5 مليار جنيه.

كما يضم مخطط المشروع تجهيز المنطقة التبادلية بمحطة عدلى منصور ليتم تبادل الخدمة للركاب بين 5 وسائل نقل مختلفة بتكلفة إجمالية 900 مليون جنيه، إضافة إلى ربط مطار القاهرة الدولي بمحطة عدلى منصور التبادلية (الخط الثالث للمترو- القطار الكهربائي- السكة الحديد)، مع تنفيذ مسار أوتوبيسات كهربائية سريعة BRT بطول 3 كم وبتكلفة تقديرية 280 مليون دولار بما يعادل 4.48 مليار جنيه.

ويتم الانتهاء من أعمال أبحاث التربة والرفع المساحي وتخطيط المسار، وجار العمل في تنفيذ الجسور الترابية والكباري والأعمال الصناعية وكذا المحطات والأسوار بواسطة كبرى الشركات المصرية المتخصصة، إضافة إلى الأعمال الصناعية على الطرُق المتقاطعة مع مسار القطار.

وتبدأ الشركة الألمانية في أعمال الإشارات والاتصالات والتحكم ونظم الكهرباء، بالتزامن مع الأعمال التمهيديّة للطرُق المتقاطعة مع مسار القطار، إلى جانب تصنيع وتوريد 34 قطار ركاب و10 جرارات نقل البضائع.

وحسب المقرر يتم الانتهاء من أعمال تنفيذ المشروع بالكامل خلال عامين، ورُوعى عند تشغيل القطار الكهربائي أن يخدم المدن الجديدة؛ لمزيد من ربط المدن العمرانية الجديدة بخطوط سكك حديدية.

ويوفر مشروع القطار السريع 15 ألف فرصة عمل في مجالات البناء والإنشاءات، إضافة إلى 2000 فرصة عمل دائمة في المرحلة الأولى منه، وسيخرج الشكل العام للمشروع مماثلاً لما جرى تنفيذه في ألمانيا كأحدث قطارات فائقة السرعة.

وبدأت وزارة النقل التنفيذ في القطار الكهربائي السريع، بالتزامن مع استكمال «شبكة خطوط مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى» التي تشمل استكمال الخط الثالث لمترو الأنفاق بطول 41.2 كم والمرحلة الأولى من الخط الرابع بطول 19 كم، والخط السادس للمترو بطول 30 كم.

وتقسّم أطوال القطار الكهربائي السريع على 4 خطوط، الخط الأول (السخنة- العاصمة الإدارية- برج العرب- العلمين) بعدد 15 محطة، الخط الثاني (السادس من أكتوبر- الأقصر- أسوان) بطول 850 كم، الثالث خط (الغردقة- الأقصر) بطول 285 كم، الرابع خط (العلمين الجديدة- مرسى مطروح) بطول 200 كم.



مصر تدخل عصر القطارات السريعة

شكل تانى للريف بعد «حياة كريمة»

«الانتهاء من تنفيذ 96% من المرحلة الأولى للمبادرة فى 8 قرى بالبحيرة»



إعادة الحياة للقرى الأكثر احتياجاً بمشروع قومي

البحيرة - جمالات الدمنهورى

أعدت المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» الأمل لأهالى القرى الأكثر احتياجاً بمحافظة البحيرة، والتي تستهدف تنميتها وتطويرها بصورة كاملة؛ حيث تم الانتهاء من 96% نسبة التنفيذ فى قرى المرحلة الأولى البالغ عددها 8 قرى بنطاق مراكز أبوالمظامير ووادى النطرون وبدر، بعد أن عانت تلك القرى على مدار الدهر الحرمان من جميع الخدمات الأساسية التي يحتاجها المواطنون غير القادرين، وتحققت أحلامهم التي طال انتظارها بعد سنوات عجاف من التهميش والإهمال.

وقال المحافظ إن المرحلة الأولى لمشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» شهدت نجاحاً كبيراً؛ حيث شملت ثمانى قرى بنطاق المحافظة، هى: «عبدالحليم محمود، زاوية صقر، أحمد بدوى، الرابعة بذور، المهديّة، الياسينية بمركز أبو المظامير، قرية الخرطوم بمركز بدر، قرية على مبارك بمركز وادى النطرون». وتضمنت إعادة تأهيل ورفع كفاءة 138

أكد اللواء «هشام أمانة» محافظ البحيرة، على أهمية المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» للارتقاء بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئى للقرى الأكثر احتياجاً وتمكينها من الحصول على جميع الخدمات الأساسية وتوفير فرص عمل وتعظيم قدراتها الإنتاجية، بالإضافة إلى توفير جميع المقومات والخدمات والاحتياجات لمواطنى تلك القرى لتخفيف الأعباء عن كاهلهم وتوفير حياة كريمة لهم.

وحولت مبادرة «حياة كريمة» حياة أهالى تلك القرى من اليأس والبؤس إلى عيشة آدمية أحييت فيهم الأمل وعملت على توفير كوب ماء نظيف ورصف شوارع وطرق قراهم المعزولة وربطها بالطرق الرئيسية والمدن، ودخول الصرف الصحى لجميع المنازل وإنارة الشوارع والبيوت، بالإضافة إلى توفير العديد من الخدمات فى جميع مجالات الصحة، الشباب والرياضة، التموين، المواصلات.



إعادة تأهيل المباني الخدمية فى القرى المستهدفة

من مبادرة حياة كريمة بالقرى الأكثر احتياجاً من بوادى النطرون ومركز بدر على سبيل المثال لا الحصر؛ حيث قال «عبدالراضى محمد مصطفى عامر» عامل باليومية بالمزارع من قرية «على مبارك» بالظهير الصحراوي بوادى النطرون ومن المستفيدين من مبادرة «حياة كريمة» الرئاسية: إن القائمين على المبادرة قاموا بتسقيف المنزل المكون من حجرتين وصالة ومطبخ وحمّام وتشطيبه، واستلمت المنزل على المفتاح بعد ما كنت عايش أنا وأولادى فى منزل من غير سقف على الطوب، وكنا عرضة للأمطار الغزيرة. مشيراً إلى حصوله على بطاقة تموين وعمل فيزا تكافل وكرامة لزوجته، وأصبحت تتقاضى معاشاً 482 جنيهاً شهرياً، وتم دخول الصرف الصحى ورفص شوارع القرية والطريق الرئيسى وتغيير شبكة الكهرباء وأسلاك الأعمدة وإنشاء مركز شباب لأبناء القرية.

فيما أعرب «محمود أحمد حمزة» من أهالى قرية الخرطوم بمركز بدر ومن المستفيدين من مبادرة «حياة كريمة»، عن سعادته لقيام الدولة بإدراج قريته فى مبادرة «حياة كريمة» والاستجابة له والعمل على رفع كفاءة منزله وتسقيفه وتشطيبه. لافتاً إلى أن المبادرة أحييت فى الأهالى الأمل وانتشلتهم من المعاناة التى كانوا يعانون منها بسبب الحرمان من جميع الخدمات الأساسية، وأنها بمثابة طوق النجاة لأهالى القرى الأكثر احتياجاً بعد سنوات طويلة عانينا فيها من التهميش والإهمال.

وأوضح «إبراهيم متولى مسعود» عامل بإحدى مزارع البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة من أهالى قرية على مبارك بالظهير الصحراوي بوادى النطرون ومستفيد من



تنفيذ 94 مشروعاً جديداً فى العديد من القطاعات

التنمية المحلية ومجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية لتحقيق وإنجاز جميع المشروعات المقررة لها وفقاً للمواصفات والاشتراطات الفنية المضرة فى جميع المناحي الخدمية للعمل على راحة المواطنين وتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم.

ورصدت «صباح الخير» أوضاع المستفيدين

منزلاً للأسر غير القادرة وتسقيفها وتنفيذ 94 مشروعاً فى العديد من القطاعات من بينها: الصرف الصحى ومياه الشرب، والطرق والكبارى، والرى، والصحة، والطب البيطرى، والكهرباء، وتدعيم الوحدات المحلية، والتعليم، وغيرها من القطاعات، بتكلفة إجمالية بلغت قيمتها 500 مليون جنيه.

وأشار «أمنة»، إلى التنسيق الكامل مع وزارة

« رفع كفاءة وتأهيل 138 منزلاً وتسقيفها.. و236 وصلة منزلية للصرف الصحى توصيل جميع الخدمات الأساسية.. ورفص شوارع وطرق القرى المعزولة وربطها بالمدن »



تجديد شبكات الطرق بنطاق ريف المحافظات

القرية وربط طريقها بالطريق الرئيسي بعدما كانت معزولة عن المدينة، بالإضافة إلى عمل 236 وصلة منزلية لتوصيل الصرف الصحي لمنازل القرية، ومد وتدعيم شبكات مياه الشرب لتوفير كوب مياه نظيف لأهالي القرية، بالإضافة إلى إنشاء ملعب خماسي وعمل سور لمركز الشباب ودعم الوحدة المحلية بسيارة لرفع القمامة من الشوارع وأخرى لكسح مياه الأمطار.

مشيراً إلى البدء في عمل ملعب متعدد الأغراض بمدرسة الخرطوم للتعليم الأساسي وصيانة ورفع كفاءة مدرسة شيرين عامر.

معرضين للمرض والخطر رغم أن القرية تبعد عن مدينة بدر بمسافة 12 كم، إلى أن جاءت مبادرة «حياة كريمة» ودخلت القرية تحت مظلتها فأعدت لهم الحياة. مشيراً إلى رفع كفاءة 10 منازل للأسر غير القادرة وتسقيفها لحمايةهم من العراء وإحلال وتجديد شبكة الكهرباء وإنارة شوارع

مبادرة «حياة كريمة»، إن منزله كان مسقوفاً بالبوص وعروق الخشب المتهالك والسقف كان يبتقع علينا أوقات سقوط الأمطار، وكنت أعيش أنا وأولادي وأحفادي بالمنزل ومحرومين من جميع الخدمات إلى أن جاءت لجنة من المحافظة وعابنت جميع منازل القرية ووجدت عشرة بيوت منها المحتاج سقف ورفع كفاءة وكان منزلي من بينها، وبالتالي تم ضمي للمبادرة بعد أن أكدت معاينة اللجنة أن عروق الخشب والبوص تقع من شدة سقوط الأمطار والحمد لله تم عمل سقف المنزل بالخرسانة، وأصبحت أعيش مع أولادي وأحفادي عيشة آمنة، إضافة إلى توزيع البطاطين وألحفة فيبر وكراتين مواد غذائية عليهم وعلى جميع سكان القرية. وقال المهندس «محمود غالي»، وهو عضو مجلس محلي محافظة سابق ومن أهالي مركز بدر: إن أغلب أهالي قرية الخرطوم معظمهم من العمال الزراعيين يعملون بالأجر اليومي وكانوا يعيشون حياة مهمشة محرومين من جميع الخدمات الأساسية لا صرف صحي ولا كهرباء ولا رصف وغاز ولا تموين، وكانوا

« إقامة ملاعب ومراكز للشباب.. وتوفير كوب ماء نظيف « التمتع بمظلة بطاقة التموين المدعمة

وتدرج في وظيفته حتى وصل لدرجة وكيل بالشركة ونظراً لطبيعة عمله قام في 2017 بتخليص أوراق «كراكة» قادمة من القاهرة، وهنا بداية الأزمة حيث فوجئ بأن الشحنة بها كمية من المواد المخدرة، ولأنه كان المشرف على تسلم المعدات والأوراق كلها تخصصه خضع للتحقيق في السعودية وصدرضده حكم القضاء السعودي بالإعدام بتهمة جلب مواد المخدرة للمملكة.

لكن التحقيقات المصرية مع المسؤولين عن توريد المعدات من مصر أثبتت قيام مجموعة من تجار المخدرات بدس كمية من المواد المخدرة داخل معدات الحفر بالفعل!

لم تهدأ زوجته وطرقت كل أبواب الاستغاثة وأهمها مواقع التواصل (يوتيوب وفيس بوك وتويتر) لتوصيل صرخة زوجها ومطلبهم الوحيد هو إعادة التحقيق معه في السعودية لإثبات براءته.

وانضم لها جمهور كبير من المتابعين وتواصلت معها وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم وطمأنتها بوقوفها بجوارها حتى ظهور الحقيقة.

على مدار عامين تواصلت الهجرة مع عدد ضخم من الجهات، قامت الوزيرة بلقاءات مع القنصلية والسفارة المصرية بالسعودية والسفارة السعودية بالقاهرة للوقوف على أبعاد القضية، كذلك تم التواصل مع وزارة العدل المصرية ومكتب التعاون الدولي بمكتب النائب العام، حيث تم إرسال طلب إلى السلطات السعودية لإعادة التحقيق، بناءً على الموقف القضائي المصري من القضية، خاصة مع وجود اتفاقيات تعاون قضائي عربية تسمح بتبادل المعلومات في القضايا.

كما تواصلت الوزارة بالنائب العام المصري لدعم إنهاء إرسال كل الأوراق التي تخص القضية، والتي تثبت براءة المهندس، إلى الجانب السعودي وتابعت الموقف حتى تم إرسال كل ملفات القضية.

حتى صدر قرار القضاء السعودي بتأجيل القضية للتداول.

والحكم ما زال في يد القضاء العادل.

والشكر واجب لمواقع التواصل الاجتماعي وللمتفاعلين في كل موقع.

رأي



جيهان أبو العلا

مواقع التواصل وإعادة محاكمة

هي سلاح ذو حدين.. أحياناً تستخدم للإحياء والدعم وأحياناً للقتل والتشويه! مثل موج البحر كل ساعة تارة تجدها مشتتة بقضية حياة أوموت وتحارب من أجل دعمها وتوصيلها لأعلى الجهات المسؤولة حتى نشعر أنها طوق نجاة، وتارة تجدها في السفاهة والبلاهة غارقة للثمالة حتى تشعر بجذوى الهروب منها! فهي تتأرجح بين كونها أداة تواصل أو تنافر!

إنها مواقع السوشيال ميديا التي في هبة واحدة من هباتها فكّت حبل المشنقة (حتى إشعار آخر) من على رقبة مهندس مصري يعيش في السعودية صدر ضده حكم بالإعدام!

حيث وصلت استغاثته من بين جدران سجنه إلى جميع المسؤولين في مصر، وعلى الفور بدأ التحرك حتى وصلنا إلى إيقاف حكم الإعدام من جانب السلطات السعودية وإعادة المحاكمة بناءً على ما قدمته السلطات المصرية من أوراق وشهادات تغيير خط سير القضية لصالح المتهم البريء. وتعود الحكاية إلى منتصف 2016 حينما تم القبض على شاب مصري يدعى على أبو القاسم من أسوان يعيش ويعمل في السعودية، حيث يعمل مخلصاً جمركياً بإحدى شركات المقاولات السعودية منذ عام 2007،



ريشة: خضر حسن



ملف «إنت ابن مين فى مصر» 23 - 31

الطائفية والمذهبية تهددان دولاً

«المستشار العسكري للأمين العام لجامعة الدول العربية: مبادرات مصر
الجيش المصري حائط صد منيع في مواجهة محاولات تهديد الأمن القومي»

ماجى حامد •

تحديات متعددة أمام أمن واستقرار دول المنطقة العربية، على رأسها قضية الإرهاب، والانقسام الداخلى، والتدخلات الأجنبية؛ خصوصاً التركية والإيرانية، فى شئون الدول العربية كانت محور حوار مجلة «صباح الخير» مع اللواء «محمود خليفة» مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية للشئون العسكرية.

تطرق الحوار إلى أهمية إعلاء «المصلحة القومية» للدول العربية، وتعظيم الإرادة الشعبية مع الإرادة السياسية؛ للحفاظ على الدولة الوطنية، والدور المحورى الذى تلعبه مصر.. وإلى نص الحوار.

هم أبناءنا من يشيدون المشروعات لتطوير مصر «التنمية الشاملة»، وهم أيضاً من يقفون كالصقور جيشاً وشرطة لحماية أمنها «الأمن القومى المصرى».

أضاف: «ولكى نقيم الدور الفاعل للجيش المصرى يجب عدم إغفال دوره فى التصدى للجماعات الإرهابية رغم عملياتها المتكررة، ومنعها من الاستيلاء على شبر مربع من أرض مصر، والجدير بالذكر أن بامتلاك مصر لقواتها المسلحة عالية الكفاءة، الرادعة، مكنت الدولة من دعم القرار السياسى فى فرض الإرادة للحفاظ على الأمن القومى المصرى، وهذا ما حدث فى مواجهة التدخل التركى والجماعات الإرهابية والمرتزة فى ليبيا الشقيق، وإجبارها على عدم الاقتراب من الخط الأحمر «سرت» - الجفرة».

إضافة للجهود التى أطلقتها القيادة السياسية، وبالتعاون مع جامعة الدول التى أتاحت الفرصة لإقناع الأطراف الليبية بوقف إطلاق النار تمهيداً للحل السلمى.

فى ضوء هذا الحديث أود التطرق لأحد أبرز التحديات التى تواجه بعض الدول العربية، وهو «الانقسام»، بما يمثله من حاضن لعدم الاستقرار

وبالنسبة لدور مصر المحورى وجيشها، الذى تصدى ولا يزال يتصدى لكل العمليات الإرهابية التى راح ضحيتها الكثير من شهدائنا؟

- فى مصر، حكومة وشعباً، على وعى تام بقيم التلاحم وإعلاء مصلحة الوطن، فنحن نعى أننا رغم ما ننعيم به من أمن واستقرار ورغم فشل الجماعات الإرهابية فى الاستيلاء على شبر من أرض مصر؛ فلا يزال هناك خطر يحيط بنا، فهؤلاء لن يتنازلوا عن محاولة تنفيذ مخططاتهم، وهذا ما أشار إليه سيادة الرئيس «عبدالفتاح السيسى» فى أكثر من خطاب وتأكيد على أن هناك استهدافاً لهذا البلد، وعلينا أن نعى جيداً حقيقة الوضع ونحذره ونواجهه بكل السبل.

يضيف: «هناك عناصر عديدة تقف عائقاً أمام مصالح مصر وتريد شراً بها، فقط تماسكنا واصطفافنا الوطنى هو القاعدة الأساسية لتحقيق الأمن والاستقرار، وها

فى البداية قدّم لنا قراءة للمشهد السياسى العربى؟

- لا تزال المنطقة العربية تواجه العديد من الأزمات شديدة التعقيد، أبرزها «الإرهاب»، فبينما نتحدث لا يزال «اليمن»، على سبيل المثال يعانى ويلات الانقلاب الحوثى وتهديده لأمنه واستقراره، إلا أنه فى ظل ذلك هناك خطوات إيجابية ينبغى الإشارة لها، بداية من نجاح «العراق» فى تحرير جميع محافظات وأراضيه من الجماعات الإرهابية، وما شهدته سوريا من تحرير جميع المحافظات السورية الكبرى عدا محافظة أدلب شمال غرب سوريا، وتحرير الجيش الوطنى الليبى لمدينة بنغازى وسرت ومدن أخرى، فمن المؤكد أن هذه الإيجابيات تمثل تقدماً فى مسار الجهود العربية والإقليمية والدولية، فهى بالفعل نجحت فى إحباط مخططات «التقسيم»، التى تهدف لتهديد أمن واستقرار الوطن العربى.

«نحن موقنون تام على قدرة القيادة المصرية لحل أزمة سد النهضة.. وإقرار حقوق تاريخية للمصريين فى النيل»

«حق الفلسطينيين ثابت فى إقامة دولة.. وتركيا تحاول دعم جماعات الإرهاب بكل الوسائل»

رؤية.. ومصر قادرة على حفظ أمنها القومي

ر استهدفت وقف نزيف دماء الليبيين قومي وجهوده ظاهرة فى دعم الاستقرار

والتوافق الداخلى الفلسطينى؟
- أولا وحتى لا ننسى فالشعب الفلسطينى لديه كامل الحق فى أن ينعم بإقامة دولته وأن ينعم بحقوقه المشروعة، وحتى لا ننسى فإن قرار مجلس الأمن رقم 242 أحد الثوابت الحاضرة دولياً والتي تؤكد على هذا الحق، ولكن حقيقة أن ما نأمله جميعاً هو أن تتحقق المصالحة، وهى «البنية الأساسية» لكل الجهود المرجوة لصالح القضية الفلسطينية، وذلك لتوحيد القرار الفلسطينى، فالمصالحة بدورها سوف تضى قوة وصلابة على هذا القرار بما يساهم كثيراً فى جنى ثمار الجهود المبذولة.

أخيراً، ماذا عن رؤيتكم لآخر مستجدات ملف «سد النهضة» وتقييمكم للسياسة المصرية فى التعامل مع هذه القضية؟!

- لا بد أن نعلم أن مشاكل دولية كثيرة يكون لها مسارات عديدة لإيجاد الحلول، المسار الأول من خلال التفاوض المباشر ما بين طرفى الأزمة، وهو ما حدث من خلال جولات عديدة للجهات المعنية، سواء فى وزارة الخارجية المصرية أو وزارة الرى، ولكن لم يتم التوصل إلى حلول للأزمة رغم موقف القيادة السياسية المصرية الواضح والذى يحترم حق إثيوبيا فى القيام بإجراءات التنمية التى تراها من سد النهضة، ولكن على أن يتم هذا بالتوازي تماماً مع حق مصر التاريخى فى مياه النيل، هذا موقف سياسى متوازن لا يغفل التنمية فى بلد إفريقيا صديق وفى الوقت نفسه لا يغفل الحق المصرى فى المياه، أما المسار الآخر فى الأزمة فهو الوساطة الدولية، وقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية برعاية مفاوضات مع أطراف الأزمة بحضور صندوق النقد الدولى، وقد توصلوا إلى إعلان اتفاق مبدئى والذى شهد توقيع مصر عليه فبراير 2020 وكان من المنتظر أن تقوم إثيوبيا بالتوقيع، ولكنها امتنعت، وأخيراً المسار الثالث وهو التحكيم الدولى.. من جهتنا نحن على يقين تام أن القيادة السياسية المصرية تولى هذا الملف اهتماماً بالغاً لأن المياه وكما قالها الرئيس «قضية وجود وحياة».

الحل الأمثل للتصدى لهذا يكمن فى التغيير فى الثقافة العامة، ونشر التوعية بمفهوم «المصلحة القومية» وضرورتها، فما نشهده أحياناً من عدم اعتبار لهذا المفهوم يمهد السبيل لموامة الأطراف الداخلية والخارجية للقضاء على الدولة الوطنية. وماذا عن سبب التصدى للمخاطر التى تشكلها التدخلات الأجنبية «التركية والإيرانية» فى الشأن العربى؟

- نحن أمام مشروعين خارجيين هما المشروع الإيرانى الفارسى القديم، الذى تطمح به إيران فى السيطرة، والانتشار لخلق نفوذها من خلال تدخلاتها فى الشأن العربى، والمشروع التركى العثمانى القديم، لكن كل ما تستطيع تركيا فعله هو فقط مساعدة الجماعات الإرهابية والمرتزة فى إعادة الانتشار فى المدن التى تم تحريرها من الإرهاب فى كل دولة عربية، وهنا ينبغى الإشارة إلى دول تدين المسالك التركية وتحدها فى الوقت نفسه تسمح للسفن التركية المحملة بالقوات والسلاح للدخول إلى السواحل الليبية رغم عدم قدرتها على منعها.

ما هى رؤيتكم للمشهد السياسى الفلسطينى فى ضوء ما يشهده من حوار لتحقيق المصالحة

وسبب التصدى له برأيكم؟
- مما لا شك فيه إن الطائفية والقبلية والمذهبية هى عوامل حاضنة للفوضى وعدم الاستقرار، وبالتالي يجب أن ننبذ تلك المصطلحات من قاموس العربى؛ حيث إن هناك بعض الأطراف والجماعات موالية لقوى خارجية لا يعنىها الاستقرار المنشود داخل الدول؛ بل تنشده مصالحتها أولاً.



سوارع مصر زمان



ميدان طلعت حرب فى ثلاثينيات القرن الماضى

تحقيق الأمن والاستقرار لجميع الدول العربية

الرئيس في الكلية الحربية.. وتوجيهات بالحصول على أفضل لقاحات كورونا



الرئيس خلال تفقده تدريبات الكلية الحربية



..وخلال جولة تفقدية للمركبات المطورة بالقوات المسلحة

كل أوجه الدعم والمساعدات لتجاوز الأزمات التي يواجهها لبنان. وفي إطار متابعة المشروعات القومية، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، والدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، وعدد من المسؤولين؛ حيث استعرض الرئيس الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتصنيع وتجميع مشتقات البلازما بالتعاون مع شركة «جريفولز» الإسبانية. ووجه الرئيس بامتلاك القدرة بأعلى المستويات العلمية والتكنولوجية في هذه الصناعة الدقيقة والحيوية، بهدف توفير الأدوية التي تنتج من مشتقات البلازما لصالح المواطنين.

المخابرات العربية برئاسة الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة، التهئة للرئيس ولمصر على افتتاح «مقر المنتدى العربي الاستخباري»، مؤكداً أهمية المنتدى كمنصة لتعزيز العمل المشترك لصون الأمن القومي العربي، بما يساعد على تحقيق الأمن والاستقرار لجميع الدول العربية. وفي سياق آخر، استقبل الرئيس سعد الحريري المكلف برئاسة الحكومة اللبنانية، حيث أكد الرئيس حرص مصر على الحفاظ على قدرة الدولة اللبنانية بالمقام الأول، وإخراج لبنان من الحالة التي تعاني منها حالياً. وجدد الرئيس موقف مصر الثابت تجاه تعزيز أواصر التعاون الوثيقة مع لبنان، معرباً عن خالص التمنيات لتشكيل الحكومة الجديدة، ومشهداً على استعداد مصر لتقديم

كتبت- ياسمين خلف: • أسبوع حافل بالنشاطات الرئاسية، احتشدت فيه أجندة الرئيس عبدالفتاح السيسي الأسبوع الماضي، بعدد من اللقاءات والاجتماعات، مصدراً عدداً من التوجيهات وتابع عدداً من الملفات الداخلية والخارجية. وتفقد الرئيس الأنشطة التدريبية للطلبة الجدد بالكلية الحربية والتقى بأسرهم.. في زيارة لمقر الكلية، رافقه خلالها الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمد فريد رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وتفقد الرئيس التدريبات لطلبة الكلية الحربية والطلبة المستجدين من الدفعة (117) تضمنت قفزة الثقة والغطس وفك وتركيب الأسلحة تحت الماء أظهرت مدى ما يتمتع به الطلبة من مهارة قتالية عالية وثقة بالنفس، ومدى الجرأة والكفاءة البدنية العالية التي يتمتع بها الطلبة المستجدون.. كما التقى الرئيس بعدد من أسر وأهالي الطلبة، موجهاً التحية والتقدير لهم لما يتحملونه من جهد في تربية الأبناء على المبادئ والقيم الراسخة. كما تفقد الرئيس عدداً من النماذج للمركبات المدرعة بعد تطويرها بواسطة إدارة المركبات بالقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الجولة تأتي استمراراً لمتابعة الرئيس لأعمال التطوير لمنظومة العمل بالقوات المسلحة، وإطلاع الرئيس على النماذج الحديثة من المركبات المتعددة الاستخدامات.

وخلال الأسبوع الماضي شارك الرئيس بالفيديو كونفرانس في أعمال الجلسة الافتتاحية «للمنتدى العربي الاستخباري»، بمناسبة افتتاح مقر المنتدى بالقاهرة.

وأعرب الرئيس عن ترحيبه بالوفود المشاركة في المنتدى، موجهاً كلمة افتتاحية أكد فيها أهمية تفعيل المنتدى العربي الاستخباري، مشدداً على أهمية العمل الجماعي لاستعادة الاستقرار في جميع دول المنطقة، مناشداً المشاركين بالوقوف صفاً واحداً لنبذ الفرقة وتجاوز أي خلافات من أجل إعلاء مصالح الأوطان والشعوب العربية.

ووجه المشاركون في المنتدى من رؤساء أجهزة

أخبارهم أسبوع

جيل جديد من القادة يتحمل المسؤولية

القائد العام للقوات المسلحة يشهد انتهاء فترة إعداد طلبة الكليات العسكرية



..والعرض الرياضى للدفعة (117) حربية وما يعادلها من كليات عسكرية

كتبت- شاهدة الباجورى:

نقل الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى خلال حفل انتهاء فترة الإعداد العسكرى لطلبة الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للطلبة الجدد، وهنأهم بنيل شرف الانضمام لصفوف القوات المسلحة.

وحضر الحفل الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة للدفعة 117 حربية وما يعادلها من الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة والتي تضم عدداً من الدارسين الوافدين من الدول الصديقة والشقيقة. وأكد القائد العام أن القوات المسلحة لم تدخر جهداً لتأهيل طلبة الكليات والمعاهد العسكرية لإعداد جيل من القادة الجدد القادر على تحمل المسئولية.

وقدمت مجموعات من الطلبة المستجدين عرضاً رياضياً تضمن قيادة الدراجات وتمارين اللياقة البدنية والتمارين الثمانية ورياضات الدفاع عن النفس، أعقبه قيام الطلبة برسم لوحة فنية زهرة اللوتس وتشكيل رقم الدفعة 117 حربية بأجسادهم، ونفذت مجموعات أخرى من

الطلبة عرضاً للفروسية. وفي لمة وفاء لأبطال القوات المسلحة وقادتها المخلصين تم عرض فيلم تسجيلى بعنوان (قادة فى وجدان الأمة) من إعداد إدارة الشؤون المنوية يتضمن السيرة الذاتية للقادة العظام الذين أطلق أسمائهم على الدفعات الجديدة.

وكرم القائد العام للقوات المسلحة المتفوقين من أوائل الطلبة المستجدين تقديراً لتمييزهم خلال فترة الإعداد العسكرى، وألقى مدير الكلية الحربية كلمة أشار فيها إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التطوير الدائم والمستمر للعملية التعليمية وتوفير جميع الإمكانيات التى تحقق التفوق العلمى لجميع الطلبة بالكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة.

دعماً للموقف المصرى

إجماع عربى على إعادة ترشيح «أبوالغيظ» أميناً للجامعة العربية

قال علوى الباشا بن زريع، النائب اليمنى ورئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان العربى، إن ما يتسم به الأمين العام من قدرات تدعم موقفه فى إعادة ترشحه مرة أخرى للمنصب.

وشدد أمين عام المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد التويجى على أهمية إعادة ترشيح السفير أحمد أبوالغيظ أميناً عاماً للجامعة لفترة ثانية، لمواصلة حراكه الفاعل فى تعزيز العمل العربى المشترك لخدمة

القضايا الإنسانية فى الوطن العربى.

أحمد أبو الغيظ



كتبت- ماجى حامد:

ترحيب عربى واسع بإعادة مصر ترشيح أحمد أبوالغيظ أميناً عاماً لجامعة الدول العربية لفترة ثانية، بناء على الرسائل التى وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى جميع الأشقاء القادة العرب، التى أعرب من خلالها عن تطلع مصر لدعم القادة لهذا الترشيح المصرى وبقا لما تقتضيه أحكام ميثاق الجامعة.

د. سعيد أبوعلى، الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضى المحتلة بالجامعة العربية، رحب بدعوة مصر لإعادة ترشيح «أبوالغيظ» لفترة ثانية، مؤكداً اتفاق الجميع على كفاءته وقدرته، مرحباً بإعادة انتخابه لفترة ولاية ثانية.

عضو مجلس الدولة فى سلطنة عمان والسفير السابق لسلطنة عمان لدى مصر، د. على بن أحمد العيسائى، أكد وجود ترحيب عربى كبير بدعوة مصر لإعادة ترشيح «أبوالغيظ» لما تمثله مصر بالنسبة لجميع الشعوب العربية، وقوة شخصية «أبوالغيظ»، بالإضافة للوضع العربى الراهن الذى يحتم التمسك بما تم التوافق حوله.

وأكد ظافر العانى، رئيس لجنة الشئون السياسية والخارجية والأمن القومى بالبرلمان العربى، أن أداء الأمين العام للجامعة أحمد أبوالغيظ فى فترته الأولى كان مرضياً ومتوازناً، وفى عهده ظلت الجامعة العربية بمنأى عن الخلافات التى دبت فى أوصال الأمة العربية.

«الرقابة أولى من التشريع»

◀ رئيس مجلس النواب يمنع الحديث باللغات الأجنبية تحت القبة
◀ توفير اعتمادات مالية لإنشاء منظومة المرور الإلكترونية والنقل الذكي



د. هالة زايد خلال إلقاء بيان وزارة الصحة أمام البرلمان

تنفيذها لضبط حركة المرور وتحرير المخالفات المرورية بطريقة إلكترونية، مما يحقق التأمين الكامل لمستخدمي الطرق، كما جاء مشروع القانون لتوفير الاعتمادات المالية لإنشاء وتطوير المنظومة الإلكترونية والنقل الذكي.

نقل «مجلس النواب» تزور قناة السويس خلال أيام 20

كتبت- فريدة محمد:

انتهى مجلس النواب أمس من الاستماع للمواقف التنفيذية لبرنامج الحكومة وخططهم المستقبلية بالاستماع لـ 26 وزيراً، على أن تبدأ اللجان النوعية دراسة البيانات ومناقشة الحكومة فيها وصياغة التوصيات.

ووَجَّه رئيس مجلس النواب المستشار الدكتور حنفي جبالي مجموعة من الرسائل للنواب خلال جلسات الأسبوع الماضي؛ حيث طالبهم الالتزام باللغة العربية وعدم استخدام أى مصطلحات أجنبية أثناء حديثهم تحت القبة حفاظاً واعتزازاً بلغتنا العربية واستثنى من ذلك أسماء الشخصيات الشهيرة والمصطلحات العلمية الأجنبية.

وقال رئيس المجلس: إن الرقابة أولى من التشريع فى الفترة الحالية.. ومجلس النواب عازم على ممارسة دوره الرقابى باستدعاء وزراء الحكومة حرصاً على المصلحة العامة للوطن والمواطنين.

ويناقش مجلس النواب اليوم (الثلاثاء) مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون المرور لمواكبة التطور التكنولوجى فى المحيط العالمى وتطوير شبكة الطرق بشكل حضارى بما يتواءم مع الظروف القائمة.

ويستهدف مشروع القانون تعظيم القدرات والإمكانيات التى تحقق السيطرة على الشارع المصرى، وإعادة الانضباط المرورى ودعم هيبة الدولة من خلال منظومة النقل الذكى التى بدأت الدولة فى

تغطية تأمينية شاملة للعمالة المصرية

◀ 183 ألفاً يستفيدون من المبادرة بقيمة 100 ألف جنيه للعامل الواحد

للعائلة غير المنتظمة، العاملة بالأنشطة المختلفة.

وكشف عن أن المبادرة تتضمن تغطية ما يزيد على 183 ألف عامل ضد أخطار الحوادث، بمبلغ تأمينى 100 ألف جنيه للعامل الواحد، موضحاً أن وثيقة التأمين التى تصدرها الشركة، تتضمن تغطية أخطار الوفاة، إذا توفى العامل فور وقوع الحادث، ويحد أقصى سنة من تاريخ وقوعه، يؤدى للمستفيدين مبلغ التأمين.

وأضاف جودة أنه إذا أصيب المؤمن عليه بعجز كلى مستديم خلال سنة من وقوع الحادث، يؤدى له مبلغ التأمين، أما فى حالة العجز الجزئى المستديم، فإنه يؤدى له مبلغ يعادل نسبة من مبلغ التأمين، طبقاً لنسب العجز المستديم الموضحة بشروط الوثيقة، بالإضافة إلى تغطية مصاريف العلاج الطبى الناتج عن الحادث وتكلفة الأجهزة الطبية.



عمر جودة

وأشار إلى أن المبادرة تهدف إلى توفير التغطية التأمينية لكل العمالة المصرية، أينما وجدت، لتوفير حياة كريمة لهم، خصوصاً التأمين ضد الحوادث الشخصية

كتبت- ميرفانا ماهر:

تنفيذاً لمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لحماية العمالة غير المنتظمة بالداخل والخارج، أعلنت وزارة القوى العاملة أن عام 2021 سيمثل عام التغطية التأمينية الشاملة لجميع العمالة داخل وخارج مصر، بهدف تقديم المساعدة اللازمة لإعانتهم فى مواجهة ظروف الحياة.

وزارة القوى العاملة بدأت تنفيذ خطتها عبر تفعيل مبادرة التفاهم التى وقعتها مع شركة مصر للتأمين، فى هذا الشأن.

وقال عمر جودة، عضو مجلس الإدارة المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة مصر للتأمين، إن توقيع مبادرة التفاهم لتوفير التغطية التأمينية على العمالة غير المنتظمة، جاء انطلاقاً من المسئولية الوطنية للشركة، فى المبادرات التى تطلقها الدولة.

إشادة عربية بإنجازات مصر فى «رؤية 2030»

العجيزى: طفرات بالسندات الخضراء وحياة كريمة و100 مليون صحة

كتبت- ماجى حامد:

قالت الوزيرة المفوض الدكتورة ندى العجيزى مدير إدارة بالإضافة إلى الاهتمام الكبير بقضايا البيئة، فهى بالفعل من أولى الدول التى أنجزت أكثر من نموذج اتساقا مع فكرة التمويل المستدام كما حدث فى رؤية مصر 2030.

وبالنسبة لتقرير تمويل التنمية فى مصر والذي من المقرر الانتهاء منه خلال الشهر الجارى، أكدت «العجيزى» أن التقرير يتم بمبادرة من الجامعة العربية مع صندوق النقد الدولى ووزارة التخطيط، بالتعاون مع نخبة من الخبراء المصريين فى مصر والخارج، حول أبرز ما تم إنجازه، كما أنه يعتبر التقرير العربى الأول من نوعه، ومن المقرر أن يتم الانتهاء منه نهاية فبراير الجارى.



د. ندى العجيزى

ولفتت إلى أن مصر هى البداية، على أن يستمر العمل لحين الإعلان عن تقرير عربى يرصد حالة التنمية فى المنطقة العربية.

التنمية المستدامة بجامعة الدول العربية: إن تقرير «تعزيز التمويل المستدام والتمويل المناخى فى المنطقة العربية»، الذى تم الإعلان عنه منذ أيام يُعدّ واحداً من أهم التقارير التى تم إنجازها عن آثار الضجوة الاقتصادية التى أصابت دولنا العربية على خلفية جائحة «كوفيد-19». ولفتت الى أن التقرير تطرق لبعض الدول العربية التى حققت إنجازاً فى مجال التمويل المستدام وهى: مصر، السعودية، الإمارات، المغرب، البحرين، والأردن.

مشيدة بمدى إدراك هذه الدول لأهمية أهداف التنمية المستدامة وضرورة التمتع باقتصاد مرن وعادل، لافتة إلى أن مصر نجحت بالفعل فى تحقيق العديد من الإنجازات سواء من خلال إصدار السندات الخضراء أو برنامج حياة كريمة أو برنامج 100 مليون صحة،

شرطة الأغا فتشت المحتجزات «عرايا»

زعيم المعارضة التركية لـ «أردوغان»: احرص.. وتوقف عن إهانة الناس

ضحايا التفيتش الذاتى يفضحن ممارسات وانتهاكات الشرطة بحقهن



عمر فاروق جرجرلى

وأدان رئيس حزب المستقبل التركى «أحمد داوود أوغلو» انتهاكات أردوغان مطالباً بمحاسبة المسؤولين عن وقائع التفيتش العارى، مشيراً إلى أن إثبات هذه الجريمة لم يكن صعباً عبر فحص كاميرات المراقبة بالسجون لمعرفة وقائع التجاوزات.

وواصل زعيم المعارضة التركية «كمال كيليجدار أوغلو» انتقاده اللاذع لإردوغان قائلاً: «اعطى المنصب الذى تشغله حقه، هل يسمح لك هذا المنصب بإهانة الشعب احرص قليلاً، وتوقف عن إهانة الناس»، موضحاً عدم استيعابه للمنطق الذى يقوده أردوغان فى الإدلاء بمثل هذه التصريحات، مطالباً باعتذاره بشكل واضح للنساء، لأن ما يفعله أمر مؤسف للغاية.. حيث تضم سجونته مئات النساء المحجبات، اللاتى ينتمين إلى حركة الخدمة، التى يصفنها أردوغان على أنها إرهابية ويتهمها بالانقلاب عليه.

ووصف رئيس حزب السعادة «تمل كرم الله أوغلو» ممارسات الحكومة التركية خاصة واقعة «التفتيش العارى» فى السجون التركية بالأمر المخجل للغاية، لافتاً إلى أن الذين زعموا أنهم يدافعون عن الحجاب عرواً النساء فى المعتقلات.

كتبت- ياسمين خلف:

فضيحة جديدة ارتكبتها عصابة «أردوغان» التى تحكم الدولة التركية، فجرتها عدد من السيدات اللاتى تم اعتقالهن تحت زعم صلتهن بتنظيم جماعة «فتح الله جولن»، حيث تعرضن للتفتيش «عرايا» داخل أحد مراكز الاحتجاز دون مراعاة لحقوقهن القانونية والأعراف المجتمعية.

الانتهاكات التى تعرضت لها فتيات وسيدات من 12 مدينة تركية، فجر قضيتها النائب البرلمانى عمر فاروق جرجرلى أوغلو النائب عن حزب الشعوب الديمقراطى، موضحاً أن هؤلاء السيدات تم انتهاك أبسط حقوقهن الأدمية على أيدي شرطة «الأغا» فى أحد مراكز الاحتجاز بمدينة «أوشاق» وإجبارهن على التفيتش عرايا.. بزعم صلتهن بجماعة «فتح الله جولن» المتهم بحركة الانقلاب فى البلاد عام 2016.

ضحايا التفيتش الذاتى «الذاتى» فضحن ممارسات وانتهاكات شرطة «أردوغان» فى حقهن، عبر سرد تفاصيل ما حدث من خلال فيديوهات تم بثها ليكشفن جميع الممارسات غير القانونية التى ارتكبت ضدهن، الأمر الذى أثار حفيظة الشارع التركى والمعارضة السياسية التركية.

وقال «مصطفى ينر أوغلو» نائب رئيس حزب «الخير» المعارض عبر تدويته نشرها عبر حسابه على تويتر، إن وزير الداخلية «سليمان صويلو».. ما زال يواصل سياسة التهديد والسب والسخرية من الشعب. وتشير الإحصائيات إلى أن الذين تعرضوا للاستجواب خلال العامين الماضيين وصل عددهم لما يقرب من 400.000 فرد، اعتقل منهم 80.147 فرداً، وتم احتجاز 141.558.. أما الذين فصلوا من وظائفهم فقد بلغوا 170.372، منهم 17.844 ضابط جيش تم عزلهم من المؤسسة العسكرية، و16.409 من الطلاب فصلوا من أكاديمياتهم العسكرية.

إعداد: إبراهيم رمضان

في عصر سيطرة تقنيات الذكاء الصناعي، أصبحت المعرفة بأسرار التطبيقات وإيجابياتها وسلبياتها وكذلك تحديثاتها، أمراً ضرورياً. كل ثانية تمر هناك ابتكار أو تحديث أو دراسة يتم الإفصاح عنها، في هذه المساحة سنجمع لقراء «صباح الخبير» بعض المعلومات التي تساعدكم في استخدام التطبيقات بشكل آمن يحافظ على خصوصيتهم.

تأتي تلك الخطوة ضمن مجموعة تحديثات تشمل مسح سجلات الرسائل والمجموعات والمحادثات الخاصة، والمكالمات مع عدم القدرة على تعقبها، خلال الرسالة التي وجهها لمستخدمي «التطبيق» عبر قناته أن التطبيق استقبل 100 مليون مستخدم جديد، خلال شهر يناير 2021 يبحثون عن مزيد من الخصوصية والحرية.

• حظر العملات الرقمية

في تطور جديد يعكس التخوف من عدم ضبط أسواق العملات الرقمية، تستعد دولة الهند لإعداد قانون جديد لحظر العملات الرقمية المشفرة مثل «البيتكوين» وإيثريوم ودوغ كوين». ووفقاً لتقارير صحفية، تعد الهند من أهم الأسواق الرقمية في العالم، لجأت لهذا الإجراء لكون هذه العملات خاصة، وليست حكومية.

وأفادت التقارير أن العملات الرقمية التابعة للدول يمكن التحكم بها وضبطها بما يتناسب مع السوق، فيما يصعب التحكم في العملات الرقمية التابعة لشركات خاصة أو غير معروفة المصدر مثل البيتكوين. كانت الهند منعت في 2018 تداول العملات الرقمية المشفرة، وعادت العام الماضي لتوقف القرار قبل أن تستعد لسن قانون جديد. ومؤخراً أطلقت الصين والإمارات عملات رقمية حكومية.



تليجرام استقبل 100 مليون مستخدم

• تطبيق للردشة

أصبحت كثرة تطبيقات التراسل الفوري تزعجنا جميعاً مع تعددها وانتشارها على واجهات هواتفنا الذكية، لذا تم التفكير في جمعها في تطبيق واحد باسم «Beeper»، وهو بديل جديد لتطبيق «iMessage». ويعد «Beeper» مستخدميه بتوحيد جميع بروتوكولات خدمات التراسل في واجهة و صندوق وارد واحد لخدمات التراسل مثل «واتس أب، وفيسبوك ماسنجر، وأي مسج، أندرويد SMS، تليجرام، وتويتير، وسجنا، وسلاك، وإنستجرام، وسكايب، و Hangouts». وأوضح مطورو التطبيق بأن الواجهة الرئيسية للتطبيق ستكون موحدة لكل الخدمات، لتسهيل البحث والتصفيه، وهنا سيعتمد Beeper على نظام يسمى Matrix، مع ما يسمى بـ «bridges» والتي تربط Beeper بجميع المنصات الأخرى التي يدعمها.

• ضربة جديدة

ضربة جديدة وجهها تطبيق «تليجرام» لعدد من تطبيقات التراسل الفوري مثل «واتس أب، ولاين وكاكو توك»، عبر إتاحة ميزة جديدة تتمثل في نقل المحادثات السابقة بما تتضمنه من صور وفيديوهات ووثائق، من هذه التطبيقات إلى التليجرام، سواء المحادثات الشخصية أو الدردشات في المجموعات.

رأي



◀ نشوى الحوفى

الكمون الاستراتيجى للإخوان

يد سيد قطب الذى أعلن عن لون العنف بصراحة لتحقيق ما سعى له بالقوة والفكر المتطرف المخالف لفطرة الله. وانتهت تلك المرحلة بإعدام قطب وبعض ممن معه وسجن آخرون حافظوا على فكر البنا وقطب لحين. وتدخل الجماعة حالة كمون جديدة تمددت فيها تحت الأرض وبخاصة بعد هزيمة يونيو 1967 حينما خدعت من كفروا بالوطن ولم يدركوا أن انكساراً لا يعنى الموت وأن الشمس يمكنها أن تشرق مجدداً. وظلت الجماعة فى كمونها حتى صدور العفو الرئاسى عن قياداتها وأعضائها بقرار من الرئيس السادات فى منتصف السبعينيات رغم حادثة الكلية الفنية العسكرية وصالح سرية عام 1974 ورغم مقتل الشيخ الدهبى وزير الأوقاف عام 1978.

ليكون البعث الثالث لهم على يد عبدالمنعم أبو الفتوح الذى تعود له الملكية الفكرية لاسم الجماعة الإسلامية حينما كان طالباً بكلية طب قصر العينى، والذى ارتبط بقائد الإخوان المرفج عنه الشيخ عمر التلمسانى وصار أبرز مريديه ومبعوثه للعديد من تيارات متطرفة لم تكن من الإخوان فانضمت للجماعة بدعوة أبو الفتوح، كما قال فى مذكراته المنشورة مع الشروق. ولتتعدد الجماعة حتى حانت لحظة الخروج من تحت الأرض عام 2011 ولتنتهى الأمور لما انتهت إليه بعد طرد الشعب لهم فى 30 يونيو 2013 ومن يومها وهى تعيش دور الكمون إلى حين.

ترى هل يمكننا وأد البعث الرابع لجماعة صهيونية ومنع تكرار عودتهم؟
الإجابة مسئوليتنا جميعاً.

لو تتبعنا التاريخ لأدركت أن الإخوان قادرون على الكمون لفترات تحت الأرض من دون ملل أو كلل. هم يجيدون تلك اللعبة تحيُّناً للفرصة المناسبة للانقضاض على هدفهم. لا يحبطهم فشلهم فى إقناع الغيبين بأنهم «بتوع ربنا» وكأن الله منحهم صك القبول دون غيرهم من عباده ومن عاداهم ضالون! هو نفسه فكر اليهود مع الله منذ أن خلقهم حين اعتقدوا بأنهم شعب الله فتعالوا على عباده الله ورفضوا الآخر وتآمروا عليه.

الإخوان يمرون اليوم بحالة الكمون تلك التى نتحدث عنها انتظاراً لبعثهم الرابع. عرفوا البعث الأول مع النشأة عند تأسيس البنا لجماعتهم بالتعاون مع مخابرات العالم وصهاينته عام 1928 فى الإسماعيلية بمصر. انتقلت الجماعة للقاهرة وتوسعت فى نشر فكرها العفن وكونت حرسها الخاص واستخدمت القتل لتحقيق أهدافها فى حوادث لا علاقة لها بالدين مثل اغتيال النقراشى والحازندار، ثم مقتل حسن البنا نفسه واختيار الهضيبى مرشداً لها لينتهى بعثها الأول مع حادثة المشية التى حاولوا فيها اغتيال الرئيس عبدالناصر عام 1954. فيفر من فر ويُعدم من يُعدم ويُسجن من يُسجن، وتدخل الجماعة حالة كمون اضطرارى سرعان ما انتهى بعد عدة سنوات قليلة مع البعث الثانى لها على

أخبارهم أسبوع

تأهل المارد الأحمر ينعش خزينته بـ2 مليون دولار نجوم الأهلي تحت الميكروسكوب فى الدوحة

◀ صراع السماسرة على اللاعبين المصريين.. والأهلى يرفض بيع «ديانج»



«الشحات» واحتفال بهدفه فى الدحيل على طريقة «رونالدو»

كتب- محمد عبد العاطى:

شهدت الأوساط الرياضية وسماسرة اللاعبين فى أنحاء العالم صراعاً على لاعبي النادي الأهلي الذين دخلوا بورصة الصراع الدولى بغرض شرائهم لأندية عالمية. ووضعت شركات تسويق اللاعبين، لاعبي المارد الأحمر تحت الميكروسكوب، بعد أن تمكنوا من تحقيق فوز مستحق على فريق الدخيل القطرى والتأهل لنصف نهائى كأس العالم للأندية، حيث يلاقى بايرن ميونخ والمجلة ماثلة للطبع. واستبقت إدارة الأهلي ما يمكن أن يتعرض له النجوم من إغراءات ونجحت فى تجديد عقود مع عدد من اللاعبين لتغلق الباب أمام إمكانية فقدان أى من العناصر المميزة.

أول تليسكوب فضائى صناعة مصرية 100 %



ممثلو الوزارات يتفقدون كاميرا فضائية

كتب- مصطفى عرام:

كشف الدكتور محمد القوصى، الرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية، عن إطلاق مصر مشروعاً لتصنيع أول تليسكوب فضائى مصرى 100%، يعمل بتقنيات الذكاء الصناعى مؤكداً أن مصر لديها «الكاميرا» الخاصة بهذا التليسكوب بقدرة 2.5 متر، وسيتم بناؤه عليها، متوقعاً الانتهاء من هذا المشروع يوليو 2022. وأوضح «القوصى» أن مصر سبق أن أطلقت قمرين من «كيوب سات»، وهما تصميم وتصنيع واختبار مصرى 100%، مشيراً إلى أن هذه الأقمار رغم صغرها فهى تشمل إمكانيات وتقنيات الأقمار الكبيرة الحجم، الأمر الذى يثبت أننا قادرون على تصميم وتجميع الأجهزة الفرعية الخاصة به بالكامل فى مصر. وقال الرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية لـ«صباح الخير»: نحن متواجدون على الخريطة العالمية بشكل جيد، ولدينا برنامج الفضاء الوطنى، الذى فى حال تنفيذه، سيدخل بمصر بقوة فى جميع مجالات الفضاء، خاصة أن لدينا أقمار استشعار واتصالات ومراقبة الحدود واستكشاف الفضاء، ومحطات تحكم، لافتاً إلى أن مصر لديها كوادر متميزة ومتخصصون فى تصنيع صواريخ الإطلاق والتعامل مع التكنولوجيا الخاصة بها. وتابع: «لدينا معمل النموذج الهندسى بما

«نقل النواب» تزور قناة السويس.. خلال أيام

كتبت- ماجى حامد:

من المقرر أن تقوم لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، خلال أيام، بزيارة لقناة السويس للوقوف على آخر مستجدات الوضع بالمنطقة الاقتصادية للقناة وتبادل الخبرات بين أعضاء اللجنة وإدارة القناة.

وأكد علاء عابد، رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، أهمية التعاون بين اللجنة ووزارة النقل للانتهاء من المشروعات القومية القائمة، مؤكداً أن العلاقة بين البرلمان والحكومة هى علاقة شراكة وتكامل من أجل إعلاء مصلحة الوطن أولاً وقبل أى شىء آخر.

وأشاد «عابد»، فى تصريحات لـ«صباح الخير»، بأهمية دور قناة السويس والتي تعد من أهم الموانئ فى العالم وبها مناطق استثمارية واعدة جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، مما يؤهل مصر لتبوؤ مكانة عالمية فى مجال الاستثمار فى المناطق الحرة والتجارة خلال السنوات القادمة.

يحتويه من أجهزة وكلها من أوكرانيا، ووافق الجانب الأوكرانى على تحديث هذه الأجهزة مؤخراً لتواكب التكنولوجيا المتقدمة، وبالفعل تم إرسال وفد أوكرانى الشهر الماضى، لتنفيذ اتفاقية التفاهم الموقعة بين مصر والجانب الأوكرانى.

ومؤخراً استقبلت وكالة الفضاء المصرية وفداً من ممثلى الوزارات والقطاع الخاص لبحث دراسة إمكانية دخول الصناعة المصرية صناعة الفضاء، وتفقد الوفد معاملة: «الحمولة الفضائية، معمل النموذج الهندسى، الغرفة الحرارية»، حيث أطلعهم القوصى على أحدث المشروعات بوكالة الفضاء.



أمنية خيرى

أصول علم التسول

التسول بالعيال من أنجع سبل التسول. وهو أسلوب قديم ومفعوله مضمون. يسمونه الابتزاز العاطفى أو الدينى أو الأخلاقى فى علم التسول. وجيوش المتسولين والمتسولات فى شوارع المحروسة علماء أجلاء فى مجالهم. صحيح أن البعض يحتاج دورات تدريبية لرفع مهاراته، لكن القاعدة العريضة على دراية كاملة بموضع أكل الكتف بكل دقة. عند المطب رجل ستينى يصاب بشلل رعاش فى أوقات الذروة ومعه ثلاثة عيال يلهون على الرصيف. وعند «يو تيرن» شلة صديقات معهن عشرات العيال يصلن مكان العمل فى الثامنة صباحاً ويرابطن فيه حتى الرابعة بعد الظهر والعطلة الأسبوعية الجمعة والسبت. وأمام المركز التجارى شاب ثلاثينى يصطحب طفلتين وأحياناً ثلاثاً والجميع يعتمد مبدأ «تسبيل العينين» بحثاً عن لقمة صغيرة تسد البطون الجائعة التى لا يسد رمقها هاتف الأب المحمول. وشوارع المحروسة هذه الأيام عامرة بالآلاف من هؤلاء. ووراء الغالبية المطلقة من كل من أفراد هذا الجيش الجرار قصة خيالية لا تمت للواقع بصلة. الشاب الثلاثينى يبرر اصطحابه للطفلات الثلاث بأن أهمهم طفشت، لكن فى اليوم التالى تجد الأم الطفشانة تسير إلى جواره وهى تتحدث فى هاتف محمول آخر. الشاب مفتول العضلات الذى يحمل آلة سن سكاكين قديمة ثقيلة على ظهره ويمسك بيد طفل ويمد اليد الأخرى طلباً لبضعة جنبيها يقول أنه مصاب بأمراض خطيرة تمنعه من العمل، لكن ماذا عن الآلة الثقيلة واللف فى الشوارع ساعات طويلة؟ أليس العمل أفضل وأكثر راحة؟ يتمم بضعة كلمات تحوى - على الأغلب - قدراً من الشتائم ويمشى. كل ما سبق من أعمال درامية معروف منذ عقود، وإن كان قد تمدد وتوغل وتقول فى الأشهر القليلة الماضية، لكن أن يعرض زوجان شابان طفليهما للبيع على صفحة الزوج على «فيس بوك» مصحوباً بصورة الزوجين يحملان الصغيرة وبوست يقول فيه أنه لم يعد قادراً على إطعام الصغيرة وأن الفقر قد ضربه فى مقتل وأن الظلم بلغ مدهاء وأن القهر يناطح عنان السماء الخ، فهذا إن دل يدل على عوار شديد فى كتابة السيناريو. الفقر موجود وينسب كبيرة جداً، لكن من ينزل من بيتهم كل صباح ليجلس عند المطب أو يرتدى بدلة كناس أو يصطحب عياله وعيال الجيران أو يدعى إصابته بتوليفة أمراض فهو على الأرجح لا يحتاج فلوس التسول بقدر ما يحتاج متخصص تنمية بشرية يساعده على إدارة وقته وجهده بشكل أفضل، أما من يعرض أطفاله للبيع عبر «فيس بوك» فربما يجدر به أن يستبدل المحمول أو الكمبيوتر الذى يستخدمه، بالإضافة لباقة الإنترنت بطعام لصغيرته. أخيراً وليس آخراً، من يتسول لأن عنده أربعة أو خمسة أو ستة عيال لا يقوى على إطعامهم يستحق أن تعرف منه سبب إنجاب هذا الجيش من الأصل ومحاسبة من أقتعه بأن العيل يببجى برزقه وليس بعمله وعمل أبيه وأمه.

وقالت مصادر إن إدارة الأهلى ترى أن التخلي عن أى من اللاعبين فى التوقيت الحالى صعب للغاية نظراً لغلاق باب الانتقالات الشتوية، وأن الانتظار للصيف هو الحل الوحيد. مطالبة لاعبيها بالتركيز فى المرحلة المقبلة لتكرار الإنجاز بالفوز بدورى أبطال أفريقيا والتأهل إلى مونديال الأندية مرة أخرى.

ورفض الأهلى عرضاً من أحد الفرق الأوكرانية مقابل 4 ملايين دولار لبيع المالى أليو ديانج وسارعت بتجديد عقده حتى 2025، ولكن المحاولات لم تتوقف من جانب سماسرة اللاعبين وشركات التسويق.

ويهدف الأهلى من وراء رفض عروض احتراف لاعبيه إضفاء الاستقرار فى مختلف المراكز لاسيما أن الجمهور يطالب دائماً بتكرار الإنجاز القارى واقتناص بطولة الدورى.

وضمن الأهلى الحصول على مليونى دولار من خلال تأهله إلى الدور نصف النهائى من مونديال الأندية، وبالتالي سيساهم ذلك فى تدعيم المركز المالى للفريق من أجل التعاقد مع صفقات جديدة. وتسعى إدارة الأهلى للبحث عن عناصر مميزة من أجل ضمها فى الصيف المقبل سواء من خلال ما تتابعه لجنة الكرة من عناصر محلية أو ضم محترف أجنبى قادر على صناعة الفارق.

تصاعد نزاع «العشيقة» فى أمريكا

كتبت - سالى حسام •

اتهام سمسارة تحف بتزوير رسالة إلكترونية لمؤسس (مايكروسوفت)



بابلو بيكاسو



استريد كارولين

تصاعد نزاع قضائى فى الولايات المتحدة حول حقوق ملكية لوحة العشيقة للرسام العالمى الراحل بابلو بيكاسو، واشتعلت وسط تداعيات جديدة وترقب فى الأوساط الفنية الدولية.

وأقامت سمسارة التحف الفنية استريد كارولين دعوى قضائية ضد مالكي اللوحة الإخوة «كارينتر» تتهمهم بخرق بنود العقد الخاص ببيع لوحة وإعلانهم تراجعهم عن الصفقة. وقالت إنها هى من أعلمتهم بأهمية اللوحة السيريلية التى ترجع أهميتها لكون المرأة فى الصورة هى ماري تيريز والتي هى عشيقة بيكاسو نفسه.

استمر الطرفان فى تبادل الاتهامات، أمام القضاء الأمريكى واتهم الإخوة «كارينتر» «كارولين» بتزوير رسالة إلكترونية باسم بول ألين الشريك المؤسس لميكروسوفت الذى توفى عام 2018، زعمت فيها طلبه عرض 10 ملايين دولار على الإخوة «شون ولورين وديفيد» كارينتر مقابل شراء لوحة «العشيقة».

ملكة الحكايات

شهيره النجار تكتب:

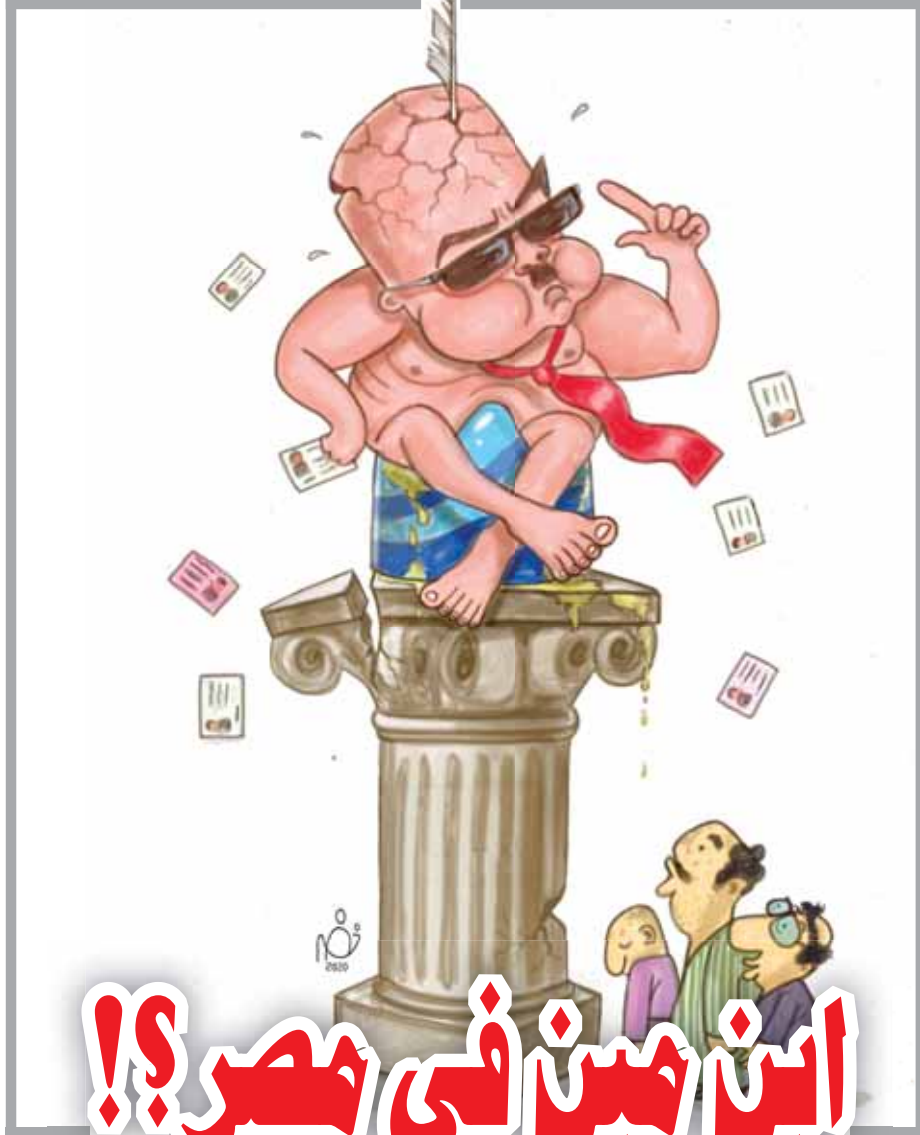
نادية لطفى كما عرفتها
أسرار من حياة بولا شفيق

هذه مريم فخر الدين التي عرفتها

موت ماجدة كسر وسطى.. وليلى طاهر
حظها قليل رغم جمالها

أسيا منعتنا من الأكل فى التصوير.. وهذه
حكاياتى مع رشدى أباطة وأحمد رمزى

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



ابن مين في مصر!؟!

« قيمتك في إيه؟! مالك ولا جمالك ولا مراهن على دوام حالك؟! »

عمرك فكرت .. قيمتك إيه؟! ، هل بتشوف قيمتك في مالك، موبايلك غالى وساعتك ماركة إذن أنت لك قمية!!

أم أن والدك رجل أعمال كبير أو شخص مهم فتمشى أنت "نافش" ريشك كالتاووس وتهد الأرض تحتك ولا حد قدك؟!

الإنسان بنفسه، بأفعاله، بأعماله، بإجتهاده.. ليس الرجل من قال هذا أبى!.

لكن أحداثا كثيرة وسلوكيات غريبة في الشارع المصرى شهدناها في الآونة الأخيرة لذلك نفتح باب التساؤلات : قيمتك في إيه؟!

(31-24)



ابتسام كامل

عقدة نقص من جملة مشهورة

ماذا حدث للمصريين؟!!

نحن- المصريين- نسال دائما عما حدث لنا، دونما نهتم بمعرفة النتيجة أو الإجابة! نتعجب ونشجب ونستنكر التغيرات السلبية التي أصابت سلوكنا وقيمتنا.. كالتى شاهدناها ببعض المواقف التي مرت بنا مؤخرًا، ثم تمضى بنا الحياة دونما ننتبه إلى أننا نكاد نكون الشعب الوحيد الذى يحمل مقومات تقدمه فى سمات ماضيه، وتبنى قيم الأربعينيات والخمسينيات!

حينما كان الناس يسألون عن أصل وفصل الشخص نتيجة لقيامه بعمل أصيل أفاد به المجتمع وأبهره.. سياسياً أو اقتصادياً أو فى مجال الفن والإبداع، أو حتى على مستوى جدعنة أولاد البلد التي كثيراً ما اشتهرنا بها.. فنتساءل «هو ابن مين؟!».. إعجاباً أو استحساناً وافتخاراً به وبمن أنجبوه!

من الفاسدين والسارقين والبلطجية.. وسألت مريم، هل نلوم تاجر اللحوم الذى صار أكبر منتج سينمائى بعد ذلك؟ كل هذا وغيره، ساهم فى ميلاد الفن الشعبى الهابط الذى قيل إنه تعبير عن مرحلة ما بعد هزيمة يونيو.. دونما يرتقى لما بعد انتصار 173! حتى وصل بنا الحال لتسمية الشذوذ الأخلاقى فى مسلسلات الدراما فنا، إضافة إلى التباهى

الانتماء للوطن! حتى قوائم السعادة والرضا عن النفس، وقبول الآخر! وتابعت مريم: «إن تبديل قيمنا الأصيلة إلى قيم سلبية هى نتيجة طبيعية لسنوات تم فيها تفريغ العقل الجمعى للشعب من قيم الطيبة، والروحانية، والخير والجمال.. فضاعت لدى الكثيرين كثير من المعانى القيمة مثل الشرف، والأمانة، والضمير والنزاهة والتقدير والاحترام وتحولت إلى سلوكيات التوحش والعنف، والفوضى، والذاتية والأنانية.. فظهر لدى بعضهم التراخى والكسل وحب الظهور، والاستغلال، والرغبة فى إزاحة الآخر والانتقام منه! فى إطار ما أصابنا من آفة الرضا عن النفس بما نؤديه من مظاهر الدين وليس عمقه!».

ثقافة الاستهلاك

وتشير «مريم» إلى أن الطبقة الجديدة التي بدأت فى الظهور منذ فترة السبعينيات والثمانينيات، هى السبب فى إحياء سؤال «أنت ابن مين فى مصر؟»، منذ صارت قيمة الإنسان فيما يمتلكه من المال بغض النظر عن مصدره، كان طبيعياً أن تتغير معايير مصطلح أولاد الناس.. وتراجعت قيمة العلوم الأكاديمية وحب البحث والمعرفة، وهو ما عبرت عنه سينما العنف والجنس والمخدرات، التي صنعت أبطالها

لكن صرنا- مؤخراً- لا نردد هذا السؤال إلا حينما تفاجئنا سلوكيات البعض ممن يتخذون أصلهم وفصلهم سبباً لمخالفة القانون، والتعدى على حقوق المجتمع! وأحياناً ما يفرض أحدهم بجاحته بصراخه فى وجوهنا، مبادراً هو بسؤالنا: «أنتو ما تعرفوش أنا ابن مين فى مصر؟» رغبة فى تمرير أخطائه وتعيدياته بتخويفنا وتلجيمنا! فتصيبنا الدهشة.. ونحن نكرر نفس السؤال القديم: ماذا حدث للمصريين - حقاً؟

اعرف شعبك

مريم مرزوق استشارية التنمية وتنظيم المجتمع قالت: صار سؤال «أنت ابن مين فى مصر؟» دلالة على فساد القيم لأسباب مختلفة، لنتأمل حوارات الناس اليومية فى الشارع، ولغتهم فى الحوار، ونكتهم، ثم تأمل الشوارع الجانبية لهذا الشعب، والمدن والقرى الداخلية! كيف يطبق قوانينه؟ وكيف يتعامل مع رموزه؟ وكيف يتعامل مع الغرباء والمختلفين؟ ثم تعرف على حجم إنتاجه، وماذا ينتج؟ وما هو مصدر دخله؟ وكيف يصرفه أو يستثمره؟ بل استمع إلى موسيقاه، وحجم إبداعه الفنى والنقدى بمختلف أنواعه، ثم ما هو التاريخ الذى نريده أن يعرفه عن بلده؟ لترسيخ قيم الاعتزاز بالذات من خلال

« مريم مرزوق: تبديل قيمنا انعكاس لفترات

تفريغ العقل الجمعى من مبادئ الأصالة

« السبعينيات والثمانينيات بداية ظهور الطبقة

«إحياء سؤال «أنت ابن مين فى مصر؟!»





«تراجعت القيم المصرية.. بعد اختفاء الشخصية «القدوة» ود. هدى زكريا: محاولات أسلمة المجتمع المصري السبب! «الدكتور محمد عبدالمنعم شلبي: 5 عوامل تفسر الخل الذي أصاب بنية مجتمعنا.. بعضها بدأ من 50 سنة.. وبعضها برز بعد 25 يناير

المبالغة والميل لتضخيم الأمور، وانتشار السحر والخرافة.

التكوين المعرفي

الأسلمة التي أصابت التكوين المعرفي لكثير من النخب أصابها بالهشاشة، كما يرى شلبي، لذلك انتشر نمط الشخصية الإعلامية التي تؤمن بالأساطير والخرافة والغيبيات معارفه وخطابه الثقافي!

العامل الآخر الذي أشار «شلبي» إلى تأثيره في تراجع القيم المصرية، هو شكل القدوة التي تغيرت؛ خصوصاً أن بعض من يمثلون القدوة لا يكونون على قدر الوعي بأهمية دورهم! مشيراً لأحد التسجيلات القديمة بالتليفزيون، ومن باب الضحك والمفارقة.. استضافت المذيعة سلوى حجازي الفنان الكوميدي الضيف أحمد عضو ثلاثي أضواء المسرح في لقاء مع ثروت أباطة! فأظهر الضيف أحمد ثقافة وعمقاً بارزاً في حديثه عن الأدب والفكاهة! بالمقارنة مع حديث بعض الفنانات اللاتي خرجن علينا منذ أيام في مهرجان الجونة بأقوال غير حقيقية..

اختراق الوعي

وتتفق دكتورة هدى زكريا أستاذة علم الاجتماع السياسي مع رأي الدكتور محمد شلبي حول التغيير الذي فرضه الإسلام السياسي على مجتمعنا، موضحة: ليس فقط لتصدر رجال الدين للمشهد الاجتماعي، ولكن لأنهم قدموا إسلاماً مخالفاً للحقيقة في غياب دور علماء الاجتماع! فالإسلام دين مبهج ذو رؤية تقدمية.. حول قبيلة قريش إلى دولة عظمى، كما تقول د. هدى، مستطردة: ولكن خطاب بعض رجال الدين حولوه إلى قاتم مأساوي يحافظ على ماضي افتراضي.

يقول د. زهدى زكريا إنه حدث اختراق لوعينا الجمعي بقيمتنا كعشب أدى دوراً بارزاً منذ ستينيات القرن الماضي، فتم التأمير على جهازنا المناعي الثقافي من خلال الدين! والواقع أن أهم الأسباب التي ساعدت على تغيير قيمنا يعود لدور المؤسسات التربوية التي ساهمت في كراهية الطلبة لدراسة التاريخ، مما أدى إلى سرقة الوطن داخلياً بتغيير القيم إلى الصورة التي نحيها.

ذلك في فترة السبعينيات من ظاهرة «تريف المجتمع» التي حولت القاهرة والإسكندرية من مركز ثقل حضاري إلى مركز التقاء لشباب الأرياف الملتحقين بالجامعات، الذين تخلوا عن أزيائهم وعاداتهم الريفية. وتابع شلبي: ليس غريباً أن ترتبط ظاهرة الأسلمة بظهور التطرف، حيث تلاقت الثقافة الريفية مع ثقافة الأسلمة بخطابها الديني الذي تم ترويجه من خلال بعض الشخصيات الدينية المشهورة مما خلق تعاطفاً مع الذين ينادون بانفصال الرجال عن النساء، وتزويج البنات الصغيرات، ومباركة تعدد الزوجات، وكثرة الإنجاب، وغيرها من سلوكيات عدم المباشرة واللف والدوران، والتشكيك، وحب المظهرية، والفضول، والولاء العائلي للعصبية، وادعاء المعرفة (أبو العريضة)، مع

بما نستهلك وليس بما ننتج، وأكبر مثال على ذلك هو ما أشارت إليه وزارة الاتصالات بأن نحو 96% من الشعب يستهلك التليفون المحمول! وما يتبعه من الدخول في العالم المفتوح والسوشيال ميديا.. دونما نسال أنفسنا إلى أي مدى حفزت تلك التكنولوجيا على ارتقاء أوضاع المستهلكين؟

تشخيص الخل

ومن جانبه يرى الدكتور محمد عبدالمنعم شلبي أستاذ مساعد علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية أن هناك خمسة عوامل تفسر ذلك الخل الذي أصاب بنية مجتمعنا منذ نحو خمسين سنة، برزت مؤخراً مع أحداث 25 يناير، أهمها أسباب تعود لظهور الإسلام السياسي على أيدي الإخوان المسلمين الذين حاولوا أسلمة المجتمع مع ما صاحب





لميس سامى

متعرفش بتكلم مين؟!!

«أنا فلان.. أنت مين؟» «أنت مش عارف بتكلم مين؟» أنت متعرفش أنا ابن مين فى مصر، كثير من تلك الجمل نسمعها فى حياتنا اليومية قبل بداية المشاجرة فى الشارع أو حتى على السوشيال ميديا، كنوع من استغلال الشهرة والنفوذ والتعبير عن الاستعلاء الطبقي.

لماذا تنامت فكرة الاستعلاء على الآخرين لدى بعض الفئات؟ ما الذى حول هؤلاء إلى مشاعر وهمية بالتفرد أو أحاسيس مزيفة بالتفوق على الآخرين بلا سبب ولا داع؟ لماذا يعلن بعضهم التباهى بسلطة أو نفوذ أو أموال؟!

أنت مش عارف بتكلم مين!!





«من يتباهى بسلطته ونفوذه ويعتقد أنه فوق القانون، مريض نفسى ويعانى عقد نقص»

هذا ما أكده الدكتور عمرو سليمان، استشارى الطب النفسى، وعضو الجمعية العالمية والأمريكية والأوروبية للطب النفسى. وتابع: الحياة تطالعا بأشكال كثيرة من الشر من أونة لأخرى ونجد بعض المفاهيم التى تشوه شخصية المجتمع وتماسكه ومنها منطق «متعرفش أنا مين»، ونجد تصرفات تحمل كثيرا من الغطرسة، والتعالى والإفوقية، من أصحاب طباع الشخصية المضادة للمجتمع، التى لا تقدر قانونا ولا تخشى رادعا ولا تعرف وازعا أخلاقيا.

الدكتور عمرو أرجع ظن البعض أن المال والمنصب وسيلتان للاستعلاء على البشر، إلى كثير من الإحساس بالنقص الشديد، والذى نجده بشدة عند أصحاب الثراء السريع، أبناء بعض الطبقات الميسورة الجديدة، وفى المقابل كلما زادت المبادئ الأخلاقية للشخصية، كلما ظهر هذا جليا فى تعاملاتها واحترامها للآخر، ولكن حين تغيب الأصول الأخلاقية أو التربوية المضطربة، نجد الشخصية تنمو ولا تثبت إلا أن تكون سوطانا سرى فى جسد المجتمع الذى تعيش فيه.

استشارى الطب النفسى، أوضح أن الإنسان صاحب الثراء السريع قد يكثر عنده الخصال السيئة بسبب قلة التعليم أو عدم وجود عامل أخلاقى، لذا يوصى خبراء التربية بزرع قيم الاحترام والتعايش لأنها قادرة على ابتلاع الظواهر السيئة واجتثاثها من جذورها، التى نمت نتيجة انهيار الذوق العام فى مناحى كثيرة فى الحياة.

وتطرق سليمان إلى ضرورة إعادة جذور الأخلاق مرة أخرى فى النفوس، فالمجتمعات لا تتقدم بالعنجهية الفارعة ولا بالاستعلاء على الناس بدانت مش عارف أنا ابن مين، أو الإساءة والتطاول عليهم بالماديات، لكنها تتقدم بالأخلاق وإعلاء قيم العمل، الأمانة، الصدق، احترام حقوق الآخرين واحترام الآخر بكل اختلافاته، واحترام الاختلاف.

وأكد أن نتائج الاستعلاء واستحقاق الآخرين، سيئة على صاحبها والمحيطين به، فنفسى تلك الظاهرة فى المجتمع يزيد الاحتقان بين طبقاته، ويزيد الإحساس بالظفر، وترسخ فى شخصيته السيكوباتية بأنه سينجح أو يصل لما يريده بتلك الطرق النفسية الفيروسية، ولذلك يدعو العلم دائما لاحترام الآخر لأنه يخاطب العقول، حتى يستقر المجتمع ويتماسك. وأشار إلى أن حل تلك الظاهرة لا يتوقف عند دور الفرد، ولكن أيضا دور الأسرة فى الأساليب التربوية الخاطئة التى زادت مع إهمال الأسرة لأبنائها والبحث عن اهتماماتهم وترسيخ القيم الحياتية السوية لأطفالها.

ثم يأتى دور التعليم وهو ترسيخ تلك القيم السوية من الالتزام، الانضباط، التنظيم واحترام الآخر والالتزام، والحفاظ على حقوق الزمالة والصداقة بين التلاميذ وبعضهم.

وأشاد عضو الجمعية العالمية للطب النفسى، بدور وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى الدكتور طارق شوقى، فى سبيل ترسيخ تلك القيم وإعادة إحياء المشروع التعليمى التربوى المصرى مرة أخرى، ومساندة الدولة فى القضاء على تلك الظواهر بكل قوة وإرساء السلام والأمن الاجتماعى، فى سبيل البحث عن مستقبل يليق بأول أمة عرفت الحضارة من فجر التاريخ.



◀ مودى حكيم

بكرة أهلى!

الهلع فى قلوب الناس.. والأوهام والقلق والمخاوف حاصرتهم.. فى وقت وصل فيه عدد المصابين حول العالم 100 مليون إنسان فى أطول رحلة عذاب منذ زمن الحروب، من فيروس مجهول اقتحم حياة الناس وسرق فرحتهم وأمانهم وبهجتهم.

لكل منا أسلوب حياة مختلف، وفكر منطقى يواجه به الظروف والتحديات، بعض البشر يتراقصون على أنغام الجراح، والبعض اكتسب سلوك التفاؤل إيمانا بأن الطاقة الإيجابية هى جوهر العطاء وأكبر مناعة للإنسان فى مقاومة أى وباء. ولو التفتنا حولنا، لوجدنا الكثير مما يدعو للتفاؤل، فرغم الشبح الجائح المتسبب فى انعزال الناس عن بعضهم، فإن المجتمعات كانت تتوحد فى مواجهة الأزمة، ونجحت المعاملة الطيبة وحالة التضامن فى رفع الروح المعنوية بين المجتمعات فى أنحاء العالم. الطفل المصرى ميسرة محمود 15 عاما كرمته النمسا بجائزة شخصية العام فى البلاد لمساعدته المرضى المسنين وتلبية احتياجاتهم فى مدينة فيينا النمساوية، ورفعت القبعة لوالديه على هذه التربية الحسنى. يدعو للتفاؤل أيضا الموقف البطولى للمواطن المصرى على سيد صديق الذى كاد يضحى بحياته لإخماد حريق كبير شب بأحد المباني فى ميلانو بإيطاليا، وساهم فى إنقاذ عدد من الأرواح من موت محقق.

الأزمة دفعت نحو استغلال الرقمنة بشكل أفضل، كما بات ممكنا استشارة الطبيب عبر الإنترنت، كما أن العلماء يراهنون نتيجة للجائحة على حدوث طفرة فى تقنيات الآلات والمعدات الطبية الرقمية، مما يدعو للتفاؤل بالعد.

ومما يدعو للتفاؤل أيضا اختيار ابنة بنى سويف إلهام فضالى التى تنهى رسالة الدكتوراه بجامعة إندهفون بهولندا كأفضل باحثة فىزياء على مستوى العالم عام 2020.

التفاؤل دفع الجدة المعمرة «أمنى هوكينز» التى تعيش فى مقاطعة ويلز بإنجلترا مع أربعة أجيال من عائلتها أن تحتفل بعيد ميلادها العاشر بعد المائة، فقامت بغناء أغنية تعود إلى أيام الحرب العالمية الأولى، وأثناء أدائها أغنية «طريق طويل لتبيرياري»، تم تصوير الجدة ونشر الفيديو الذى صور بتطبيق تيك توك ليشهد إقبالا ومشاهدة كبيرين، فتحوّلت الجدة «أمنى» إلى نجمة وسائل التواصل الاجتماعى وحقت 30 ألف مشاهدة.

التفاؤل دفع فريق Flaming Lips أن يجد مخرجاً لتقديم عرضين موسيقيين فى أوكلاهوما، ولحماية معجبيهم وأنفسهم من بعضهم البعض، وانطلاقا من قاعدة التباعد الاجتماعى، تم وضع الجميع داخل فقاعات قابلة للنفخ وتسمى «فقاعات الفضاء» وذلك لجعل الحفل الموسيقى «أكثر أمانا من الذهاب إلى متجر البقالة» على حد تعبير «واين كوين» ممثل الفرقة، كل فقاعة تحمل ما يصل إلى ثلاثة أشخاص ويمكن لكل عرض أن يستوعب 100 فقاعة.

لو نظرت بعين التفاؤل إلى الوجود لرأيت الجمال شائعا فى كل ذراته. التفاؤل فن تصنعه النفوس الواثقة بأن الله بيده المعادلات كلها وبيده موازين القوى. كم هو جميل بأن تحسن الظن بالله تعالى وأن تؤمن بأن كل ما يحدث لنا هو الخير.

كم هو جميل أن نبتمس ولو فى أحلك ظروفنا.. أن نتفاءل ونتطلع إلى غد أجمل.



ياسمين خلف

شبابنا فريسة لهوس الشهرة والأموال

النجاح له معايير واضحة وثابتة، أولها الجهد والسعى من أجله، لتحقيق منفعة للنفس ومنفعة للآخرين ثم تأتي الشهرة والمال فيما يلي لكن الأمور اختلفت، وأصبح معيار النجاح لدى بعض الأجيال الجديدة مختلفًا.. أصبحت الشهرة في المقام الأول، وأصبحت المادة أول معايير النجاح!! أصبح المال لدى آخرين أشبه بهوس يلهثون وراءه دون النظر إلى ما يقدمونه وما يتناسب مع معايير المجتمع.

لذلك اختلفت معايير القيم واختلفت أمام السعى للشهرة والمادة، اللذين أصبحا هدفًا لا وسيلة لدى كثير من الشباب بل المحرك الأساسي لهم، مهما سمح لهم بتقديم تنازلات كبيرة في حق أنفسهم في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود.





« شيرين درديرى: السوشيال ميديا السبب فى الانهيار الأخلاقى »

« رفعت عبدالباسط: تربية الموبايل والانفتاح عن جهل دمر القيم »

والأخلاقيات والعبادات والروحانيات والعمل والجدية، فإذا حدث خلل بسيط تنهار المنظومة بأكملها، ويليهما بعد ذلك المؤسسة التعليمية بداية من الروضة ووصولاً إلى الجامعة، وأخيراً المؤسسة الإعلامية، ناهينا عن البيئة التى يقطن بها، والتى لها دور كبير فى تنشئة هذا النموذج.

أستاذ علم الاجتماع، قال إن المجتمع حالياً يعطى سمة أو صفة مثلاً لفنان مشهور أو لاعب كرة، وفى المقابل هناك نماذج علمية كبيرة وناجحة فى مجالها وطلاب من جامعات مصرية يحققون جوائز ومسابقات علمية ما بين جامعات أجنبية، لم نسمع عنهم بسبب اختلال معيار القيمة المجتمعية.

وتابع: منذ أن بدأ الطفل ينشأ على تربية الموبايل وليس على التعليم الجيد نتيجة أن الأب والأم يغرسان فى أبنائهما البحث عن الشهرة والأموال والاستقرار المادى وليس تقييم الذات وتحقيق النجاح الحقيقى، فالانفتاح الذى يراه الشباب الآن ويطبقه بشكل سلبى، بتقليده للنماذج الهابطة، سببه افتقار دور الأسرة إلى الثقافة الواعية وعدم تقديرهم للعلم والخبرة والمهارة فى أشياء قيمة.

ويرى الدكتور الأنصارى، أن على الأسرة دور كبير فى التوعية بالقيم الروحانية وبقيم العمل والجدية وتحمل المسؤولية، لأنها الأساس إلى جانب تنمية الهوايات المفيدة وأن تضع له هدفاً بأن يحصل على مركزه ومكانته العلمية، لأن ذلك له أهمية كبيرة فى تطور وتنمية المجتمع، فالعلم دائماً طريق التقدم فى جميع المجالات، فنحن لدينا الكثير من الأطباء والمهندسين لديهم مواهب أدبية وكتابية وتمثيلية، والمهم أن نركز على القيم الثابتة والأشياء الأصلية لنصنع جيلاً جديداً لا يخل بمعايير مجتمعه.

مراهق اليوم هو رب الأسرة غداً، فهو يحتاج لقدوة ناجحة، تضيف لكن شباب اليوم يعانون انتشار الأغاني الهابطة والفيديوهات القادمة من أوروبا وتسريحات الشعر واللبس المقطع، فيتوارث الشباب الفكر القادم من الخارج غير المناسب لنا لذلك تختل المعايير.

وطالبت استشارى الصحة النفسية، بتشديد الرقابة على مواقع التواصل، للحد من انحدار القيم والسلوك فى المجتمع حتى يكون هناك خط أحمر فى الألفاظ والملابس التى لا تتفق مع القيم المصرية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الشباب المجتهد المبتكر، كدافع إيجابى لبقية الشباب.. وأضافت الدكتورة شيرين درديرى، أن المجتمع المصرى لم يكن لديه هذا الخلل فى الماضى، لأن الأسر المصرية كانت تصب كامل اهتمامها فى تربية الأبناء بشكل صحيح، وتنشئتهم على أن النجاح ليس سهلاً، بل يحتاج إلى تخطيط وتعليم جيد ومحاولات متكررة ومقاومة العادات السيئة، مشددة على ضرورة أن تتكاتف جميع الجهات والمدارس والجماعات ضد القيم الخاطئة لنضمن جيلاً جديداً سوياً.

أزمة القيم

الدكتور رفعت عبدالباسط الأنصارى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان، أكد أن المجتمعات المتقدمة والسوية تهتم بتنشئة الفرد وغرس القيم السليمة منذ مولده وحتى مماته، أهمها الأسرة التى تقوم على غرس القيم

الوقوع فى الفخ

الدكتورة شيرين درديرى، استشارى الصحة النفسية ومعالج للاضطرابات السلوكية، قالت إن ذلك الخلل يرجع إلى انحدار القيم الأخلاقية فى المجتمع بسبب دخول ثقافات مختلفة على ثقافته الأصلية وقيمه القديمة، عن طريق الانفتاح على السوشيال ميديا وتطبيقات الهاتف كـ«تيك توك» وانستجرام وفيس بوك..

وتابعت استشارى الصحة النفسية: ما يراه الأطفال والمراهقون من مشاهد، تدس السم فى العسل، تتطور بطريقة لا إرادية فى عقولهم الباطن، ويطبقونها فى سلوكياتهم الحياتية. الدكتورة شيرين، ترى أن الطامة الكبرى هى انجذاب الكبار أيضاً لمشاهدة تلك الفيديوهات التى تخل بمعايير القيم والنجاح فى المجتمع، لتضفى عليهم نوعاً من البهجة والضحك مهما كانت القيمة التى ينقلها الفيديو خاطئة، فإسهامه فى ارتفاع نسب المشاهدة لطرب يغنى بألفاظ غير لائقة، مؤشر بأن الجيل الجديد سينشأ على معايير نجاح مخالفة تماماً للقيم الإيجابية، وبدلاً من اختراع شىء يفيد الناس، أصبح التركيز الشاغل فى كيفية صناعة الفلوس والشهرة بأى وسيلة.

درديرى أشارت إلى أن التنشئة التربوية للمجتمع عليها عامل أساسى فى التربية بتقديم النموذج الذى يجب أن يحتذى به، لأن

إشراقة خمسينية

سلسلة أسبوعية جديدة.. تكتبها مها عمران

قريباً

لقلوب الشابة والعقول المتحررة



شاهندة الباجورى

أكل العيش بعرق

« بائع الفريسكا وابنة حارس العقار ليسا استثناء »

« ليس الفتى من قال هذا أبى، لكنه من قال: ها أنا ذا»، هذا نوع من الشباب المكافح على عكس، نماذج أخرى تستغل نفوذ أسرها، الصنف الأول من الشباب فضل الحياة الصعبة وإثبات الذات وفرضوا أنفسهم على المجتمع بدون أى واسطة أو محسوبة، نالوا احترام وتقدير الجميع باجتهدهم ومثابرتهم وكدهم، فأصبحوا نماذج يقتدى بها، ومصر طالما أنجبت مثل هذه النماذج المكافحة التى تسعى للارتقاء بنفسها ووطنها، وحتى إن طفت على السطح نماذج شاذة، لكنها ليست القاعدة.

وما بين هذا وذاك تتباين النوعيات، وتختلف السيكولوجيات.. فى السطور التالية نتعرض لهذه النماذج، ونحلل هذه الظاهرة، ونقدم روثنة للتعامل مع الأبناء. لوحة شرف:



وتفيد وطنها بعد التخرج. وغيرهما من النماذج المجتهدة التى تتواجد فى عائلة كل مصرى، و نقابلهم يوميا فى حياتنا.

روثنة نجاح

دكتورة نهلة أمين، استشارى ومعالج نفسى بمستشفيات الشرطة، تؤكد أن نماذج الشباب المكافح نجحوا لأنهم لم يقولوا «بابا وماما»، ولديهم سلام نفسى مع مستوى عائلاتهم، اختاروا لأنفسهم هدفا منذ البداية، ثم عمل الشاب على تحقيق طموحه، تعلم منذ صغره أن يقال له: طموحك إيه، عايز توصل لإيه، وكيف تحقق هذا الهدف؟ وكان يساعده أهله على تحقيق هذا الطموح وبلوغ الهدف. وتتابع «أمين» هناك أيضا نقطة

إبراهيم عبد الناصر، أو كما اشتهر بـ «بائع الفريسكا» قديما و«جراح المستقبل» حديثا، لم يكن النموذج الأوحيد الذى تغلب على ظروفه وحصل على 99% فى الثانوية العامة بالرغم من كفاحه وعمله لمساعدة والده، ومذاكرته واستكمال تعليمه وتفوقه، فكان يعمل طوال النهار ويذاكر دروسه طوال الليل.

هناك أيضا الدكتورة مريم الأولى على الثانوية العامة - «القسم العلمى» التى يعمل والدها حارس عقار وكانت تساعده بعد أوقات المدرسة، دخلت كلية الطب حتى ترفع رأس والدها الذى تعب كثيرا من أجلها وحتى يكون فخورا بها دوماً. رفضت منحة أمريكية لدراسة الطب فى الخارج وفضلت أن تتعلم فى مصر

« نهلة أمين: التشجيع الإيجابى والاعتماد

على النفس.. واتخاذ القرار روثنة النجاح

« نادية رضوان: نماذج الشباب المجتهد ليست

حالات فردية وأبناء الواسطة شوان القاعدة



البن هين



يُعود الآباء أبناءهم على تحمل المسؤولية وعدم الاتكالية على منصب أو سلطة منذ نعومة أظافرهم؛ سيفلت الأمر من أيديهم بعد ذلك، ولن يستطيعوا إصلاح ما فسد.

نقطة البداية

وترى دكتورة نادية رضوان- أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب، جامعة بورسعيد، أن نماذج الشباب المكافح موجودة بيننا دائماً، وهي القاعدة في مصر، أما أبناء الواسطة هم شواذ القاعدة، فإذا دققنا النظر لوجدنا معظم الشخصيات المهمة سواء في الجامعات أو في المصانع والشركات وغيرها من المؤسسات المصرية الكبرى، لديهم قصص نجاح وصعود وبداية من الصفر، ومعظمهم كانوا أبناء قري وفلاحين اجتهدوا وكافحوا حتى وصلوا لما هم عليه، وكان السبب الأساسي أن آبائهم لم يكن لديهم واسطة أو ثروة يعتمدون عليها، فلم يخطئوا ولم يمتلكوا رفاهية الاعتماد على الآخر، فأصبحوا عصاميين واعتمدوا على أنفسهم.

الأمر نفسه بالنسبة لهذه النماذج الجادة من الشباب الذين يعملون ويساعدون آبائهم، وفي نفس الوقت يجتهدون ويساعدون أنفسهم، وهؤلاء هم السواد الأعظم في مجتمعنا، والنماذج الأخرى هي الدخيلة علينا.

وتؤكد رضوان أن القانون هو الرادع، فابنة الملكة إليزابيث منذ 25 سنة ارتكبت مخالفة مرور، فحكم عليها بسحب رخصتها، ومنع مزاولتها للقيادة لمدة عام، ملكة بريطانيا.

وتضيف: لا نستطيع أن نتجاهل ما ذكره الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو: «القانون يجب أن يكون كالموت لا يستثنى منه أحداً»، إذا أردنا أن نربي جيلاً حقيقياً وناجحاً، لا يعرف الواسطة ويسعى إلى إثبات ذاته، دون عقد نفسية.

مهمة وهي الخجل، هل استمد قوتي من منصب وسلطة أهلى أم أخجل من مهنة أبى، إذا دققنا النظر لوجدنا أن هذه النماذج المجتهدة ترى الوالد إنساناً عظيماً أياً كانت مهنته، أو قوته، أو وضعه في المجتمع، ينظر فقط لما يريد أن يصبح عليه، ويحقق حلم والده الذي يشتد عوده بنجاح ولده، هذا الأب وهذه الأم زرعا فيه هذه القيم من تشجيع وقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الذي يتناسب مع طموحه وهدفه، وتقريباً هذه هي الروشة التي على الآباء تفعيلها مع أبنائهم لتخريج نموذج صالح يُقتدى به.

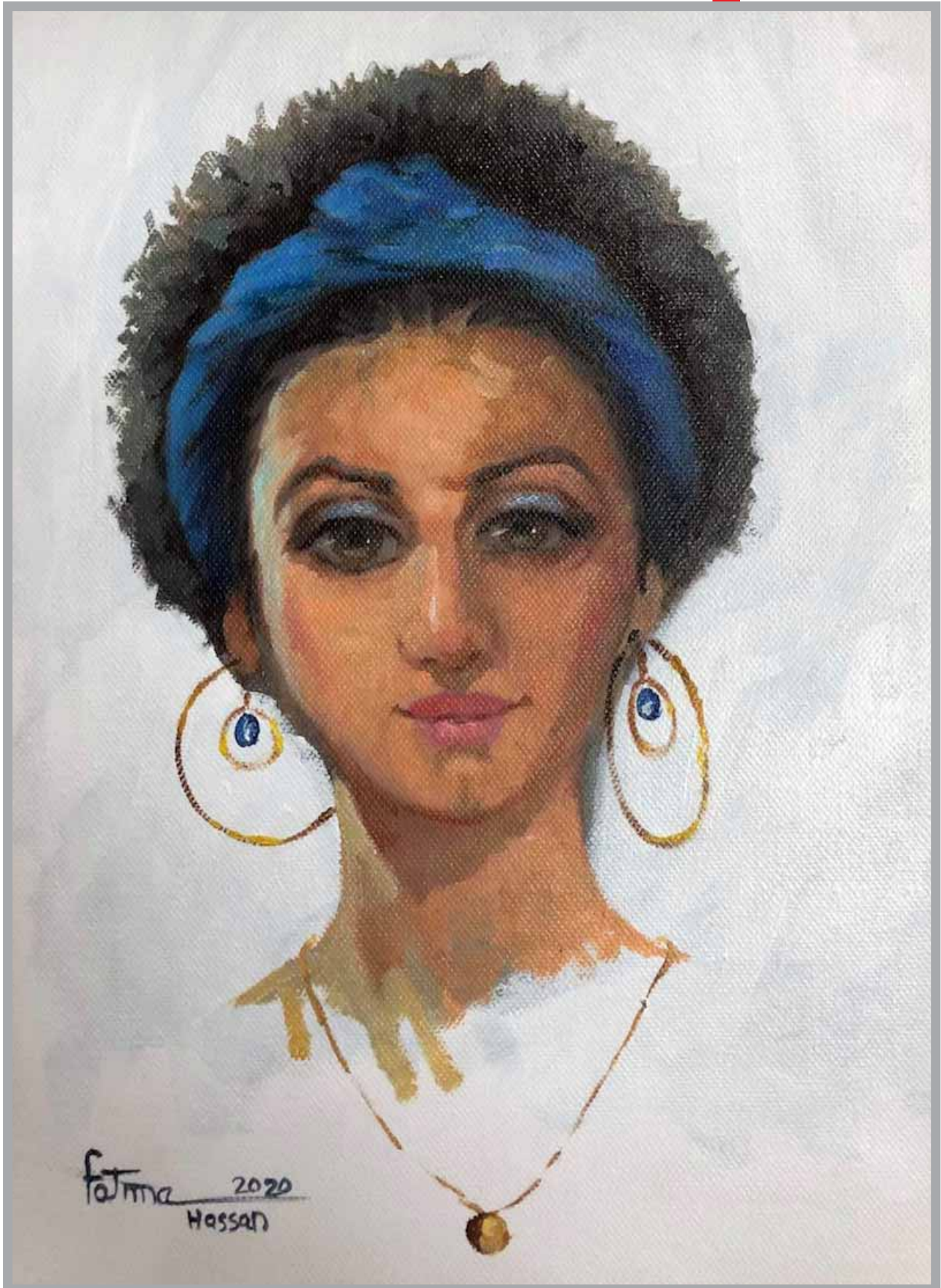
وتضيف «أمين»، على العكس، هناك نماذج شباب الواسطة الذين يتصرفون إلا وهم واثقون أن هناك من يقف في ظهورهم ويسندونهم جيداً، هم ليست لديهم جرأة على مواجهة الحياة، وهذا للأسف يكون خطأ من أخطاء التفكير عند آبائهم لأن هؤلاء الأولاد عندما يكبرون قليلاً لن يستطيعوا أخذ قراراتهم بأنفسهم، هناك من يتخذ لهم قراراتهم ويتحمل تبعاتها، فيخلق شاباً اتكالياً يجد من يلبي له رغباته دائماً.

وتقول: يجب أن نتنبه أيضاً إلى أن معظم الأولاد الذين يرتكبون أخطاء دائماً ما يستندون إلى قوة منصب الأب أو الأم، الشخص الذي اعتاد أن يقول: أنت مش عارف أنا ابن مين؛ بالتأكيد وجد والده يستخدم منصبه دائماً وليس شخصه، طوال الوقت يسمع عبارة أنا فلان الفلانى، فشب الابن على هذه العبارة، وتربى على عدم فهم الفرق بين المنصب والشخصية، واستخدام المنصب في تحقيق كل ما يريده.

وتشير الخبيرة النفسية إلى أنه يجب على الأم من عمر السنة الأولى أن تعود طفلها على الاعتماد على النفس، ولا تنتظر إلى سن 14 و15 في سن المراهقة والتي هي بطبيعتها فترة متمردة، فإن لم



ريشة: فاطمة حسن



فتاة المولوية.. ورقصة الدوائر

« أفنان أول فتاة مولوية: تعلمتها صدفة.. وأغيب عن عالمنا مع الموسيقى

إسراء أبو بكر

بثوبها الأبيض وعمامتها الضخمة تدور وتدور، تمزج الموسيقى حولها في دوائر.. صوفى كنت أم لست مقتنعا بالفكرة ستمس قلبك وأنت ترى أمامك فتاة عشرينية ترقص في دائرة مغلقة وروح تهيم وسط الأصوات الشجية في دوائر تتسع وتتسع حتى تحيطك بها.



تؤدي المولوية مع فريق مشروع روح

أفنان شاهر خريجة كلية الحقوق، تعمل في مجال التسويق والدعاية؛ لكن لأفنان وجها آخر تظهر به على مسرح كلية الحقوق بجامعة عين شمس في ظاهرة لم نعرفها في مصر عن فتاة ترقص المولوية، وتقول «أفنان»: شغفى الأصيل هو المسرح ورقص المولوية الذى أفنى وقتى وجهدى فيه بدون مقابل.

لكن كيف أصبحت راقصة مولوية، وهو مجال لا تصادف فيه الإناث إلا نادراً، قالت «إن الموضوع جاء بالمصادفة، عندما كنت أشارك بالأعمال على مسرح الجامعة لسنوات، صادف أن بدأنا العمل على رواية قواعد العشق الأربعون وقام المخرج محمد فؤاد بإسناد دور شخصية «ورد الصحراء» الفتاة المرغمة على الدعارة حتى قابلت شمس التبريزى الصوفى الشهير الذى استمر فى زيارتها متخفياً حتى ساعدها على الخروج من عالم الخطيئة والهرب، وأصبحت ورد تلميذته وتعلمت منه رقص المولوية».

وتابعت «أفنان» كان من أهم جوانب الشخصية أن تجيد رقص المولوية، التى تدعو للحب والسلام، أهم مشاهد الدور هو رقصتها بعد التوبة، وبالفعل تعلمت الرقصة على يد أستاذ سامى السويسى وأديتها كجزء من دورى فى الرواية، ومن هنا بدأت قصتى.



أفنان شاهر على خشبة المسرح



أول رقصة مولوية لأفنان من عرض مسرحية قواعد العشق

« بدأت صدفة مع شخصية «ورد» وترقص في الحفلات بلا أجر »

جسدك وقال لا أستطيع المواصلة اصرخ فيه بأنك تستطيع. رد فعل المشاهد هو الهدف من أى عمل فنى مسرحى أو راقص، عندما سألتها عن ردود أفعال جمهورها وما تلمسه منهم قالت أفنان: فى مجال التمثيل يقال إن التصفيق كالفودكا، وهى جملة حقيقية جداً، لكن الفودكا لها طعم مختلف فى المولوية؛ دائماً ما أشعر أن المشاهد يرى نفسه يقف مكانى، يؤدى نفس الطقوس، وهنا يصل له الإحساس وهو ما ألمسه دائماً أثناء الحديث مع الجمهور بعد العرض.

وقالت: عائلتى رحبت بالفكرة، حتى إن فكرة التمثيل كانت أصعب فى تقبلها بالنسبة لتقبلهم المولوية؛ وهو من أكبر الحوافز التى تدفعنى للمواصلة.

المسرح له طابعه الخاص، يحمل معه العديد من المواقف السارة والحزينة على حد سواء للمؤدى، وتخبئنا أفنان عن بعض المواقف التى تذكرها «عندما أرقص أنفصل عن العالم، لا أدور سوى بإحساسى وتركيزى مع الله، وأصوات التواشيح فى أذنى وهى الحالة الخاصة التى لا يخرجنى منها إلا النشاز.. وتقول: فى إحدى الحفلات شعرت بالنشاز فى صوت المغنى وهو ما دفعنى للتوقف وترك المسرح فجأة.

لا ترى أفنان رقص المولوية مهنة، وأكدت على أن الصوفية وكل سماتها وتعاليمها لا يمكن بحال اعتبارها عملاً، وقالت: أودى الرقصة منذ 2017 حتى اليوم وأرقص فى الحفلات دون أجر؛ بسبب إيمانى بروحانيات الرقصة.

وتضيف مجهود تلك الرقصة فوق احتمال البشر، لا بد أن يحبه المؤدى وإلا لن يستطيع القيام به..

لم تتعلم أفنان المولوية بين ليلة وضحاها، قضت شهوراً فى التدريب حتى تتخطى الدوخة التى يسببها الرقص قالت: فى البداية كنا نشعر بالدوخة والإعياء وتقنيات أكثر من مرة، حتى إننى كنت أهرب من البروفات أحياناً، فى أوقات أخرى كنت أسقط بلا حراك؛ التركيز على التوازن يحتم علينا مراقبة كل عضلة فى الجسم مع حركات اليد والرأس والوسط، لكن من يحب الرقصة يتحمل على نفسه ويكمل، كان أستاذى سامى السويسى يخبرنا أنه كلما صرخ



الفن والتراث يجتمعان

من أين يأتي الجمال والأناقة لملابس النساء؟! بالتأكيد الموهبة والروح المبدعة المُحبة للتألق والرقى، إضافة للفن. كل هذا يخلق حالة تفرّد وخصوصية لما تريده النساء في أي وقت أو مناسبة. قدمت الفنانة التشكيلية ومصممة الأزياء المصرية «دينا عبدالعال» مجموعتها الجديدة لشتاء 2021، مزجت فيها بين كل من رسومات ريشتها الفنية وقطع الشغل السيناوي العتيق وتطويرات سيوة المميزة مع تصميمات معاصرة تجمع بين الحداثة والفضن الأصيل؛ لتخلق موديلات أنيقة وذات خصوصية.



بيوت النوبة تزين بلون التركواز

مع الجيب بنفس اللون ليكون «تاير» كاملاً ترتديه الفتاة في المناسبات.

كما قدمت «عبدالعال» الفنانة بقصات أنثوية تظهر نحافة الخصر، وقدمته بأطوال مختلفة ما بين الطويل والقصير وأضافت لمسة الموضة في الفتحتين الموجودتين في طرفي الجيب، وهو أحدث خطوط للموضة، كما قدمت أشكالاً مختلفة في تصميمات الأكمام، وهو إحدى أهم سمات الموضة الرائجة لهذا الموسم، كذلك قصات البنطلونات جاءت متنوعة وجذابة؛ فنجد البنطلون الألدن الواسع الذي يعطي حرية الحركة وانسيابية وأعطت له الخامة المستخدمة رقة وأضافت الرسومات سحرًا خاصًا. تؤكد المصممة أن الألوان التي اختارتها لمجموعتها هذا الشتاء حرصت أن تكون مواكبة للموضة العالمية ومبهجة، وكالعادة فكرت في درجات ألوان جديدة مع إضافة جديدة وهي المزج بين التطريز السيناوي المميز والسيوي البديع، فمزجته مع القماش الصوف الأخضر والبرتقالي وجدته في غاية الجمال والتناسق مع شغل سيوة الرائع. ولم تجر المصممة خلف المغالاة والإكثار من الرسم أو التطريز، لكنها تعاملت معها بحرص لكي تضيف أناقة محسوبة.

دائمًا ما تكون ملابس الشتاء أكثر أناقة من ملابس الصيف! ولا أعرف السبب في ذلك، لكن هذه المجموعة التي نستعرضها اليوم بها إلى جانب الأناقة الشتوية قيمة فنية مضافة، فهي تحمل لمحات لريشة الفنانة «دينا عبدالعال» ابنة الفنان التشكيلي الكبير «عبدالعال»، فأضافت بذوقها وفنّها رشاقة لونية إضافة إلى انسيابية الموديلات، ولقد حملت التصميمات أفكارًا جذابة ومتنوعة، وكل فتاة تستطيع أن تجد موديلًا أو أكثر يجذبها ويناسبها.

الفتتان والجيب

اعتمدت المصممة على قماش الصوف لكي تقدم تصميمات تبعث على الدفء، فقدمت الجاكيت الذي يمكن أن يكون مع البنطلون الجينز أو



تصميم شبابي مزين بلوحة من الزهور التطريز السيناوي على الجيب

في تصميحات شتوية بديعة



أحدث تصميحات دينا عبد العال الفنية

الأسود وروعه

الأسود ملك الألوان ويجذب الفنانين لغمره بألوان جذابة ومشرقة، لكن المصممة اختارت أن تطوع الأسود لفكرها ورسمت عليه باللون الذهبي والسيلفر رسومات رقيقة تجعل منه تصميمًا يناسب حفلات وسهرات الشتاء، وفي إطار مجموعة السهرات قدمت الأسود ممزوجًا مع الأبيض ووزعت وحداتها الزخرفية على القطعة البيضاء. ولأن فكرها أن تقدم التصميحات بعدة تصميحات وأشكال منها كلاسيك وبعضها كاجوال باستخدام ألوان مبهجة، فقد قدمت تصميمًا شبابيًا باللون الأسود ورسمت عليه باقة من الزهور التي تكاد تشم رائحتها من روعة وإتقان الرسم.

وقدمت المصممة الموتيفات التقليدية من هلال ودلاية بشكل فني بريشتها على مجموعة من القطع، كما قدمت مجموعة من التصميحات البسيطة وبلون سادة لكي تعطى الفرصة للخلى المصنوعة من الخرز الذي يبدعه أهل الصحراء بمصر وشمال إفريقيا بهذه الموتيفات أيضًا من حجاب وهلال وعدد من الرموز البدوية، لكنها تقدمها بألوانها البديعة على شكل مجموعة من العقود.

وأخيرًا

نجحت المصممة في أن تخلق مباراة بين التصميحات وبين ريشتها وبين وحدات التطريز السيناوي البديع والسيوى العتيق لكي تخلق حالة متفردة من الأناقة والفن التشكيلي يحمل بصمة دينا عبد العال.



أكمام الفستان وفق قصات الموضة
مرسومة بريشة الفنانة دينا عبد العال



وزيرات جديدات.. والهدف: أصوات الناخبات!

رغم مرور نصف قرن على تحرير المرأة البريطانية، ومنحها حق التصويت والترشح للمناصب السياسية، حتى وصولها إلى حكم البلاد في منصب رئيسة الوزراء، الذي تقلدته «مارجريت تاتشر»، إلا أنها لا تزال تعاني من عدم المساواة في بعض المجالات، وخاصة فيما يتعلق بالأجور.. فحتى الآن ترصد الدراسات أن المرأة تتقاضى أجراً أقل من زميلها في الوظيفة نفسها.. والفارق يتفاوت، ليصل في حالة واحدة إلى 7 أضعاف! لكن دراسة حديثة سجلت أن الفارق هو 23% في المتوسط، ويصل إلى 25% قبل بلوغ سن المعاش.

وتقول الدراسة إن هذا يعني تعرض المرأة البريطانية للتمييز وعدم المساواة بشكل مضاعف، مرة بسبب الجنس، لكونها أنثى، والثانية بسبب السن، فبينما يتقاضى الرجل في هذه السن (فوق الستين) مبلغ 34 ألف جنيه سنوياً، في المتوسط، تحصل زميلته على 26 ألف جنيه سنوياً! وتشير الدراسة إلى أن الفارق في الأجور ينخفض قليلاً ليصل إلى 23% فقط لدى من هم في الخمسينيات من العمر.

ويعلق على ذلك «ستيوارت لويس» مؤسس جمعية «رست لس» (بلا راحة) التي أجرت الدراسة، على هذا الحال قائلاً: هذا معناه أن المرأة لا تعاقب فقط لكونها امرأة، بل ولكونها كبرت في السن أيضاً.. إنها عنصرية وعدم مساواة وتمييز لا مبرر له ضد النساء.

ويضيف: مع أن نظام معاشات الدولة قد حقق المساواة الآن بين الجنسين في سن الـ 66 إلا أن عقوداً من عدم المساواة تتواصل فيما يتعلق بنظام المعاشات الخاصة، ما يعني أن هناك فارقاً شاسعاً بين ما ستحصل عليه المرأة في نهاية خدمتها كمعاش شهري، وبين زميلها الرجل الذي يقوم بالعمل نفسه، ومنذ سنة 2017 تقضي القوانين بأنه على كل شركة أو جهة يعمل لديها أكثر من 250 عاملاً أو موظفاً، أن تقدم بيانات تفصيلية عن نظام الرواتب والمعاشات لكل العاملين رجالاً ونساءً، مع تفصيل فوارق الأجور بين الجنسين.

ومن المفارقات المثيرة أن البيانات التي رصدتها الدراسة مؤخراً كشفت أن الفارق بين رواتب الموظفين والموظفين في مقر رئاسة الحكومة البريطانية وضمنه المكتب الحكومي المختص بضمان المساواة بين الجنسين زاد اتساعاً عما كان عليه في السنة السابقة، حيث تحصل النساء العاملات في مقر مجلس الوزراء على رواتب تقل بنسبة 15% عن نظرائهن من الرجال، وكان الفارق في العام الماضي 9% فقط!

وبينما نتحدث عن حقوق المرأة صدرت الصحف حاملة خبراً طريفاً عما تسميه «عقدة بوريس» والمقصود هو رئيس الحكومة البريطانية «بوريس جونسون».. والعقدة هي النساء!

ولأنه متهم بعدم توفير فرص أكبر للنساء في حكومته، وهو الاتهام الذي توجه له مجموعة من عضوات البرلمان، وأيضاً بعض عضوات حزب المحافظين الحاكم، فقد أعلن أحد المقربين منه أن حل هذه العقدة سيتم قريباً، حيث ينوي رئيس الحكومة تصعيد خمسة من الشخصيات النسائية لمراكز وزارية، بما في ذلك ترقية وزيرة التعاون الدولي إلى منصب وزاري أكبر، كما يفكر في منح منصب رئيسة الحزب لإحدى عضوات وزارته، ويكشف المصدر أن التعديل الوزاري المقبل سيتضمن دخول مزيد من النساء في تشكيلة الحكومة.. فهل يعني هذا أن «عقدة بوريس» قد انفكت أو أنها في طريق الحل؟

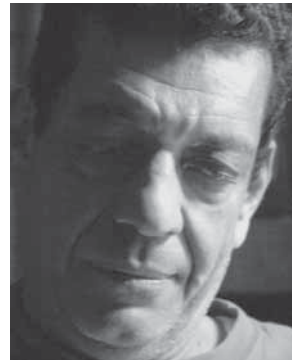
للأسف يسرب المصدر المقرب منه، أن السبب الحقيقي وراء هذه التغييرات ليس الاهتمام بالنساء والدفع بهن إلى المقدمة في العمل السياسي والحكومي، وليس حل العقدة، لكن الانتقادات القاسية التي



يلقاها في أروقة الحزب، حيث تردد بعض القيادات النسائية للحزب الحاكم أن إهمال «بوريس» للنساء في تشكيلة وزارته يوحى للناس بأنها «وزارة رجال تعمل لصالح الرجال» وفي هذا خطورة شديدة على مستقبل الحزب في الانتخابات المقبلة حيث ستعتبره النساء الناخبات سبباً كافياً لعدم منح الحزب أصواتهن!

هنا انتبه رئيس الحكومة للأمر.. والتعديل الوزاري الذي يقال إنه سيشمل ضم ست نساء للحكومة والتخلص بالتالي من ست وزراء رجال، لن يتم حياً في المرأة وتشجيعاً لها، لكن بهدف إرضاء الناخبات والفوز بأصواتهن!

محمد الطراوی



الفنان
محمد الطراوی

قریتنا



رشاد كامل

صبرى موسى الإبداع حتى آخر لحظة!

« تحذير «صبرى موسى» من ظاهرة الكلفة النقدية.. و اغتيال السادات يؤجل نشر «السيد من حقل السبانخ»!

مقالاته الصحفية المكتوبة بلغة أدبية بسيطة لا فذلقة فيها ولا تقعر!
ولست أنا الذى يقوم بتقييم هذه الأعمال العظيمة، فقد سبقنى إلى ذلك نقاد كبار وأساتذة أفاضل سواء مصريين أو عرباً أو أجانب، فقد ترجمت معظم أعماله لأكثر من لغة وحصدت جوائز أيضاً.
كان الأستاذ «صبرى موسى» يكتب فى آخر لحظة والمجلة ماثلة للطبع، ولم يحدث أبداً أن

شاعت الصدفة والمصادفات أن أتولى رئاسة تحرير مجلة «صباح الخير» من يونيو سنة 2003 وحتى مارس 2009، وشاعت الصدفة أن أكون رئيساً على ثلاثة رؤساء تحرير شغلوا المنصب نفسه وهم على التوالي الأساتذة الكبار النجوم «لويس جريس» و«مفيد فوزى» و«رعوف توفيق».
وشاعت الصدفة وأن أكون كذلك والمجلة تضم كبار نجوم الصحافة ليس فى مصر وحدها، بل فى العالم العربى كله، نجوم صحافة وأدب وقصة ورواية وشعر ورسم وكاريكاتير.



صبرى موسى فى مكتبه

كل هؤلاء النجوم زاملتهم وعرفتهم عن قرب منذ مجيئى إلى «صباح الخير» صيف عام 1976 فى زمن رئاسة العظيم والأب الروحى «حسن فؤاد»، صاحب الفضل فى تعيينى، ثم جعلنى سكرتيراً للتحرير لسنوات طويلة.
وهكذا اقتربت من كل هؤلاء النجوم الأساتذة ولأزال أدين لهم بالفضل الكبير، فكل اسم منهم كان صاحب بصمة فى حياتى المهنية، بل الشخصية.. ولا تنتهى الذكريات والحكايات معهم وعنهم مهما طالت الأيام والسنوات.

ومن وسط مئات التهانى التى تلقيتها عقب تعيينى رئيساً للتحرير، كانت تهنئة الأستاذ الكبير المبدع «صبرى موسى» بدأها ضاحكاً: مبروك يا واد!

كان الأستاذ «صبرى موسى» قد توقف منذ فترة عن كتابة بابه الأسبوعى الرائع «صفحة ونص» فقلت له: «فإن «صفحة ونص» يا أستاذ صبرى؟! فقال: مش دلوقتى، ولكن عندى لك مفاجأة أكبر!»

وفى انتظار الموافقة راحت الذكريات تتوالى ومررت أمامى كشريط سينمائى رائع، وقبل أن أعرفه فى «صباح الخير» كنت من قرائه وكان أول ما قرأته له «حادث النصف متر»، ومشروع قتل جارة وجهاً لظهر وفساد الأمكنة»، ذلك العمل الأدبى النادر فى تاريخ الرواية العربية، ومن أدب الرحلات التهمت كتابيه «فى الصحراء» و«فى البحيرات»، وغيرهما من

أيام زمان

بل إن هناك ناقدًا سينمائيًا عربيًا شهيرًا أصدر كتابًا منذ عام عن السينما، كتابًا يبدو من مظهره وتبويبه جدية البحث وأهميته.. وما كدت أوصل القراءة فيه حتى اكتشفت أن الأفلام التي قمت أنا بكتابة السيناريو والحوار لها مثل: «البوسطجي» و«قنديل أم هاشم» و«رحلة داخل امرأة»، و«الشيما» و«حادث النصف متر»، و«رغبات ممنوعة» وغيرها - اثني عشر فيلمًا - قد نسبها إلى الكاتب الصحفي المعروف الأستاذ «موسى صبرى»، وهي قليلة ومأخوذة عن قصص له، فقد نسبها الباحث إلى أنا، ثم بدأ يواصل النقد والتحليل على هذا الأساس، وليست هذه كل النماذج طبعًا.

××

كنا في شهر أغسطس سنة 1981 عندما قرر الأستاذ «صبرى موسى» أن يبدأ في نشر رآئته النادرة رواية «السيد من حقل السباخ» كان العنوان غريبًا ومستفزًا ولم يغضب الأستاذ «صبرى» حين قلت له: أنا لا أحب السباخ.. اشمعنى السباخ وليس البسلة أو الخبيزة؟! ضحك في أبوة حانية قائلا: ستحب السباخ بعد قراءة هذه الرواية!

بدأ نشر الحلقات مع عدد 3 سبتمبر 1981 ومصر كلها تغلغى وضاقت السادات بالمعارضة، ثم جاءت حملة الاعتقالات وبعدها تم اغتيال السادات، وتوقف نشر الرواية، فقد خصص الأستاذ لويس جريس عد «صباح الخير» بأكمله لتغطية هذا الحدث الجلل! واستكمل الأستاذ «صبرى» نشر الحلقات، وكان يكتبها على آخر لحظة!

وفي زحمة الحوادث لم يلتفت القراء لدلالة الرواية المستقبلية، لكن عندما صدرت في كتاب بعد ذلك، كانت حدثًا أدبيًا فريدًا ليس له نظير!

كانت أجمل الأوقات عندما يستعيد ذكرياته عن مجلة «صباح الخير» فيقول: «في ليلة صدور عددها الأول كانت أعدادها في أيدينا، مجلة باهرة رشيقة جديدة تمامًا عما كان مألوفًا، فهل نستطيع نحن الذين أبقانا الزمن على سفينة «صباح الخير» أن نقول أننا صنعناها؟! أبدًا، فالحقيقة أنها صنعتنا وصقلتنا وجعلت منا نجومًا في الصحافة وفي الأدب وفي الفن، ولا تكف عن تقديم النجوم للصحافة والأدب والفن والتلفزيون أيضًا».

«صبرى موسى» عبقرية نادرة، عرفته عن قرب وما أكثر ما تعلمت منه وأعلم أنه كان يكتب مذكراته عن مشواره الرائع مع الصحافة والأدب، فهل كتبها بالفعل، لعل الجواب تملكه زوجته الفاضلة الزميلة الصحفية «أنس الوجود رضوان»!



غلاف الكتاب



غلاف الكتاب

«الإتقان المطلق سر عبقرية صبرى موسى!»

«لم تعد الكلفة مقصورة على الجهلاء أو عديمي التعليم أو عديمي الثقافة، بل أصبحت أيضًا فعلًا شائعًا في الأوساط الأكاديمية، فقد قرأت بالصدفة عددًا من الكتب تضم عددًا من رسائل الدكتوراه حول الإبداع الأدبي، أي أبحاث ودراسات تقدم بها أصحابها للحصول على درجة الدكتوراه العلمية، ثم قاموا بنشر هذه الدراسات في كتب بعد حصولهم على الدرجة!»

وقرأت هذه الكتب فإذا بها تتحدث ضمن ما تتحدث به عن أدباء الستينيات فتؤرخ لهم وتصنفهم وتصنع لهم تقييمًا ليستفيد به القراء والباحثون في المستقبل، وأدباء الستينيات الذين عاصرتهم أنا شخصيًا كان عددهم يصل إلى الخمسين أدبيًا أو أكثر، وأنا أقصد هنا هؤلاء الذين كانوا ينشرون إنتاجهم في كتب وفي مجلات وصحف معروفة!

ولكن لدهشتي الشديدة وجدت أن عدد هؤلاء الأدباء الذين أعرفهم وأعرف إنتاجهم قد تقلص في دراسات هؤلاء الدكاترة إلى أربعة أو خمسة على أكثر تقدير! والأكثر إدهاشًا وغرابة أن الأربعة أو الخمسة الذين اعتمدتهم الدكتور الفلاني كأدباء الستينيات هم غير الأربعة أو الخمسة الذين اعتمدتهم الدكتور الآخر.. وهكذا! باستسهال يصل إلى حد الإهمال، التقط كل دكتور ما وقع بين يديه من كتب الستينيات وتحدث عنها في دراسته العلمية واعتبر كل ما لم يقع في يده غير موجود ولم يوجد قط!

والمصيبة أن هذه الكتب سوف تصبح مراجع يستشهد بها الباحثون في المستقبل ويكررون كل ما بها من أخطاء أجيالًا وراء أجيال!

كتب مقالًا أو قصة قصيرة أو فصلًا من رواية إلا في اللحظات الأخيرة، وحتى بعد أن يكتب المادة ونرسلها إلى الجمع كان يراجعها أكثر من مرة ويحذف كلمة هنا وعبارة هناك، ويضيف كلمات أو سطورًا. كان شديد الإتقان والعناية، بل كان يغضب أو يتور إذا وجد علامة تعجب في غير موضعها، أو نسى عامل الجمع وضع فاصلة في مكانها!

وكنت أندعش وأضحك في سرى، لكنه الحرص المطلق على الإتقان..

ذات مرة اتفق مع الأستاذ «لويس جريس» على نشر رواية جديدة يقوم بكتابتها عنوانها «فنجان قهوة قبل النوم»، وبدأت المجلة في نشر إعلانات عن الرواية التي ستنتشر قريبًا.. ومرت أسابيع وشهورًا ولم تظهر الرواية، فقد كان يكتب صفحات، ثم لا تعجبه فيعيد كتابتها وهكذا، وحدث موقفًا لا أنساه عندما جاء ساعى المجلة ليحاسب على مشاريب الأسبوع كله، فوجد الأستاذ صبرى أن المبلغ مبالغ فيه، وقال للساعى:

«معقول أنا شريت كل القهوة دي، ولم أملك نفسي من الضحك وقلت له: ده بيحسبوا إعلانات «فنجان قهوة قبل النوم» التي لم تكتبها بعد!

كان أكثر ما يغيظه ويضايقه سلوك «الكلفة»، وعدم الجدية والإتقان، وهي ظاهرة موجودة في كل مكان، بل إن «الكلفة» طالت إبداعه وكتاباتاته وهو ما دعاه يومًا لكتابة واحد من أجمل مقالاته بعنوان «كلفت يكلفت فهو مشروع» تناول فيه عشرات من مظاهر «الكلفة» في حياتنا إلى أن يقول بمرارة وحزن لا حدود لهما:



ريشة: ياسمين مأمون



عقدك انتهى .. ووده التعاقد الجديد!



ياسمين

■ زواج التجربة ■

إشراف: محمد عبدالرحمن



رهيل راضى قبطان

« صفحات فى تاريخ العلايلى 44-47 »

في آخر حوار له قبل الرحيل

عزت العلايلي: رضيت ربنا في الفن.. وبع

حوار: هي الوزير.

عندما التقيته وأخبرته برغبتى فى محاورته على صفحات مجلة «صباح الخير» استقبلنى بحماس شديد وقال لى: «صباح الخير الجميلة.. هى معبودتى الجميلة، هل تعلمين أننى أعتبر نضى من المؤسسين لمجلة صباح الخير؟ صباح الخير هى العشق». وفتح قلبه لى وبهدونه المعهود الذى يخفى وراءه حماس «فيلسوف حكاء» لديه الكثير من الذكريات بالفن والثقافة والسياسة وحواديت صنعت المواطن مصرى، كنا نتمنى أن يقرأ الحوار لكن القدر لم يسعفه.

– نجيب محفوظ ويوسف السباعى وغيرهما من الأدباء الكبار لن يقوموا بكتابة عمل أدبى إلا إذا كان ذا قيمة وله «أصل» وجذر وبناء خاص، سواء من الناحية الدرامية أو من الناحية الفكرية، ولا بد أن يكون هناك عائد فكرى وعائد له مردود، سواء أراد أن يُنقل عن طريق السينما أو عن طريق التلفزيون.

وحتى مع عودتى للمشاركة فى عمل مع الكاتب الشاب أحمد مراد فى روايته «تراب الماس» كان سببها الأهم هو جدية الموضوع ورؤية الكاتب أحمد مراد، خاصة أننى شخصياً أحترمه جداً لأن

عزت العلايلي فنان استثنائى بموهبة وملامح استثنائية أيضاً، وكذلك كان مشواره وحتى رحيله بهدوء ووقار شديدين يشبهان شخصيته وحضوره، كان لنا هذا الحوار معه قبل رحيله حدثنى فيه عن محطات مهمة وعن ذكرياته مع زوجته، رفيقة عمره والتي عانى كثيراً بعد رحيلها وكيف يقيم نفسه وتاريخه.

• عزت العلايلي لديه تاريخ حافل ساهمت فى صنعه أعمال مأخوذة من روايات أدبية، كيف ترى الرواية الأدبية؟

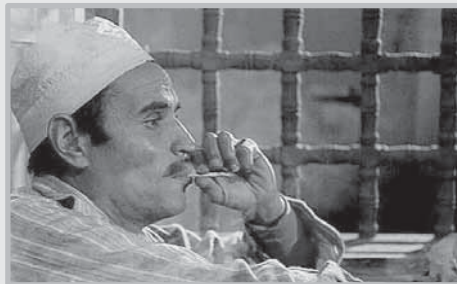


من أعماله مع السيندرلا



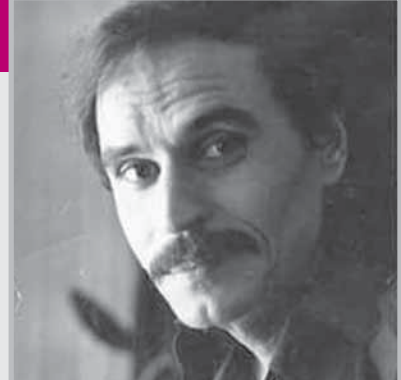
من فيلم الحرافيش

محطات فى حياة «راضى قبطان»



– الاسم: عزت حسن العلايلي. وُلد 15 سبتمبر 1934 بباب الشعرية.

– حصل على بكالوريوس المعهد العالى للفنون المسرحية عام 1960، وبدأ نشاطه الفنى عام 1962 وحقق شهرة مدوية بأعمال ظلت باقية فى تاريخ الفن المصرى، ويعتبر فيلم «السقامات» أقرب الأعمال لقلبه.



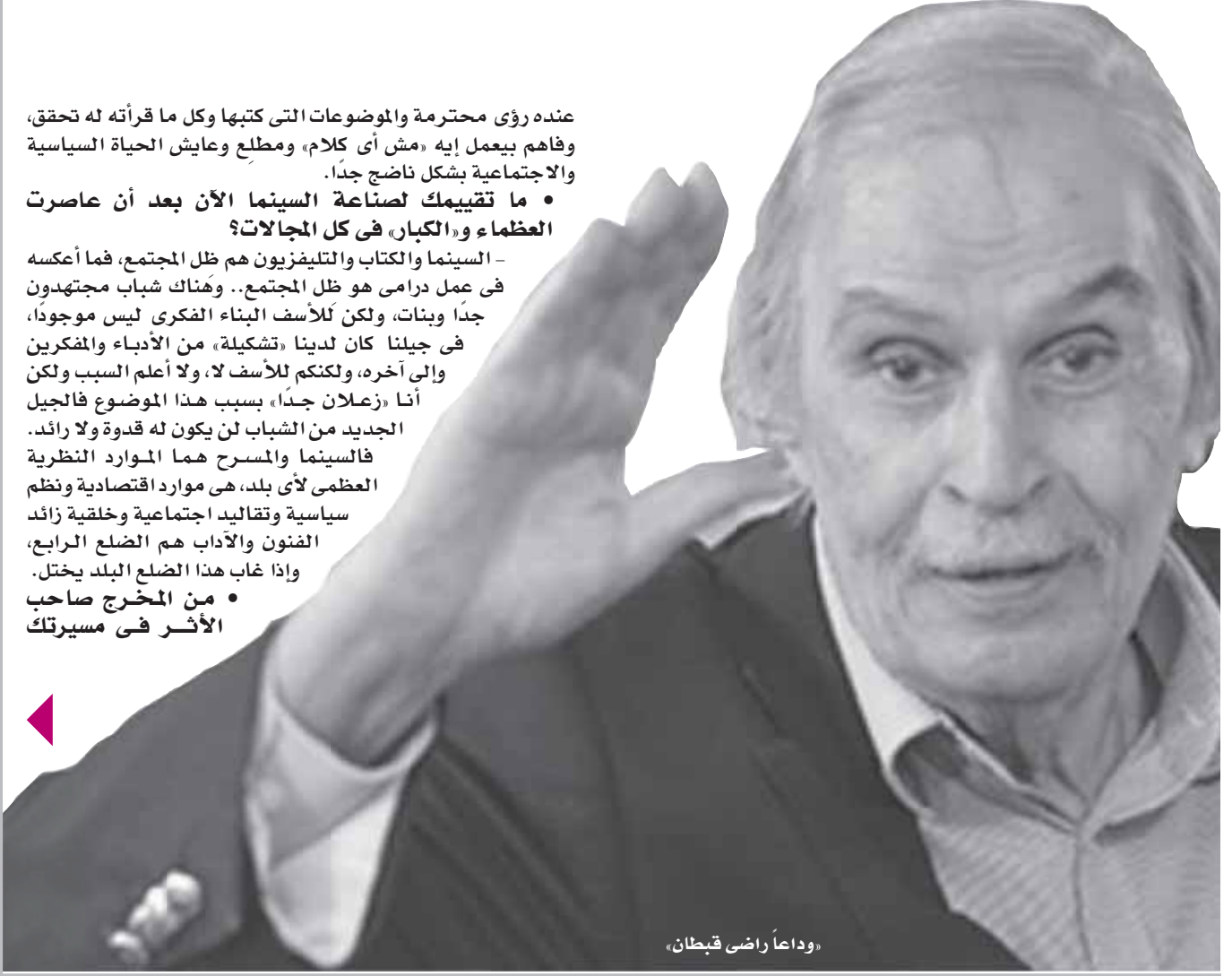
مد مرأتى أنا مش مطبوط

عنده رؤى محترمة والموضوعات التى كتبها وكل ما قرأته له تحقق، وفاهم بيعمل إيه «مش أى كلام» ومطلع وعایش الحياة السياسية والاجتماعية بشكل ناضج جداً.

• ما تقييمك لصناعة السينما الآن بعد أن عاصرت العظماء و«الكبار» فى كل المجالات؟

- السينما والكتاب والتلفزيون هم ظل المجتمع، فما أعكسه فى عمل درامى هو ظل المجتمع.. وهناك شباب مجتهدون جداً وبنات، ولكن للأسف البناء الفكرى ليس موجوداً، فى جيلنا كان لدينا «تشكيلة» من الأدباء والمفكرين وإلى آخره، ولكنكم للأسف لا، ولا أعلم السبب ولكن أنا «زعلان جداً» بسبب هذا الموضوع فالجيل الجديد من الشباب لن يكون له قدوة ولا رائد. فالسينما والمسرح هما الموارد النظرية العظمى لأى بلد، هى موارد اقتصادية ونظم سياسية وتقاليد اجتماعية وخلقية زائد الفنون والآداب هم الضلع الرابع، وإذا غاب هذا الضلع البلد يختل.

• من المخرج صاحب الأثر فى مسيرتك



«وداعاً راضى قبطان»

قبل المشاركة فى أول عمل فنى «رسالة من امرأة مجهولة».

- قدم نحو 192 عملاً فنياً متنوعاً طوال مشواره الفنى، مثل 86 فيلماً منها: «قنديل أم هاشم، إسكندرية ليه، الإنس والجنى، السقات مات، مخالب امرأة، بئر الخيانة، رجل من نار، كلاب المدينة، جرانيتا وتراب الماس».



- أدى أدوار البطولة فى عدد من الأعمال، أشهرها: «الطريق إلى إيلات، التوت والنبوت، ذئب لا تأكل اللحم، عاد لينتقم، الطوق والإسورة، الشارع الجديد، الأرض».

- بدأ حياته الفنية متأخراً لتفرغه لرعاية إخوته الأربعة بعد وفاة أبيه.

- عمل فترة معد برامج تلفزيونية

«أحترم «أحمد مراد» وكتاباتهُ فهو صاحب رؤية و«فاهم يعمل إيه»



من فيلم الارض



من فيلم السقّامات

الفنية؟

- كل مخرج تعاملت معه وحققته معه نجاحًا كان نتاج جهد مشترك وساعات طويلة، «يوسف شاهين وصلاح أبو سيف» مخرجان أحببت العمل معهما وساهم كل منا في نجاح الآخر من خلال أعمال مهمة وتعاوننا بشكل ناضج جدًا، كل الأعمال الناجحة التي قدمتها كانت مع مخرجين استمتعت كثيرًا بالعمل معهم، العمل الفني لا يخرج بشكل سهل للجمهور فبعد جلسات ومناقشات وساعات تصوير طويلة يكون الناتج هو العمل الفني المهم ورسالته وخاصة السينما، وكذلك المسرح فمثلاً لينين الرملى في عرض «أهلا يا بكوات» والنجاح الذي شهدناه ذلك رغم التفاصيل المجهدة وراء العمل والأداء أمام خشبة المسرح، والحمد لله أن ربنا وفقني خلال مشوارى بالعمل مع أسماء كبيرة من المخرجين.

• ما الدور الأقرب لقلبك؟

- كل دور قدمته بالنسبة لى مميز وله خصوصية فى قلبى، كل دور واخذ منى وواحد من فكرى وأحلامى ومن طموحاتى، كل دور قدمته أخذ منى وأعطانى فأنا قدمت أدواراً مصرية خالصة لم أقدم عملاً لم يجسد روحاً مصرية، أنا قدمت أعمالاً مهمة وأخذت من كل قيمة أدبية وفكرية منها، فأخذت من «التوت والنبت» وأخذت من «اللاختيار» و«الأرض»، وكل ما تتذكرينه أنت وتحديثنى عنه الآن فأنا روحى فى كل عمل منها وتعبت وأجهدت لأصل لكل عمل منها، فأنا لم أقدم أى عمل منها بالصدفة. بل بعد تعب وعمل شاق ومتابرة، وهذا ما يسعدنى لأننى لن أرضى أن أضحك على المتفرج أو



مع النجم حسين فهمى

أقدم له مُنتجًا فاشلاً، فأنا لا أريد أن أصل لجمالك، ولكن لعقلك كمتفرج لأننى إنسان أساعد على بناء مجتمع.

• هل هناك عمل ندمت على تقديمه؟

- بالتأكيد هناك أدوار لم أوفق فيها أو فى اختيارها فليس هناك شىء سليم على طول الخط، «لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بيقوم يخطئون يغفر لهم».

• لماذا لم تقم بكتابة مذكراتك؟

محطات فى حياة الراحل عزت العلايلى

- على خشبة المسرح لعب أدواراً فى 8 مسرحيات منها: ثورة قرية، خيال الظل، وداعا يا بكوات، وأهلا يا بكوات.

وحصل على جائزة أحسن ممثل عن فيلم «الطريق إلى إيلات»، إضافة إلى جوائز كبرى أخرى، وأطلق اسمه على الدورة 36 لمهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط العام الماضى.



- لعب أدواراً بـ 64 مسلسلاً منها: وآه يا زمن، النوارس والصقور، الشارع الجديد، خان القناديلى، ربيع الغضب، ستائر الخوف، وقيد عائلى، وله 9 مسلسلات إذاعية وسهرات تلفزيونية منها: إيزيس، الصبر فى الملاحات، قصص القرآن.



نصيحة لقمان الحكيم لهانى مهنى

يبدو أننا أمام حلمى بكر جديد، أى شخصية فنية مرموقة تترك الكلام فى الفن والإبداع وتمتنع عن نصيحة الأجيال الجديدة وتسلم نفسها بمحض إرادتها لصنارة العناوين الساخنة المثيرة للجدل، اللافت أن حلمى بكر الجديد هو موسيقار أيضاً، وكأن الألقاب غادرت فلم يعد يستمع إلا لنفسه، إنه هانى مهنى، الاسم الكبير والمهم فى الموسيقى المصرية، والذي بات ظهوره على الشاشات مرتبطاً فى الأسابيع الأخيرة بحكايات شخصية وتصريحات «شاز» تسبب صداعا واستياء لمن يسمعها، فكيف الحال بمن تطالهم كلماته التى يقولها دائماً ببرود أعصاب يحتاج إلى تفسير.

للإنصاف، حلمى بكر يخرج عن النوتة الموسيقية كثيراً، لكنه يظل متمسكا بالكلام فى الموسيقى وحسب، غير أنه صنع شهرة العشرات من المطربين خصوصاً مؤدى المهرجانات بالهجوم المستمر عليهم ولم يسلم من لسانه إلا القليل، أما مهنى فبدأ كذلك بتبرؤه الخالى من اللياقة من دعوة بعض مطربي المهرجانات لذف ابنته على زوجها أحمد خالد صالح، ثم قرر تقييم عمرو دياب وحمو بيكا فى حوار تليفزيونى واحد، لكن الطامة الكبرى وقعت عندما خرج فى حوار إذاعى وتحدث عن ذكرياته فى السجن مع أسماء كبيرة بتفاصيل دفعت البعض للظن بأن انفلاته متمعد لاستفزاز فئات معينة، يومها أدركت أن العكس هو الصحيح، الموضوع كان عشوائياً بدرجة كبيرة والدليل أنه لم تصدر أى توضيحات أو تصريحات لفض الالتباس، والدليل الآخر أن مهنى لم يتعلم من تلك الأزمة التى لم يعض عليها أقل من شهر ولم يستمع إلى نصيحة لقمان الحكيم لابنه التى تنطبق عليه بشدة: «يا بنى إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر أنت بحسن صمتك»، هذا على اعتبار أن مهنى يظن أن ما يتكلم به من حسن القول.

لم يتعلم أبو هنادى وإلا ما تكلم هكذا عن فنانة كبيرة يحترمها الملايين هى سميرة سعيد، حكى قصة انفصالهما فى حوار لواقع إلكترونى، وأهان فى الطريق فنانة كبيرة أخرى هى نادية مصطفى، وتكلم وكأنه يدرش مع صديق فى جلسة «ساونا» وليس أمام الملايين الذين انحازوا لسميرة، ليس حياً فيها كمطربة، وإنما لأنهم لم يسمعوها يوماً تسىء لأحد ولا حتى لهانى مهنى الذى لو صدقت حكاياته خصوصاً طريقة انفصاله عنها فكان الأخرى بها أن تخرج لتهاجمه و«تركب الترند» مبكراً، لكنها لم تفعل، على مدار أكثر من ربع قرن من الانفصال لم تتكلم، ثم يأتي هانى مهنى فى زمن السوشيال ميديا، حيث تنتشر الإساءة قبل أن يقف دوران الكاميرا ويسىء لزوجته السابقة ويتكلم وكأنها حكاية قبل النوم لطفل صغير، وكأن تلك الحكاية لن تؤذى أحداً، إنه حتى لا يقول لماذا فعل ذلك أو لماذا يرويه الآن، هو فقط يفتح أرشيفه وكأنه يعوض سنين طويلة غابت عنه الأضواء فيها، سنين التزمت فيها سميرة سعيد بالصمت، ربما لأنها أدركت مبكراً أن علاقتها به «حب ميتوس منه».

«... عبدالرحمن»



محررة صباح فى آخر حوار مع عزت العليلى

« لم أضحك على جمهورى ولم أقدم يوماً عملاً فاشلاً »

- طُرح على الأمر أكثر من مرة، ولكنه لا يجد الوقت للقيام بهذه الخطوة و«أنا مش متحمس» رغم أن هذا الموضوع طرح على أكثر من مرة.

• كيف أدارت الزوجة والحبيبة حياة عزت العليلى؟

- زوجتى.. هى شرايبنى وفكرى، زوجتى صاحبة الأثر الأكبر فى حياتى، هى كل الدنيا، هى كل حاجة فى حياتى، هى شرايبنى هى فكرى، هى حبيبتي هى راحتى هى كل حاجة، هى حياتى اللى أنا عايش فيها.. 99% من نجاحى إذا كنت نجحت فى حياتى هى السبب فيه وهى كل حاجة، لذلك من بعدها أنا «مش مضبوط» وكأنى لا أسير فى خط مستقيم من بعدها، فأنا أفكر فيها كثيراً جداً، لذلك أشعر أنى مفتقدها جداً، نحن لم نتزوج زواجاً تقليدياً، بل تزوجنا عن حب وحب عميق جداً وكانت طوال عمرها تعلم جيداً تعلقى الشديد بها، استوعبتنى واستوعبت حياتى وتفاصيلها وأدارت حياتنا بمنتهى الذكاء.

• بنظرة الآن إلى تاريخك وكل ما قدمته، هل أنت راضٍ عنه تمام الرضا وفخور؟

- إلى حد ما، أولاً أنا أرضيت الله سبحانه وتعالى وهذا ما ليس عليه جدال، من عبادتى لله وقيامى وصلاتى ونسكى ومحباى ومماتى لله رب العالمين، أما بالنسبة لرضاء الناس والجمهور فهذا ما أتمناه وأرجوه لأن الفن هو أمانة والكلمة أمانة.





أوراق من حياة سيد مكاوي

بقلم:

أميرة سيد مكاوي

حكايتي مع «أبو السيد»!

« كنت أول من يرى أوراقه تتساقط واحدة تلو أخرى على فترات زمنية متباعدة

مقدمة لا بُدَّ منها... »

حكايتنا إحنا الاتنين هي أول أغنية عاطفية لحنها أبويًا وكانت للرقيقة ليلي مراد، وأول خطوة في مشوار شهرته الحقيقة، وأعتقد أن حكاياتي التي تخص علاقتي بسيد مكاوي الأب والقذوة والفنان والفيلسوف، لن أجد لها عنوانًا أفضل من حكايتنا إحنا الاتنين، «أنا أحبك وأفضل أحبك وإنت عذابي ودمع العين» «مش بس حكاية قلبك دي حكايتنا إحنا الاتنين».

«مش هتشوفي حاجة... هكذا أجابني أحدهم حين طلبت أن أدخل الغرفة. أجبتة: «مش مشكلة»، فلم أكن أعرف وأنا التي قاربت ربع قرن ما يعنيه الرجل ولا معنى لإجابتي. وجدته ملفوفًا في قماشة بيضاء، نحيلًا من تحت عباءة الموت كان. أول مشهد للكفن تراه عيني، وأول ملمح لغيابه يصدمني. قبل دقائق كنت أجلس بجواره وهو «ميت» كما يزعمون، أحكى له وأطمئننه أن لا يخاف، وتلك الابتسامة الهادئة على وجهه لا تذبل، فقط حرارة جسمه تتناقص ولا أراه يشعر ببرد، والابتسامة لا تفارقه. لماذا ألبسوك هذه العباءة البيضاء وأحكموا إغلاقها عليك وجعلوا رؤية وجهك مستحيلة؟ ما الذي جعلك تصلين لي الركعتين بعد أن حدثوك أن لا أمل وأنتى لم أعد حيًا؟ تلفت حولي فإذا أنا وحيدة على الأرض مع الجسد المسجى في العباءة البيضاء! لقد بدأ اضطراب غيابك



« أطفأ ملك الموت أجهزة أبي وقبض روحه في غرفتي أنا ليرحل من مكاني لا من مكانه



الحلقة الأولى

كما أنه عائد لتوّه من الحج الذي أدّاه نيابة عنه زوج شقيقتي... والجميع ينظر إلى تلك البلهاء الصغيرة في الخبرة والسن ويتعجب مما تقول، بل إن بعضهن بدأ في إعطائي التعليمات الواجبة في مثل هذه الظروف: يجب أن لا أجيّب الهاتف (علشان الناس تعرف إننا متضايقين). لا تبتسم في وجه أحد. اجلسي في مكان واحد. كفاية تطمّني الناس، المفروض همّا إلى ييجوا يطمّنوكي. ذهبت إليه وقلت له: «أطمّن»، وحكيت له بالتفصيل ما يحدث في الخارج. «أميرة سيد مكاوي»... الآن أعرف نفسي هكذا. قبل رحيله كنت أكتفى بـ«أميرة مكاوي». كانت تتملّكني رعونة الشباب أنني أنا وحدي دونه أستطيع أن أكون... كيف يا مخبولة وأنت قطعة مني خالصة، بك اكتملت الحكاية بعد أن أتيت إلى الحياة؟»، داعبته وأنا ممسكة براحه يده التي طالما طابقتها على راحتي في دهشة طفولية أن يدى نسخة مكرّرة من يديه. بيتسم ويلا مس ذقني ويقول: «دقنك حلوة، ينفع أخذ دقنك وأديكي دقني؟»، حديث دار بيننا في بيروت وأنا أساعده في ارتداء ملابسه قبل أن يذهب للغناء في إحدى الخيام التي أقيمت للاحتفال بالعيد المبارك. أبتسم الآن كثيراً حين أستعيد حكايات كثيرين بعد رحيله عن جلساتهم الخاصة معه وماذا قال وبمّ أسرّ وبمّ أوصى... مسكين أبو السيد؛ لن يستطیع الآن أن يكذب أو يصدّق أي شخص يتناول شيئاً يخصه. عدت إلى غرفتي وهي خاوية من جسده إلا من أثره. داعبت خاتمه في يدي. أخذت من يده الخاتم ووضعت في إبهامي لاختلاف حجم أصابعنا وهو مريض (لم يفارق يدي من حينها إلى الآن). كان يحب هذا الخاتم، وآخر كان يضعه في خنصره اختفى في ظروف غامضة ونحن في بيروت، «عارفة يا ميللو (هكذا كان يناديني)؟ الخاتم ده معمول في خان الخليلى. أنا كنت باروح هناك وأنا صغير واقعد مع أصحابي هناك واتفرّج على شغل الذهب والصاغة. كان فيه ناس شغلتها تلمّ التراب بتاع الورش وتنخله علشان يبقي فيه بواقي الصنایعية. تلاقى فيه حتت صغيرة تجمعها وتبيعها، ويضحك... ماذا كان يدور في ذهن هذا الرجل؟! ما الذي جعله يهتم بأن يعرف تلك المعلومات؟! ولماذا كان يذهب إلى الصاغة؟ لماذا يستخدم فعل الفرّجة في قاموسه (كنت باتفرّج)؟! والغريب أن بعض المبصرين يستخدمون فعل السمع للتعبير عن المشاهدة (سمعت المسلسل إمبراج؟). أغمض عيني على رائحته في فراشي، وأشعر بيديه تحتضناني كما كان يفعل دوماً، وأنا.



أخذت من يده الخاتم ووضعت في إبهامي ولم يفارق يدي من حينها إلى الآن



رايتها بأنها لم تُعد كفاة للعمل. في احتفالات العيد ببلد الحياة بيروت كنت أنا صاحبته وصحبته. ومعى أربعة وعشرون عاماً أحملها على كتفي، وعاد من مستشفى الشرطة بالعجوزة لينام في غرفتي لكي يرحل من مكانى لا من مكانه. خرجت من الغرفة فوجدتهم في عالم آخر، منهم من ينتحب ومنهم من يجرى مجموعة من الاتصالات. ناس رايحة بنوك وناس بتخلص ورق. زيطة وزمبليطة في الصالون، وأنا لا أبكي، وأطمّن الجميع أنه بخير، حاولت إقناعهم أنه تناول إفطاره وصلى الضجر قبل أن تذهب روحه إلى بارئها، وأن هذه علامة طيبة،

يظهر على يا أبو السيد... أتحدّثني وأنت لست على قيد الحياة؟ أغمضت عيني وقرأت الفاتحة فإذا صوته يسكنني كأنه يتحدث من داخل: إيه اللي جراكى كده تصلى ركعتين؟ «تصدّق مش عارفة»، هكذا أجبت. - قومي شوفي لنا الدنيا بره إيه حكايتها وتعالى قولى لى. خرجت من باب غرفتي حتى أنفض ما طلب منى كعادتي معه. نعم غرفتي. لا تعتقد عزيزي أنني أهلوس. أطفأ ملك الموت أجهزة أبى وقبض روحه في غرفتي أنا. ربما اعتقد البعض أنها مصادفة، ولكننى الآن بعد ما يقارب عشرين عاماً على الرحيل لم أعد أرى للصدفة محلاً، فقد أصبحت على يقين من أن القدر هو الذى أراد لى أن أكون شاهدة على كل انتكاساته الصحية، وأن أكون أنا وحدي من يرى أوراقه تتساقط واحدة تلو أخرى على فترات زمنية متباعدة، وأن أكون أنا الوحيدة التي بجانبه. كنت معه وحدي في العاشرة من عمري حين سقط أمامى على سلم مترو الأنفاق في مدينة قساة القلوب لندن، ظلمت أصرخ وأنا دي «بابا» وأنا أراه يتكور على نفسه ويلتهمه السلم الطويل جداً حتى وصل إلى منتهاه. لم يصب بأى عرض جسدى، ولكن الندبة النفسية التي تركتها فكرة السقوط أمامى ظلت محفورة في وجدانه... إلى أن أطلق سراحها في إحدى جلساتنا السرية التي لا يعلمها سوانا، كنت أنا الشاهدة على زيارات الطبيب في المنزل لقياس تدهور سمّعه نتيجة الجلوس في الاستوديوهات حين كان صغيراً، كنت مساعدة للطبيب، وتلك الملحّة بمئات الأسئلة للاطمئنان عليه، وحين داهمته الأزمة القلبية اللعينة كنت أنا أول من سمع أمات صرخات قلبه ليلاً، حينها كنت أنا ابنة السابعة عشرة أذاكر للثانوية العامة، وحين اعترضت رثته على كم التلوّث المحيط وسلّمت



النحاس باشا - شوفي لى يا خالى الحاجه آجا بجرى لى ايه يوم ۳ فبراير
العجربة - الودع يقول ويتكلم، ياسى رئيس يا معلم انك حاتدخل البرلمان، ووحيد وغلبان، وتطلع ازي الشعره من العجين، ووقتك
زى الطين، لاحد قدامك، لامين بمسك لجامك، وحا يبقى يوم، ع البعيد مشؤوم، قول انشالله



وثالثهم الصمت

كنتُ أحسبها أنانية، إنما كانت فقط تريد أن تعيش فرصتها كاملة في الحياة.

جلس الزوجان على طاولة العشاء المزدانة بزهرة التوليب في المنتصف، كعادتهما وهما يشاهدان - على سبيل الصدفة - فيلمهما المفضل الذي لطالما ضحكا وتبادلا معه مشاعر الحب بينهما منذ أن تعارفا، لكن هذه المرة لم يكن الفيلم مضحكاً ولا يحمل تلك المشاعر الدافئة، فقد اكتفى كل منهما بالنظر نحو الشاشة وكلاهما مستغرق في عالم آخر بعيد، عالمه هو فقط لا مكان فيه لوجوه يألفها إنما اختار غرباء يشاركونه هذا العالم الافتراضي.

عشرة أعوام إلى الوراء؛ حيث كان أول لقاء جمعها في بيت صديق مشترك احتفالاً بمولد طفله الجديد، وقد تبادل الاثنان نظرات استكشاف عن بُعد، ولأنها كانت تخشى مثل تلك الخطوات الحاسمة في حياتها فكانت ترتبك كثيراً عندما تشعر أنها محط تفكير أو إبداء إعجاب من رجل، وكان أول سؤال يبادرها؛ هل هذا فارسها أم مجرد عابر في طريق الحب والزواج؟

هو كان أكثر شجاعة وجرأة منها؛ حيث أبدى تجاهها بعض الإعجاب الذي لا تخطنه مشاعر أنثى، تقبلت تلك المشاعر واحتفظت بها في هدوء تفكر ماذا تفعل، هو لم يقتحم مشاعرها أو عقلها إنما لفت بعض انتباهها فقط، فهي ذات الأنثى التي تقبض على مشاعرها وقلوبها وعقلها في قبضة يدها، كانت تتمنى أن يكون هذا الشاب - طاعى الجاذبية والشخصية - فيسقط عاصمتها الأنثوية المتمردة وتقع أسيرة حبه، فالنساء يعشقن من يأسرن طوعاً لا كرهاً.

قادها عقلها إلى القبول به زوجاً، فقد رجحت كفته؛ خصوصاً بعد اعترافه بحبها ورغبته في اختيارها شريكة لحياته، تضعف بعض النساء أمام هذا الاعتراف؛ خصوصاً إذا شعرت فيه بالصدق حتى لو لم تكن تبادل له بعد هذا الحب، إلا أنها أصرت أن تتقدم هي الأخرى خطوات جادة لتفهمه وتحاول أن تحبه كمابادلها هذا الحب، ولكنها كانت تقف عاجزة أمام بعض طباعه القاسية التي كانت تفسد هذا الحب الوليد داخل قلبها، فقد كان مناقضا لشخصيتها الرقيقة الرومانسية الحاملة، كان جاداً لا مجال لديه للعواطف أو التعامل مع الأمور وقيادتها ببساطة، فكان صدامياً، تحدثت معه بكل وضوح عن رغبتها في القرب منه وعما يؤرقها تجاهه، تظاهر بالانصات إليها ووعدا بالتغيير ومحاولة فهمها واحتوائها، تمت الخطبة وتوالت الوعود التي لم تتحقق حتى تم الزواج.

واجهتها صديقتها بالسؤال: لم أتممت إذن الزواج طالما أنه ليس صادقاً ولم يف بوعوده التي قطعها على نفسه؟ أجابت في هدوء: نصحني الجميع أن تلك هي طبائع الرجال يعدون وينسون، وليس هذا بيبع أو كارثة لرفض عريس «حسن الخلق» في مثل هذا الزمن الصعب.

تزوجا ولم تسر الحياة على وتيرة واحدة كعادة كل شيء، فخصام ووثام، حب وبغض، شكوى وسكون، حتى أضاء وليدها الأول عمته أيامها وظنت أن ظهوره للدنيا سيخفي كل تعاسة لها، ولكن تحول



وجوده هو الثالث إلى عادة رغم أنها سعيدة؛ فإن الاعتياد يقتل تدريجياً كل ما هو جميل.

جلست هي وزوجها ذات مساء تحكى معه بقلب مفتوح عن رغبتها في إضفاء الحب والسعادة ببيتها وعن مساعدته لها في ذلك، إلا أن ردود أفعاله المستمرة والتي كانت إما بالتجاهل أو النوم أو الانشغال أو إبداء الموافقة في محاولة فقط لغلق الموضوع جعلتها تكره الحديث معه، هو أيضاً كانت له عدد من الملاحظات عليها وكانت على أتم استعداد لسماعه، بل كانت تطلب منه ذلك ولكنه لم يكن معتاداً على الحوار والمناقشة إنما يريد أن يسمع منها كلمة واحدة أنها مخطئة، ثم تعتذر له عما حدث منها وضايقه حتى لو لم تكن مقتنعة بخطئها، مرجعية الصواب والخطأ له هو فقط، هي لا تراه إلهاً ولا حتى نصف إله، كانت تتمنى أن يكون ممن لو أمر أن تسجد له زوجته فتسجد، لكنه أثر الاختباء منها في كهفه الذي كانت تختنق إذا ما طوعته وشاركته التواجد به بعض الوقت.

هي تحب الحياة، الألوان، صخب السعادة، السير تحت المطر والقفز هرباً من قطراته اللؤلؤية الباردة، هي لم تخلق للاختباء في عباءة رجل يخشى كل ما يحيط بها.

ماتت الحياة بقلبها وكأنه كان يسعد أو يأمن لشحوبها وحزنها ولم يدرك أنه أيضاً صار شاحباً بقلبها، فلم يعد يسعدها إذا فعل مرة شيئاً لأجلها، فماذا تفعل الزهور على قبر ميت؟!

جلسا على طاولة العشاء يتناولان الصمت، رجل وزهرتان ذابلتان.



بورصة انتقالات اللاعبين تشتد

«خبراء لـ «صباح الخير»: سوق وهمية بلا قواعد وأسعار خيالية!»

مع اشتعال المنافسة بين الأهلي والزمالك وبييراميدز لضم اللاعبين، ارتفعت أسعار اللاعبين في الدوري المصري بصورة مبالغ فيها، دون وجود أي قواعد تحدّد أسعار سوق الانتقالات في مصر. وفي ظل ندرة المهاجمين المميزين في الدوري المصري؛ فإن بعض الأندية وضعت أرقاماً فلكية لمهاجميها الذين لفتوا الأنظار مؤخراً، وفي مقدمتهم حسام حسن الذي بلغ سعره 40 مليون جنيه بحسب ما كشفت عنه إدارة ناديّه سموحة، التي أكدت بيعها للاعب بالفعل بهذا الرقم، ولكن في الصيف المقبل، دون أن تكشف وجهته المقبلة.

واعتبر أن بورصة أسعار اللاعبين في مصر وهمية؛ حيث تضع الأندية الأرقام الفلكية دون مراعاة لقيم السوق، وبالتالي تحدث طفرة في المقابل المادي المدفوع فيهم، والغريب أن هناك بعض الفرق تدفع بالفعل. وأرجع «السيد» الارتفاع الكبير في أسعار اللاعبين إلى الاستثمار الكبير الذي ضحه نادي بييراميدز والذي اضطرت إدارته لدفع مقابل مادي كبير لصناعة فرقة قوية من خلال ضم الكثير من الأسماء ودفع

وتعاقد الأهلي مع اثنين مهاجمين هما أليو بادجي ووالتر بواليا بقيمة إجمالية تصل إلى 4 ملايين دولار قبل أن ينتقل بادجي إلى أنقرة التركي، فيما حصل على خدمات طاهر محمد طاهر من المقاتلون العرب بقيمة 20 مليون جنيه، وقبل ذلك وافق الأهلي على دفع 5 ملايين دولار لضم حسين الشحات من العين الإماراتي بعدما تألق مع ناديّه في مونديال الأندية، بينما قام الزمالك بتقدير قيمة مهاجمه مصطفى محمد بـ 6 ملايين دولار لا سيما أنه لم يكن يرغب في التخلي عنه لنادي جالاتا سراي التركي، لكنه تخلى عنه بعد إصرار من اللاعب على الرحيل لتحقيق حلم الاحتراف الأجنبي مقابل مليوني دولار لمدة موسم ونصف الموسم مع إمكانية بيعه نهائياً للنادي التركي مقابل 5 ملايين دولار.

أما بييراميدز فيبدو أن لديه ميزانية مفتوحة للتعاقدات، وذلك بعدما كلفت صفقة انتقال رمضان صبحي نحو 300 مليون جنيه على أقل تقدير من خلال ثمن الصفقة وراتب اللاعب.

والغريب أن جميع أسعار اللاعبين في العالم تراجعت بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، ولكن في الدوري المصري لم تتأثر هذه السوق بتلك الجائحة على الإطلاق؛ مما يؤكد أن العرض والطلب على النجوم والواعدين مرتفع للغاية وأن الأندية الغنية يمكنها الدخول بقوة والصراع على الصفقات.

الهجوم مثل الدفاع

وأكد ضياء السيد نجم النادي الأهلي السابق أن الأسعار المرتفعة التي تشهدها سوق الانتقالات في التوقيت الحالي لا تعبر عن المهاجمين فقط؛ وإنما الدفاع أيضاً؛ حيث حصل المارد الأحمر على المدافع ياسر إبراهيم من سموحة مقابل 35 مليون جنيه؛ حيث كان يحتاج إلى التعاقد مع مساك بصورة ملحة.

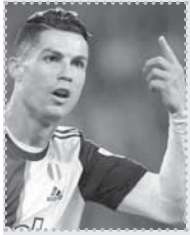
وأشار إلى أن اللاعب المميز في أي مركز يمكن أن يرتفع سعره بشكل كبير، وذلك بفضل المنافسة الشرسة بين الأندية الكبرى سواء في مصر أو خارجها.



والتر بواليا مع رئيس تعاقدات النادي الأهلي

لقطات رياضية

• منح تصدّر محمد صلاح لقائمة هدافي الدوري الإنجليزي بعد 22 جولة الأفضلية في تقييم الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء ليحصل على لقب أفضل لاعب في إفريقيا متفوقاً على السنغالي ساديو مانيه والجزائري رياض محرز؛ إضافة لإحرازه لقب الدوري العام الماضي مع فريقه ليفربول بعد غياب 30 عاماً. صلاح يهدد أيضاً رقم الإفوارى «ديديه دروجبا» في الدوري الإنجليزي الذي سجل 104 أهداف خلال مسيرته؛ حيث يبلغ إجمالي أهداف صلاح حتى الآن 84 هدفاً. ويتصارع خلف صلاح على المركز الثاني كل من «هارى كين» لاعب توتنهام، و«برونو فيرنانديز» لاعب مانشستر يونايتد و«هيونج مين سون» لاعب توتنهام، و«دومينييك كاليفيرت لوين» لاعب ليفرتون برصيد 12 هدفاً.

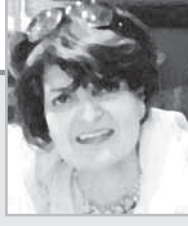


كريستيانو رونالدو

• وجه البرتغالي «كريستيانو رونالدو» لاعب فريق «يوفينتوس» الإيطالي، الشكر لمتابعيه وعشاقه على فيسبوك بمناسبة رسائل تهنئته ودعمه في عيد ميلاده الـ 36.. رونالدو قال: «36 سنة.. أمر لا يُصدق، يبدو وكأن كل شيء بدأ بالأمس، لكن هذه الرحلة مليئة بالفعل بالمغامرات والقصص التي يجب تذكرها، أول كرة لي، فريقى الأول، هدفي الأول، الوقت يمر بسرعة».. وأضاف: «يؤسفني أنني لا أستطيع أن أعدكم بـ 20 عاماً أخرى من اللعب، ولكن يمكنني أن أعد به هو أنني مادمت استمرت في العمل، فلن تتلقوا مني أقل من 100 في المئة».



محمد صلاح



معجزة جاد

نجوم العالم لكرة اليد 2021

أسدل الستار على بطولة العالم لكرة اليد التي استضافتها مصر بمشاركة 32 دولة، فكانت محل شكر وتقدير من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، وجاءت مصر بها في المركز السابع بعد مباراة قوية كادت تعصف بالمنتخب الدنماركي وصفتها الصحف الألمانية بأنها كانت مباراة مؤلة (وقتئين إضافيين وكرلات الترجيح) والصحف الفرنسية بأن مصر هزت المنتخب الدنماركي لتحافظ الدنمارك على ذهبية البطولة للمرة الثانية، وكانت الأولى عام 2019 والتي استضافتها الدنمارك مع ألمانيا.. حيث اعتبروا أن الفوز بكأس البطولة الذهبية تعويض وانتقام على خروجهم المبكر من بطولة اليورو 2020 (أوروبا)، فقد تمكن اللاعب الدنماركي نيكولا أوريس أن يوقف تقدم السويد التي سيطرت على المباراة لصالحها في الدقائق الأولى، حيث كانت النتيجة 18-19 بفضل لاعبيها هامبوس واين والين لاجرجرين وجيم فريستون وحارس المرمى المتميز أندرياس باليكا، الذي تمكن من صد أربعة أهداف خلال 19 دقيقة الأولى.. وكان لجلين سولبرج مدرب منتخب السويد تعقيب بعد فوز فريقه على فرنسا بأن المباراة شاهدها ما يقرب من 2 مليون سويدي كانوا يشككون في أداء المنتخب بسبب وجود لاعبين خبرتهم ضعيفة وآخرين أصيبوا بكوفيد 19، وجننا بأخرين أقل خبرة، وهذه الشكوك دائماً كانت تسلط على أداء اللاعبين، وهذا ما انطبق أيضاً على أداء المنتخب عام 1990 في البطولة التي فزنا بها فبعدها مدح السويديون قدرة المنتخب الذي لعب معاً في ملحمة كانت الأروع.. ولكن خبرة اللاعب الدنماركي ميكيل هانسن الذي حقق خلال المباراة الختامية 7 أهداف، علماً بأنه لعب 219 مباراة للدنمارك سجل فيها أكثر من 1100 هدف، وأيضاً دور اللاعب نيكليس لاندن حارس المرمى والذي يعد أفضل حارس مرمى في العالم، فقد أجبط 15 هدفاً مؤكداً في مرمى الدنمارك، أما إسبانيا التي حازت على المركز الثالث والميدالية البرونزية بأداء ممتع، حيث التسديدات القوية من جوانب اللعب وسرعة تخطى الدفاع الفرنسي والتي قادها فيران سول مع رول إنترينوس والأخوان دوجش باف.. في حين أن فرنسا شغلت المركز الرابع، وكما علق جويلوم جيل مدرب المنتخب بأنه عانى من نقص في اللاعبين بسبب الإرهاق الواضح بين صفوفه، حيث إن اللاعب نيقولا كارتيك لم يكن قادراً على اللعب في البطولة مطلقاً وشقيقه لوكا وبالأخص في المباراة الختامية لهم، ولذلك افتقد الفريق الفرنسي للقيادة.. وستستمر مسيرة كرة اليد في العالم بقيادة د. حسن مصطفى إلى أن تأتي بطولة العالم في نسختها 28 والتي ستستضيفها كل من بولندا والسويد بمشاركة 32 دولة مرة أخرى.

عمل.. والجاني معلوم!

ما كانت تطلبه إدارات الأندية المختلفة. وأضاف إن الصفقات الفلكية التي تمت في الماضي ساهمت في تشجيع الأندية لطلب مقابل مادي مرتفع في التوقيت الحالي؛ خصوصاً إذا كان الطرف الذي يطلب اللاعب لديه قدرات مادية كبيرة مثل الأهلي أو الزمالك أو بيراميدز.

واعتبر المهندس ماجد نجاتي رئيس نادي إنبي السابق، أن الأسعار الحالية للاعبين مبالغ فيها، ولكن الأمر يرجع في النهاية إلى أن النادي الذي يعرض لاعبه بمبلغ كبير يُفاجأ بأن النادي الكبير الذي يدخل في الصفقة لديه النية لدفع رقم مقارب لما يطلبه، وبالتالي تظل الأسعار مرتفعة.

وأوضح أن سوق اللاعبين سينخفض إذا كان المعروض من اللاعبين المميزين في السوق كبيراً ولا تقدم الأندية الكبيرة على الشراء بمبالغ خيالية، وقد يعود الوضع إلى ما كان عليه في الماضي.

وقال: أحياناً يطلب فريق ما رقماً كبيراً لبيع لاعبه فيفاجأ بأنه يحصل على أكثر مما يريد بسبب المنافسة الشرسية بين الأندية على ضمّه، وهي إشارة سلبية على أن الأسعار ستظل في الارتفاع بسبب هذا الصراع.

وأشار إلى أن الكرة المصرية تمتلك الكثير من المواهب، ولكن القواعد المعمول بها حالياً والتي تسمح لكل فريق بضم 5 محترفين أجانب ساهمت في تقليص فرصهم في الظهور لاسيما أننا أصبحنا نرى محترفين أفارقة في فرق الدرجة الثانية، وذلك بسبب المنافسة الشرسية بين الصغار للعود إلى الممتاز وأيضاً الهروب من شبح الهبوط.

استثمار رياضي

ومن جهته أكد ممدوح الساعاتي وكيل اللاعبين أن سوق اللاعبين المصرية بدأت في جذب الأسماء الكبيرة من شمال إفريقيا مثل تونس والمغرب والجزائر بسبب الرواتب الكبيرة التي يجري دفعها والأسعار التي تنفخها الأندية الكبرى.

ويرى «الساعاتي» أن هناك منافسة من نوع آخر بين الأندية المتوسطة للحصول على اللاعبين المميزين، أبرزهم سيراميك كليوباترا الذي لديه القدرة على ضخ استثمارات متوسطة وطويلة الأجل لضم المواهب المميزة. وأكد أن الاستثمار الرياضي يتطور باستمرار، لذا فإن المستثمر الذي يضح أموالاً لمدة سنوات لشراء اللاعبين قد يأتي عليه الوقت ويبيع لاعباً واحداً فقط يعوضه ما أتفقه ويدفعه لجنى الأرباح.

وأشار إلى أن الأندية التي توجد عليها رقابة من الجهاز المركزي للمحاسبات يصعب معها الدخول في منافسة لشراء اللاعبين بأسعار فلكية عكس الأندية المملوكة للمستثمرين والذين لا يعانون أي مشكلة في الإنفاق الكبير.

• يستعد البرازيلي نيمار لاعب باريس سان جيرمان للإعلان عن عقده الجديد المتفق عليه والمقرر توقيعه قريباً.
نيمار سعيد باللعب بجوار الأرجنتينيين ليوناردو باريديس، والمدير الفني الجديد ماوريسيو بوكيتيني، ومقتنع بأن مجلس إدارة الفريق الباريسي سيحاول التعاقد مع «ليو ميسي» زميله في برشلونة سابقاً، لكن المفاوضات ستشهد منافسة من النادي الإنجليزي مانشستر سيتي.



نيمار

• أعلن أحمد أحمد رئيس الكاف، الترشح مرة أخرى لرئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بعد قرار المحكمة الرياضية بعودته.. عودة أحمد أحمد لسباق الانتخابات بناء على قرار المحكمة الرياضية «كاس» أربك المكتب التنفيذي بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم، التي أكدت أن عودته لسباق انتخابات «كاف» شرعى.. كانت المحكمة الرياضية منحت «أحمد أحمد» حكماً بإيقاف قرار فيفا حتى موعد جلسة الاستئناف المقرر لها 2 مارس المقبل.. كان أحمد أحمد تعرض للإيقاف بقرار في نوفمبر الماضي من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بداعي ارتكاب مخالفات مالية.



أحمد أحمد

فكرتك السرية



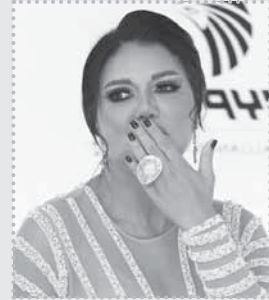
شيرين مودى حكيم

• حصلت الباحثة شيرين مودى حكيم واصف على درجة الدكتوراة الأسبوع الماضى من قسم الاتصال والإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس، عن بحث بعنوان «صورة المرأة فى إعلانات القنوات التلفزيونية المصرية وانعكاسها على صورة الذات لطالبات الجامعة»، تكونت لجنة المناقشة من الدكتورة أمانى فهمى عميد كلية الإعلام بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة رئيساً، والدكتورة دينا فاروق أبو زيد الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس مشرفاً، والدكتورة شيرين عمر الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس مناقشاً.



سلمى أبوضيف

• تسببت التوترة التي قدمها أصدقاء الفنانة سلمى أبوضيف وانتشرت صورها فى حالة من البهجة بين رواد السوشيال ميديا. جاء شكل التوترة على هيئة «فيروس كوفيد 19» باللون الأخضر. سلمى كانت «موديل» قبل أن تدخل مجال التمثيل، وشاركت فى مسلسل «حلاوة الدنيا» مع هند صبرى.



رانيا يوسف

• شهدت مواقع التواصل الاجتماعى تفاعلاً كبيراً بين تأييد وانتقاد للفنانة رانيا يوسف بعد نشرها بياناً على حساباتها الرسمية رداً على حالة الجدل التي أثارتهما حلقتها المسجلة بمناسبة أعياد الميلاد على قناة عراقية. رانيا اعتذرت فى البيان عما أثارته تصريحاتها خلال الحلقة من جدل حولها، وأوضحت أنها طلبت من المذيع حذف أحد الأسئلة قبل إذاعتها، لكنه لم يفعل، ولفنت إلى أنها التقت بالسفير العراقى بالقاهرة بهذا الشأن.

• تلقت ياسمين الخطيب آلاف التعليقات التى تتضمن كلمات غزل وانتقادات كثيرة منها كوميدى على مجموعة صور من آخر جلسة تصوير نشرتها على صفحتها الرسمية بفيسبوك، مصحوبة بمقطع من قصيدة «إلى زهرة الياسمين» للشاعر العراقى عدنان الصائغ. ياسمين ارتدت فى الصور فستاناً يشبه فستان زفاف «سارة» زوجة الموزع الموسيقى نادر حمدي، الذى انتقده رواد السوشيال ميديا بزعم أنه شفاف، وهو ما اضطر نادر للرد عليهم.

• شهدت مواقع التواصل الاجتماعى تفاعلاً تصاعداً طوال الأسبوع الماضى بسبب فتاة صينية قلدت الفنان «عادل إمام» فى مسرحية «شاهد ما شافش حاجة». مقطع الفيديو الصينى المنتشر تظهر فيه فتاتان واحدة تقلد دور سرحان عبد البصير والأخرى تقلد دور «برعى» أمام المحكمة.

«سنوات الحلم والريادة» فى سياسة واقتصاد

احتفالاً بمرور 60 عاماً على إنشاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أصدرت الكلية الجزء الأول من كتاب «سنوات الحلم والريادة» الذى يستعرض تاريخ الكلية خلال 20 عاماً منذ 1960 إلى 1980. ويتبعه جزآن أخران قريباً.



نيفين مسعد

أعدت الكتاب الدكتورة نيفين مسعد أستاذ العلوم السياسية بالكلية. التى قالت «فكرة الكتاب تعود لعام 2016 وصاحبتهما هى الدكتورة هالة السعيد عميدة الكلية وقتها، ووافق الأستاذ الدكتور محمود السعيد عميد الكلية على إصدار الكتاب فى شكل ورق، وطلب أن يغطى تاريخ الكلية من عام 1960 حتى 2020». وأضافت د. نيفين: لجأت لأقارب الرواد الراحلين منهم دكتورة هالة ابنة أستاذنا الدكتور إبراهيم صقر الذى وقع على شهادة الماجستير التى حصل عليها من جامعة كاليفورنيا رئيس الولايات المتحدة أيزنهاور.



ياسمين الخطيب



كريم محمود عبدالعزيز

• تصدر الفنان كريم محمود عبد العزيز ترندات محرك البحث جوجل بعد مروره بوعكة صحية نقل على إثرها للمستشفى، المنتج محمد محمود عبدالعزيز شقيق كريم طمان متابعيه على صحة شقيقه وأنه انتقل إلى المنزل، موضحاً أنه يعاني من أزمة صدرية تنفسية بحسب الطبيب المعالج.

كان محمد نشر صورة لشقيقه عبر فيسبوك من داخل أحد المستشفيات معلماً «الحمد لله على كل حال»، ومنتظر كريم محمود عبدالعزيز طرح فيلمه «موسى» في دور العرض السينمائي قريباً.

• عائلة محترمة تستحق التقدير، «أهلاوى بس بحبك»، جانب من تعليقات المتابعين لصفحة عضو مجلس النواب كابتن حازم إمام على توجيهه الشكر لوزارة الثقافة والجهاز القومي للتنسيق الحضارى، الذى وضع لوحة عليها «كيو آر» فى مدخل العقار الذى كان يسكن فيه الراحل كابتن حمادة إمام ضمن مبادرة «عاش هنا».

حازم وضع صورة على صفحته الرسمية تجمعهم بوالدته بجوار اللوحة قبل أن يصاب بكورونا.



حازم إمام ووالدته



احمد مكي

• بعد انتشار صورته خلال أحد مشاهد مسلسل «الاختيار2»، تصدر الفنان أحمد مكي ترندات موقع البحث جوجل ومواقع التواصل الاجتماعى.

المسلسل يحكى قصة فض اعتصام رابعة ويكشف الكثير من التفاصيل على غرار مسلسل «الاختيار1».

• حرصت الفنانة زينة رضا على التفاعل مع تعليقات أصدقائها من الوسط الفنى ومن خارجه على بوست احتفالها على إستجرام بالنجاح فى كلية الحقوق.

الفنانة عبير صبرى والفنانة روجينا أول من هنا زينة بالنجاح.



زينة



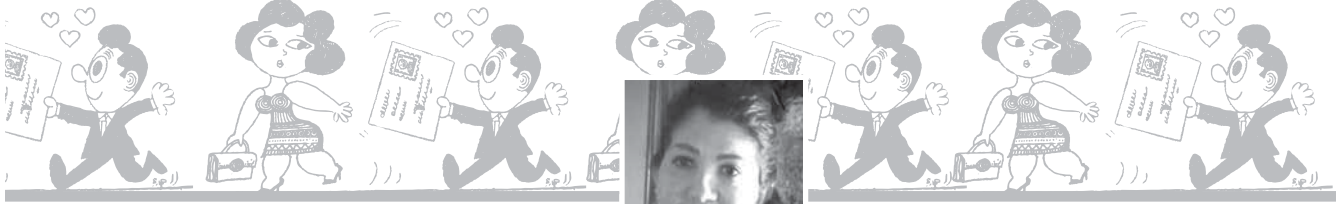
إنجي كيوان وعمرو دياب

• لا تزال الصورة التى ظهرت فيها الموديل إنجي كيوان خلال تصوير إعلان العطر الجديد لعمرو دياب الذى سيطلقه فى دى خلال حفل كبير بشاطئ «ناموس» خلال الشهر الجارى تلقى رواجاً على مواقع التواصل.

عشاق عمرو دياب اهتموا بمعرفة أكبر قدر من المعلومات عن الموديل إنجي كيوان. إنجي وُلدت فى الإسكندرية وتخرجت فى الجامعة الأمريكية بدبى منذ سنوات ومتزوجة من لبنانى تعرفت عليه فى أوظبى، حيث كانا يعملان فى المجال ذاته، ولديها ولدان. إعلان عطر الهضبة الجديد من إخراج طارق العريان وعلى أنغام أغنية «وأنا معاك».

• راوغت الممثلة ومغنية البوب الأمريكية هيلى ستاينفيلد أحد المراسلين عندما سألتها عن تفضيلها للغناء أم التمثيل بقولها إنها تحب عملها فى مجالى التمثيل والغناء ولا تفضل أحدهما عن الآخر ما دامت ناجحة فيهما.

هيلى سطع نجمها فى فيلم عزم حقيقى (2010)، وترشحت بسببه لجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة مساعدة ولعبت دور جوليت فى فيلم روميو وجوليت وبترا أركانين فى لعبة إندر.



الحكايا

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نُخطئُ وممكن نُصيب، المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مَهما تكاثرت همومنا.. ونُذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: «تبات نار تصبح رماد»..

كسرني وضربني .. ورجعتله!

الحل.. فكرى يا «لمى»

أتمنى أن تكونى الآن بخير يا «لمى».. على الأقل جسدياً.. فالآثار النفسية التى يتسبب بها الضرب من امتهان للإنسانية وقتل للمشاعر لن تشفى بين ليلة وضحاها.. هذا إن شفيت.. فالضرب ليس مجرد علامة تترك على الجسد، بل هي جروح فى الروح تبقى ولا تزول مع الأيام أبداً.. قد تهدأ قليلاً، ولكن أقل تصرف من الممكن أن يعيد ألمها كما لو أنها حدثت اليوم.

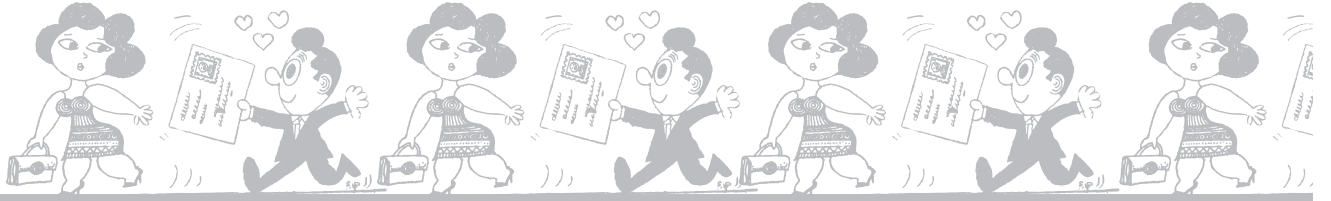
لست من المدرسة التى تلوم فتقول لك:

- «كان من المفترض أن تفهمى من البداية أن من ضربك أولاً سيضربك ثانية».. ولا مع الذين سيقولون لك:
- «ورجعتى له تانى ليه بعد ما اطلقتى أول مرة»!
أنا مؤمنة جداً أن كل شخص فى الكون له حساباته الخاصة واعتبارات الشخصية والمادية وأول خطوة للحل هي عدم جلد الذات.

ما أستغربه وبشدة كيف أن أهلك جميعاً يرونه يعنك جسدياً ويعيدونك إليه.. وقبل أن تجيبى أنا متأكدة أنك تسمعين عبارات من نوعية «بيتك أولى بيكى».. «ارجعى عشان عيالك» أو «استحملى عشان المركب تمشى».. العبارات الشهيرة التى تسببت فى تعاسة الكثير من النساء. كم من مركب تغرق والجميع يرى هذا حولها

اسمى «لمى»، بنت عربية تربيت فى بيئة عائلية هادئة أب وأم وأخوات.. عشنا سنين متغربين لحد ما أبويا اتوفى فرجعنا لبلدنا.. أمنا تعبت علينا وشقيت فى تربيتنا لغاية ما كلنا اتخرجنا من الجامعة. اتجوزت جواز صالونات عادى وربنا رزقنى بزواج من مستوى عائلتي جيد.. جوزى كان فى منصب قيادى واستقال بعد مشاكل فى وظيفته.. بعد ما جبت ابني الأولانى اتطلقت منه بسبب عدم قدرتي على معاملة أهله الصعبة معايا. بعد جوازي اتفاجأت إنهم سايبين علياً مسئولية أبوهم العاجز رغم إنهم قادرين يجيبوا له إللى يخدمه، وأنا كنت عروسة وصغيرة وحسيت إنى علياً مسئوليات كبيرة.. غير كده جوزى نفسه كان بيعرضنى للإهانة وممكن يشتمنى وساعات يهد إيداه علياً، والزيادة على كل ده مش حاسس بيا، من الآخر حسيت إنى انضحك علياً فى الجوازه وكل إللى حلمت بيه ما اتحققش وإللى زاد وغطى إن كمان جوزى عينه زايغة مش بيسيب واحدة إلا ويعاكسها وكثير أسمعه بيكلم واحدة فى التليفون! اطلقت ورجعت بيت أهلى مطلقة بعد مشاكل استمرت سنة وكمان معايا ولد.. قعدت فى بيت أهلى سنة وأتدخل أهل الخير ورجعت لجوزى وأبوه راح يعيش فى بيته والحياة كانت بين حلو ومر، بعد ما رجعت لجوزى تانى خلفت ولادى الثلاثة الصغيرين، لكن مع إحساسى إن جوزى دايماً شاكة فيه بسبب تصرفاته ونظراته للستات وإللى ساعات يبقى مخلص أوى وييجى يحكى لى مغامراته وللأسف كل مرة بيتبنى بينى وبينه سور أعلى من التانى، الخلافات زادت ومد إيداه علياً، وتيرته زادت لغاية ما الضرب بقى بيعلم فى جسمى وأهلى يتدخلوا وأهله يغلطوه وتتصلح.

وتتكرر الأزيمة إلا أن آخر مرة ضربه ليا أتسبب فى جرح فى جسمى وكنت بنزف وهو اتفزع ودانى المستشفى واتأسف واعتذر وبكى عشان أسامحه زى كل مرة، لكن المرة دى مش قادرة أسامح ولا قادرة أقول لنفسى كبرى بكره يتغير.
أعمل إيه؟



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f www.facebook.com/profile.php?id=476263082444864&ref=conent_filter

يتعودون على مشهد كهذا يتأذون نفسياً ومن الممكن أن يتحولوا هم أيضاً إلى معضين لزوجاتهم وأولادهم.. فالدراسات أثبتت أن الإنسان يتبع غالباً نموذجاً معيناً في حياته ويكون عادة الأب.. والطفل الذي يتعرض لمثل هذا الموقف قد يكره والده ويبدى رفضه لهذا السلوك.. لكن الشيء العجيب أنه عندما يكبر يكرر نفس الأسلوب مع زوجته أو مع أولاده.

وبالنسبة للبنات فقد تتعود الابنة على أن العنف الذي مارسه والدها على والدتها وتعتبره أمراً مقبولاً، وبالتالي تقبل من زوجها معاملة مماثلة. من ناحية أخرى يجب أن تعلمي أن زوجك يا «لمى» مريض.. أى رجل يعنف امرأة لفظياً أو جسدياً أو نفسياً هو شخص مريض يحتاج إلى علاج عند طبيب نفسى متخصص.. لا أحد سوى يقوم بضرب امرأة.

والسؤال هنا الذى يجب أن تفكري به جيداً.. هل تريدين أولاداً أسوياء؟ أم سققاً والسلام يعيش تحته أب وأم حتى لو كانت الحياة عبارة عن عنف متكرر؟ ثانياً: أنت.. هل تعلمين- وأنا أكيدة أنك تعلمين- أن الضرب يميث كل المشاعر داخلك ويؤثر على العلاقة الزوجية ويضربها فى مقتل، ويصعب بعد ذلك استقامة العلاقة من جديد. الضرب يحولك إلى شخص بارد دون مشاعر يسيطر عليه الخوف من الطرف الثانى.

هل تريدين لأولادك أن يعيشوا فى جو يفتقد الحب؟ لا شيء فى الدنيا من شأنه أن يصنع أشخاصاً أسوياء قدر المعاملة الطيبة والكلمة الطيبة. أنا لم أذكر موضوع «عينه زايدة»؛ لأن الأمر تحصيل حاصل.. يعنى الذى يضرب هو نفسه الذى ينظر إلى

نساء أخريات هو نفسه من يخون.. انج بنفسك وأولادك. إن لبدنك عليك حقاً.. ولنفسك عليك حقاً.. أكرر لك أن جروحك لن تندمل ببساطة.. ولكن الأمل كل الأمل ألا تفقدى الأمل بأن الغد من الممكن أن يكون أجمل.. القرار قرارك يا «لمى».



ولكن يغضون البصر.. على طريقة العازفين فى فيلم «تيتانيك». سأتركك تأخذين القرار لوحده، ولكن سأبين لك بعض الحقائق التى قد تكونين غافلة عنها:

ابدئى بأولادك: وهم الأعز على قلبك طبعاً.. ما هو التأثير النفسى على أولاد يرون أمهم معنفة من أبيهم؟ هل تعلمين أن الأطفال الذين



مفيد فوزى



كامل زهيرى
الحماية الوطنية



سنا البيسى
كف الدولة الامنى

الداخلية

- 25 يناير «يوم الأيام» أى أنه أهم أيام السنة لأنه يتعلق بحراس مصر الأقوياء الأشداء، أى «ظهر مصر الصلب» الذى يحمى أهل مصر بالليل والنهار.
- الداخلية ليست «وزارة»، بل «ثكنة مدنية» لا يغفل لها عين، هم السهراين دوماً على أمننا.
- الداخلية سبيكة من القوة والعزم والهمة والرجولة، التطوع واقتحام النار والمخاطرة بالأرواح. وإذا ضعفت الداخلية فقل على البلد السلام.
- الجيش والشرطة - فى مصر - متلاحمان، هذا التلاحم «المنصر» وهو أدق تعبير سياسى.
- يروق لى وصف الكاتب السياسى المتميز الراحل أستاذنا كامل زهيرى حين يصف الداخلية يقول: «مؤسسة الحماية الوطنية» من أجل الاستقرار.
- أتيج لى كمحاور أن أجرى حوارات مع معظم وزراء الداخلية من حسن أبوباشا إلى السيد حبيب العادلى «9 سنوات محاوراً له» هو محترف أمن.
- مضمون حواراتى: بطولات الداخلية واقتحامات الرجال والحرب الضروس ضد الإرهاب. حوادث نادرة ربما طغت على سطح المجتمع وتحتاج إلى علاج رؤى الوزير فى مستقبل رجل الشرطة والعلم ويمكن القول على حد تعبير الكاتبة سناء البيسى. كان الحوار هو كف الدولة الذى نقرأ فيه البطولة والشهامة والرجولة بأعلى وأسمى درجاتها.
- تولى المهمة - وزير الداخلية - عدد من أفضل رجال الداخلية كان لكل منهم رؤى وفلسفة، نفذها ومضى.
- وزير داخلية مصر الآن «عقل أمنى متطور يحيط بخيوط الدول الأمنية، هادئ، قليل الكلام، قوى الإنجاز، هو من صفوة رجال الأمن اللواء محمود توفيق حامل شعلة الكبرياء الوطنى.

سما



وزارة الثقافة
المركز الثقافي القومي
دار الأوبرا المصرية

المسرح الصغير

- ٤ ريسيتال غارب - أميرة حامد
- ٧ حفل موسيقى حجره - محمود عثمان
- ١١ جالا لغاني عبد الحب - فرقة أوبرا القاهرة
- ١٢ جالا لغاني عبد الحب
- ١٦ ربابي كلابريثيت - مروة مختار، سارة أحمد، ريهام حجاج، محمد مصطفى
- ١٧ صالون ثقافي
- ١٩ ريسيتال غناني - تحية شمس الدين (ذكرى الفنان على عثمان الحاج)
- ٢٣ مسرح حيات غنائية عالية - نيفين علوية وفابريكا
- ٢٤ صالون مصر المبدعة
- ٢٥ جولة مع الهارب - منى واصف
- ٢٦ حفل موسيقى حجره - محمد حمدي
- ٢٨ ووف جاز بلاند - شريف عليان

معهد الموسيقى العربية

- ٧ وهابيات
- ١٤ فرقة الموسيقى العربية للترات
- ١٩ ايجيادور ياند
- ٢١ كلثوميات
- ٢٥ حفل جالا - فرقة أوبرا القاهرة

دار أوبرا دمنهور

- ٥ كلثوميات
- ١٢ فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي
- ١٣ حفل موسيقى - قيادة: صابر عبد الستار
- ٢٣ نادي طنون الأوبرا (١١ صباحا)
- ٢٥ "قصص لتلقى بها" ومنوعات من باليهات "دون كيشوت"; "خطوات شرقية"; "ديانا وأكتيون"; "سبارتاكوس"; "خطوات شرقية"; "ديانا وأكتيون"; "سبارتاكوس".

Information: 02 27390144 - 27390132

Find us on
Facebook.com/CairoOperaHouse
Twitter.com/CairoOperaHouse
Youtube.com/CairoOperaHouse
www.cairoopera.org



برنامج فبراير ٢٠٢١

المسرح الكبير

- ٤ الفرقة القومية العربية للموسيقى
- ٦ أوركسترا القاهرة السيمفوني
- ١٢ احتفالية دار الأوبرا المصرية بعيد الحب
- ١٣ احتفالية دار الأوبرا المصرية بعيد الحب
- ١٤ احتفالية دار الأوبرا المصرية بعيد الحب
- ١٧ "قصص لتلقى بها" ومنوعات من باليهات "دون كيشوت"; "خطوات شرقية"; "ديانا وأكتيون"; "سبارتاكوس".
- ١٨ فرقة باليه أوبرا القاهرة، أوركسترا أوبرا القاهرة
- ١٩ "قصص لتلقى بها" ومنوعات من باليهات "دون كيشوت"; "خطوات شرقية"; "ديانا وأكتيون"; "سبارتاكوس".
- ٢٠ أوركسترا القاهرة السيمفوني
- ٢١ "قصص لتلقى بها" ومنوعات من باليهات "دون كيشوت"; "خطوات شرقية"; "ديانا وأكتيون"; "سبارتاكوس".
- ٢٧ أوركسترا القاهرة السيمفوني - مهرجان إجازة عربية
- ٢٨ فرقة عبد الحليم ذويرة للموسيقى العربية

دار أوبرا الإسكندرية

"مسرح سيد درويش"

- ٤ حفل "كوكب الشرق"
- ٥ حفل الفنان يحيى خليل
- ٦ هدى حسنى وفرقتها
- ٧ مجموعة الهارب - منال محيي الدين
- ١٠ أوركسترا وتريات أوبرا الإسكندرية بمشاركتة فرقة سويت ساوند
- ١١ فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي
- ١٨ مسرح County للرقص (بولندا)
- ٢٠ فرقة أهل لغنى للموسيقى العربية - قيادة: حسام سمير
- ٢٤ حفل فريق فؤاد ومنيب
- ٢٦ نادي السينما
- ٢٨ "قصص لتلقى بها" ومنوعات من باليهات "دون كيشوت"; "خطوات شرقية"; "ديانا وأكتيون"; "سبارتاكوس".

الإدارة العامة للتسويق

ت: ٢٠ ٢٧٣٩٠١٤٦ - ٢٧٣٩٠٢٦٥

Facebook.com/C.O.H.Marketing

Email: Marketing@cairoopera.org

http://cairoopera.org.eg





مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

عزيزى
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية مهيئة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة، www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف الخط الساخن 16395